



كردستان

يصدرها الإعلام المركزي للحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا

العدد (763) 01-11-2025 م - 2725 ك

نصف شهرية

Rojnamakurdistan.com

الافتتاحية

الرئيس البارزاني.. والانحناء لأمهات الشهداء

كردستان

دخل الحزب الديمقراطي الكردستاني بكل ثقله في حملة التحضير للانتخابات البرلمانية العراقية المقبلة، ويشترك الرئيس مسعود بارزاني، ويشرف شخصياً على العديد من المهرجانات الداعمة لقائمة الحزب الديمقراطي الكردستاني (275) وعنوان القائمة بـ (الشراكة - التوازن - التوافق) ويشرف على الحملات والاحتفالات الجماهيرية بمشاركاته الكبرى، وتتعدى بعضها عشرات الآلاف من جماهير البارتي، القائدان المحنكان والبارزان السيد نيجرفان بارزاني ومسور بارزاني نائباً رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني، ويساهمان معاً في إضفاء روح الحماسة على قلوب الجماهير، ويعملان ليحقق البارتي أهدافه التي من أجلها دخل المعركة الانتخابية، ويحصل على المليون صوت كما خاطب السيد نيجرفان بارزاني الجماهير في أكثر من احتفال، وفي أكثر من مكان. وتبقى أهمية وجود الرئيس البارزاني، وحضور سيادته في أي تجمع جماهيري هي الأسرة والساحرة لما يتمتع من كاريزما لا مثيل لها.. وفي كل مرة يحضر فيها الرئيس يزداد إصرار البارتي الكردستاني على الحدو كما في المرات السابقة بالمرتبة الأولى على مستوى كردستان، ومستوى العراق أيضاً. كل خطابات الرئيس تلهب الحماس الجماهيري، وكل كلمة من جنبه لها هدف، وغاية، ويخاطب الكردستانيين بحكمة الروح، والقلب الذي لا يطرب إلا لكوردستان وأهلها. قبل أيام، وفي حفل هائل من النساء، عوائل الشهداء الذين ضحوا بأرواحهم من أجل كوردستان، خاطب السيد الرئيس الحضور المهيب:

أيها الأخوات والأمهات الكريمات: إنه لشرف عظيم لي أن أكون اليوم في خدمتكم، غير الله تعالى لا ننحنى لأحد، ولكن لأجل أمهات الشهداء، وعائلات الشهداء ننحنى عشرات المرات..

لقد كان هذا التصريح.. هذا الخطاب النابع من القلب الرحيم ومن عين دامة، والتهنيؤ للانحناء لأمهات الشهداء بمثابة الرسالة الإنسانية السبعاء، وتقديس دماء مئات الآلاف من الكرد الذين رخوا أرض كوردستان بدمائهم العطرة الزكية، وما كل هذه الحرية والنفاء والعمران الذي تشهده كوردستان، ما كل هذا الشموخ الذي يتباهى به الشعب الكردي إلا دماء هؤلاء الشهداء الذين منحونا نحن الكرد هذا القدر العظيم الذي لا يقدر بأي ثمن، قدر الشعور بالكرامة، والاعتزاز بالأمة الكردية العظيمة التي أنجبت أعظم الرجال، وعلى رأسهم القائد المقام مسعود بارزاني..

أن ينحني رجل من رجالات كوردستان.. الرئيس البارزاني لأمهات الشهداء، يعني كم أن الشهداء قريبون من مرتبة القداسة في قلب الرئيس!! وكمن أن سيادته يمنح هذا الصدق النبيل لأرواح الشهداء.. هذا الصدق الذي يتجلى بوضع أمهات الشهداء وعائلاتهم في موضع الرعاية والاحترام ودفع الحاجة والعوز من آعين هذه الأمهات العظيمات الكريمات، ومنهن من قدمن ثلاثة أو أربعة من أبنائهن لأجل عيون كوردستان، فاي كلام، وأي وقفة، وأي كرم يضاهي كرمهن اللامحدود..

هذه الأمهات الكرديات اللواتي زغردن، وهلن، وغنين بقلوب دامية حين سمعن أن فلذة كبدهن صار اسمه: الشهيد.

إن انحناء الرئيس البارزاني التي صارت صوة لتاريخنا هي رسالة لنا جميعاً أن نظل في وجوب التقدير والتبجيل لأمهات وبنات وزوجات وأخوات وآباء الشهداء، أن نهيب لهم كل الاحترام، وأن نؤثرهم على أنفسهم، هي رسالة لنا جميعاً ألا ننقل من شأن الشهداء وعائلاتهم، وكذلك عوائل المختطفين والمغييبين قسراً لأنهم هم من منحونا، وهبونا كل هذه الحرية التي ننع، وسننع بها.

رسالة الرئيس البارزاني ليست موجهة لشعبنا في جنوب كوردستان، هي رسالة للكرد في باقي أجزاء كوردستان، وكم كانت بليغة تلك الرسالة!

11 عاماً على توجه البيشمركة نحو كوباني والمساهمة في تحريرها



وخلال رحلتها، خرج عشرات الآلاف من الكردستانيين من أربيل حتى مدينة أورفا لاستقبالهم، في مشاهد عبّرت عن الفخر والحماس والترحيب غير المسبوق بهذه القوات البطلة.

استمرت المعارك البطولية ضد «داعش» حتى السادس والعشرين من كانون الثاني عام 2015، حيث تمكنت قوات البيشمركة بالتعاون مع وحدات حماية الشعب، وبدعم جوي من التحالف الدولي، من تحرير كوباني بالكامل.

وبعد قتال دام 134 يوماً، تمكّن المقاتلون الكرد من دحر التنظيم الإرهابي وإعادة الأمن إلى المدينة.

وقدّم في سبيل ذلك المئات من الشهداء، من بينهم البيشمركة زيرفان أكرم، الذي يعد أول مقاتل من قوات البيشمركة استشهد في كوباني.

في الثامن والعشرين من تشرين الأول عام 2014، اتخذ رئيس إقليم كردستان آنذاك، الرئيس مسعود بارزاني، وبموافقة برلمان الإقليم، قراراً تاريخياً بإرسال قوات البيشمركة إلى كوباني.

بعد معاناة كوباني في الثالث عشر من أيلول عام 2014، عندما شتّن تنظيم «داعش» الإرهابي هجمات واسعة استهدفت المدينة ونحو 400 قرية محيطية بها.

وأسفرت تلك الهجمات عن نزوح مئات الآلاف من الكرد نحو الحدود التركية، فيما تمكّن التنظيم من السيطرة على نحو 80٪ من مساحة جاء القرار بهدف دعم المقاتلين هناك في مواجهة عناصر «داعش» الإرهابي، والمساهمة في دحر التنظيم واستعادة المدينة من قبضته. تحركت قوات البيشمركة بكامل سلاحها وعتادها، مجتازة أراضي ثلاث دول في طريقها إلى كوباني.

13 سنة على اختطاف المناضل بهزاد دورسن



ثم عضواً في الهيئة التنفيذية للمجلس الوطني الكوردي في سوريا. تسلم عدة مناصب حزبية تنظيمية منها: مسؤول منظمة ديرك للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، ومسؤول منظمة إقليم كوردستان الكوردستاني-سوريا. استلم مهام مسؤول المجلس المحلي التابع للمجلس الوطني الكوردي في سوريا في ديرك.

عُرف عنه مواقفه الداعمة للثورة السورية وحقوق الشعب الكوردي المشروعة في تقرير مصيره وعلى أثر ذلك تعرض للعديد من المضايقات من حزب الاتحاد الديمقراطي PYD وجناحه العسكري المسمى بوحدة حماية الشعب YPG وبدعم من النظام السوري المخلوع، سواء برسائل التهديد أو الملاحقة، حيث تمت ملاحقته يومي (22-23/10/2012) من قبل دوريات، YPG إلى أن تمكنوا من خطفه يوم الأربعاء 2012/10/24.

شهدت مدينة ديرك مظاهرات عديدة تطالب بحرية القيادي دورسن، لكن دون جدوى حيث أختطف عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، بهزاد دورسن، ومعه الناشط نضال عثمان ولا يزال مصيرهم مجهولاً حتى الآن. وطالب المجلس الوطني الكوردي في سوريا بقائمة رسمية تسلمتها قوات سوريا الديمقراطية بالكشف عن مصير القيادي بهزاد دورسن.

صادفت يوم الجمعة 24 تشرين الأول 2025، الذكرى السنوية الثالثة عشرة لاختطاف بهزاد دورسن، عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، ورفقته الناشط نضال عثمان في منطقة ديرك بكوردستان سوريا، وبالرغم من مرور ثلاث عشرة سنة على الاختطاف، لا يزال مصيرهما مجهولاً. نبذة عن حياة القيادي والمناضل بهزاد دورسن:

ولد بهزاد دورسن هسام في مدينة ديرك 1963/11/30 التابعة لمحافظة الحسكة بكوردستان سوريا. درس الابتدائية والإعدادية في مدينة ديرك وحصل على شهادة الثانوية (الفرع الأدبي) عام 1982 وتابع دراسته في معهد إعداد المعلمين ثم حصل على شهادة أهلية التعليم في مدينة الحسكة عام 1984 وحصل على الإجازة الجامعية في كلية التربية من جامعة الفرات.

انتسب إلى صفوف الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا عام 1980 وعمل في منظمة الطلبة في مدينة ديرك ثم في منظمة الطلبة في مدينة الحسكة، تدرج في صفوف الحزب بدءاً من الهيئة المحلية - الهيئة الفرعية - اللجنة المنطقية.

انتخب عضواً في اللجنة المركزية للحزب في المؤتمر العاشر للحزب الذي انعقد في أيار 2007 ثم انتخب عضواً في المكتب السياسي للحزب.

حضر مؤتمر المجلس الوطني الكوردي الذي انعقد في 2011/10/26 ممثلاً عن الحزب

المجلس الوطني الكوردي يحيي الذكرى الرابعة عشرة لتأسيسه في قامشلو



أقام المجلس الوطني الكوردي في سوريا احتفالاً جماهيرياً بمناسبة الذكرى الرابعة عشرة لتأسيسه، وذلك يوم الأحد 26 تشرين الأول 2025، في صالة عفريين بمدينة قامشلو، بحضور حشد جماهيري واسع ضم ممثلين عن أحزاب المجلس الوطني الكوردي، وأحزاب من الإدارة الذاتية، والمنظمة الأثرية، وتيار الغد السوري، واتحاد كتاب كوردستان سوريا، إلى جانب شخصيات وطنية، ومنظمات المجتمع المدني، واتحادات، ونخبة من الكتاب والشعراء.

استهل الحفل بالوقوف دقيقة صمت إجلالاً لأرواح شهداء كورد وكوردستان وشهداء الثورة السورية، وعلى روح الأب الروحي للشعب الكوردي البارزاني الخالد ملا مصطفى بارزاني.

تلا ذلك إلقاء مجموعة من الكلمات التي عززت عن أهمية المناسبة ودلالاتها الوطنية

والسياسية، حيث ألقى السيدة بروين يوسف كلمة الوفد الكوردي المنبثق عن مخرجات كونفرانس 26 نيسان، كما ألقى كلمات من قبل ممثلي المنظمة الأثرية وتيار الغد السوري واتحاد كتاب كوردستان سوريا، واختتمت الكلمات بكلمة المجلس الوطني الكوردي التي ألقاها محمد إسماعيل، رئيس المجلس الوطني الكوردي.

أكد المتحدثون في كلماتهم على ضرورة تعزيز وحدة الصف الكوردي، والتمسك بمخرجات الكونفرانس، والعمل على توطيد روح التآخي والسلم الأهلي بين مختلف المكونات، بشدددين على أهمية الحوار والتعاون بين القوى الوطنية بما يخدم القضية الكوردية والقضية السورية عموماً. واختتمت الفعالية بتأكيد الحضور على الاستمرار في العمل المشترك لخدمة تطورات الشعب الكوردي في الحرية والعدالة والديمقراطية.

الديمقراطي التقدمي يشكر المجلس الوطني الكردي في سوريا



حزبنا الأستاذ حميد درويش، ولكمتمكم القيمة التي اقيمتوها بهذه المناسبة. تقبلوا، أنتم والأعضاء في المجلس الوطني الكردي في سوريا، خالص شكرنا وتقديرنا. مع فائق الاحترام والتقدير،

الدكتور صلاح درويش
سكرتير الحزب الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا

30.10.2025

بعث سكرتير حزب الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا رسالة شكر لحمد إسماعيل رئيس المجلس الكردي للمشاركة في الذكرى السادسة لرحيل سكرتير الحزب الراحل حميد درويش..

فيما يلي نص الرسالة

تحية طيبة وبعد، يسعدني أن أقدم إليكم باسمي وباسم حزبنا، الحزب الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا، بجزيل الشكر والتقدير لمشاركتكم لنا في الذكرى السنوية السادسة لرحيل سكرتير

مسؤول مكتب العلاقات الوطنية للديمقراطي الكوردستاني - سوريا يبحث مع صحة أربيل سبل تسهيل الإجراءات الصحية للاجئين الكورد السوريين



التي يواجهها اللاجئون والمقيمون من الكورد السوريين، داعياً إلى إعادة النظر في بعض القرارات الأخيرة الصادرة عن الجهات الصحية ذات الصلة.

وفي ختام الاجتماع، عبر عمر عن تقديره العالي للجهود التي تبذلها وزارة الصحة في إقليم كوردستان، مؤكداً أهمية استمرار التنسيق والتعاون بين الجانبين لمتابعة الإجراءات والتوجيهات الصحية الخاصة باللاجئين والمقيمين الكورد السوريين في مدينة أربيل.

من الكورد السوريين، وتم التوصل إلى تفاهم مشترك حول سبل تنفيذ هذه الإجراءات وبذل الجهود اللازمة لتسهيلها، بما يتماشى مع التوجيهات الصحية المعتمدة في الإقليم.

وقد حضر الاجتماع كل من الدكتور بارزان عبد الوهاب ممثلاً عن مدير مديرية الصحة العامة في أربيل والدكتور دلوفا محمد، إلى جانب الدكتورة بريفا، مديرة قسم الحماية الصحية.

وفي سياق متصل، طرح عمر مطالب تتعلق بضرورة مراعاة الظروف المعيشية والأوضاع المادية الصعبة

عقد مسؤول مكتب العلاقات الوطنية للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، اجتماعاً مع مديرية الصحة العامة في أربيل، وذلك لمناقشة أوضاع اللاجئين والمقيمين الكورد السوريين من الناحية الصحية.

قال مسؤول مكتب العلاقات الوطنية للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، سعيد عمر، في تصريح لـ موقع الـ PDK-S يوم الأربعاء 22 تشرين الأول 2025، إنه جرى خلال الاجتماع مناقشة آليات تنفيذ التعليمات الصحية، وإجراء الفحوصات العامة للاجئين والمقيمين

منظمة هولير للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا تنظم محاضرة حول الحوكمة الرشيدة في الدول الخارجة من النزاعات

والسوري. في ختام الفعالية، عبرت منظمة هولير عن شكرها وتقديرها لروحات زاده على محاضراته القيمة، مؤكدة استمرارها في تنفيذ برنامجها الهادف إلى تعزيز الوعي السياسي والمؤسسي وبناء القدرات لدى مختلف الكوادر الحزبية والشرائح المجتمعية عبر تنظيم أنشطة فكرية وتوعوية خلال الفترة المقبلة.

الحياة السياسية والمجتمعية.

شهدت المحاضرة حضوراً فاعلاً لممثلية المجلس الوطني الكوردي في هولير وقيادات أحزاب المجلس وعدد من الكوادر الحزبية والأكاديميين والمهتمين بالشأن العام، حيث جرى نقاش بناءً حول آليات تطبيق مبادئ الحوكمة في الواقع المحلي وإمكانية تبني نموذج للتعافي المؤسسي يتناسب مع خصوصية المجتمع الكوردستاني

نظمت منظمة هولير للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، مساء يوم الخميس، 23-10-2025 محاضرة بعنوان:

«أسس الحوكمة الرشيدة في الدول متعددة الهويات الخارجة من النزاعات الداخلية: نحو نموذج للتعافي المؤسسي والمجتمعي»، قدمها روها زاده، الأستاذة المحاضر في الجامعة الكاثوليكية في هولير والمستشار والمدرّب في حوكمة الشركات لدى مؤسسة التمويل الدولية (IFC).

تناولت المحاضرة مفهوم الحوكمة وأسسها ومبادئها الرشيدة، مع استعراض تجارب دولية في مجالات التحول المؤسسي وبناء الثقة المجتمعية بعد النزاعات، مؤكدة على أهمية الحوكمة الرشيدة في تحقيق الاستقرار السياسي والتنمية المستدامة في الدول متعددة الهويات.

تخللت الفعالية مداخلة قيمة للدكتور عبد الحكيم بشار، عضو المكتب السياسي للحزب ومسؤول منظمات الحزب في إقليم كوردستان، استعرض خلالها الوضع العام، وشدد على ضرورة تفعيل المجلس الوطني الكوردي وأهمية مشاركته الفاعلة في مرحلة التأسيس لسوريا المستقبل، داعياً إلى الانخراط الإيجابي في المشهد السياسي والابتعاد عن الانزواء والتقوقع، والسعي إلى فتح قنوات التواصل مع ما يجري في دمشق. كما أكد على أهمية تمكين الجيل الصاعد ومنحه الفرص اللازمة للمشاركة في

منطقة المانيا لـ PDK-S تعقد اجتماعاً في مدينة دوسلدورف



وكوردستان. كما تم البحث في سبل تعزيز العمل الدبلوماسي في أوروبا بما يخدم القضية الكوردية ويدعم حضورها على الساحة الدولية.

وتم التأكيد في الاجتماع على أهمية توسيع وتفعيل حضور الحزب السياسي والتنظيمي داخل أوساط الجالية الكوردية في أوروبا.

عقدت منطقة ألمانيا للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا اجتماعاً الاعتيادي في مدينة دوسلدورف بحضور نافع بيرو عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا

تناول الاجتماع مناقشة الوضع التنظيمي للمنظمة، إضافة إلى استعراض آخر التطورات السياسية في سوريا

بيان بمناسبة الذكرى الرابعة عشرة لتأسيس المجلس الوطني الكردي في سوريا



أصدر المجلس الوطني الكوردي في سوريا بياناً بمناسبة الذكرى الـ 14 لتأسيسه، أكد فيه أن المجلس خلال نضاله كجزء فاعل من المعارضة الوطنية في سوريا حمل رؤيته للحل السياسي في البلاد، ورؤيته في أن تكون القضية الكردية جزءاً أساسياً من أجندة الحل الوطني بوصفها قضية وطنية وديمقراطية، ورأى أن المجلس توج مساعيها بانعقاد كونفرانس وحدة الموقف والصف الكردي الذي انعقد في قامشلو في السادس والعشرين من نيسان لهذا العام ٢٠٢٥، بدعم ومساندة من فخامة الرئيس مسعود بارزاني، كمحطة هامة في مسيرة توحيد الصف الكردي.

فيما يلي نص البيان:

في السادس والعشرين من تشرين الأول لهذا العام، تملّ الذكرى الرابعة عشرة لتأسيس المجلس الوطني الكردي في سوريا، الذي جاء كاستجابة لحاجة وطنية وقومية ملحة في مرحلة متصّلية من تاريخ سوريا، حين ثار الشعب السوري بكافة مكوناته في وجه نظام الاستبداد الذي أذقه اليأس، ونال من كرامة أبنائه، واستهدف وجود الشعب الكردي بسياسات ومشاريع عنصرية مقيتة.

ولمّا كبت التطورات التي حصلت، انعقد المؤتمر الوطني الكردي الأول في السادس والعشرين من تشرين الأول عام ٢٠١١ الذي انبثق عنه المجلس الوطني الكردي في سوريا كتّحالف سياسي ضم معظم الأحزاب الكردية حينها، إلى جانب الفعاليات المجتمعية والثقافية والمنظمات النسائية والتنسيقيات الشبابية، واعتمد كافة أشكال النضال السلمي الديمقراطي لتحقيق برنامجهم ورؤيتهم الذي وجد في الحل السياسي الخيار الأنسب للخروج من دوامة العنف، وإنهاء نظام الاستبداد، ودعا إلى بناء سوريا ديمقراطية لامركزية متعددة القوميات والثقافات والأديان، يقر دستورها الحقوق القومية للشعب الكردي وحقوق كافة المكونات الأخرى في البلاد.

وخلال نضاله كجزء فاعل من المعارضة الوطنية في سوريا حمل المجلس رؤيته للحل السياسي في البلاد، ورؤيته في أن تكون القضية الكردية جزءاً أساسياً من أجندة الحل الوطني بوصفها قضية وطنية وديمقراطية، وعمل عبر مشاركته في المحافل الإقليمية والدولية والمؤتمرات والهيئات واللجان المعنية بالشأن السوري على إيصال صوت الكرد ومعاناتهم الى المجتمع الدولي، ونجح إلى حد بعيد في إخراج الملف الكردي في سوريا إلى دائرة الضوء على الصعيد الوطني والدولي و أكد على أن حل القضية الكردية هو الطريق نحو بناء سوريا الجديدة كدولة ديمقراطية تعددية لامركزية لكل أبنائها.

مع توسيع النظام لدائرة العنف وتعميمه سياسات القتل والتفرقة بين أبناء الشعب السوري عمل المجلس على الحفاظ على السلم الأهلي وترسيخ ثقافة العيش المشترك بين جميع مكوناته المتعايشة، وأكد مع شركائه في جبهة السلام والحرية رفضهم لكل أشكال التحريض والتمييز وضرورة العمل على تعزيز روح الأخوة والشرابة الوطنية.

لقد شكّل المجلس الوطني الكردي منذ انطلاقه إطاراً جامعاً للحركة السياسية الكردية وحاملاً لهموم وتطلعات الشعب الكردي، وسعى إلى

المجلس الوطني الكردي في سوريا
2025-10-25



المجلس الوطني الكردي يشارك في ورشة عمل حول القضية الكردية في مدينة وان

والنفاوض مع دمشق بما يخدم القضية الكردية والوطنية السورية، ويعزز فرص الحل السياسي الشامل والعاقل.

في الختام، شدّد محمد على أن الاستقرار والأمن في الشرق الأوسط لا يمكن أن يتحققا إلا من خلال ضمان الحقوق المشروعة للشعب الكردي أسوة ببقية المكونات والشعوب في المنطقة، معتبراً أن تحقيق العدالة للکرد هو المدخل الحقيقي للسلام الدائم والاستقرار الإقليمي.

وشدّد على أن أي حلّ للقضية الكردية في أي جزء من كردستان ينبغي أن يتم عبر إشراك جميع القوى والأحزاب الكردية، وليس عبر طرف واحد بما يعزز التمثيل الحقيقي والشرعية الوطنية في أي مسار تفاوضي قادم.

كما أشار إلى أهمية مخرجات الكونغرس المنعقد في 26 نيسان الماضي، والذي لاقى ارتياعاً واسعاً لدى الأوساط الكردية، مؤكداً على ضرورة تفعيل توصياته وفتح قنوات الحوار

بدعوة رسمية من حزب (هدى بار) شارك المجلس الوطني الكردي في سوريا في ورشة عمل خصّصت لمناقشة القضية الكردية، أقيمت في مدينة (وان) بشمال كردستان، يوم الأحد 26-10-2025

مثل المجلس في هذه الفعالية مسلم محمد، رئيس المجلس الوطني الكردي في تركيا الذي شارك متحدثاً في جلسة "كوم خبات" ضمن البانيل الذي نظمه حزب هدى بار.

في محاضرته، تطرّق مسلم محمد إلى الحوار القائم بين حزب العمال الكردستاني (PKK) والدولة التركية، مؤكداً أن المجلس الوطني الكردي يدعم مبدأ الحوار كخيار استراتيجي، انطلاقاً من فلسفة المجلس القائمة على اعتماد الحلول السلمية والوسائل السياسية في معالجة القضايا الوطنية. وأستهل حديثه باقتباس من الزعيم مسعود بارزاني قائلاً: "عشرات الأعوام من الحوار خير من ساعة حرب لأن الحرب لا تجلب سوى الخراب والدمار".



المجلس الوطني الكردي ينظم محاضرة حول الهوية الوطنية والحقوق القومية في ديرك

قاميشلو (نيسان) عبر الحوار مع الحكومة السورية الانتقالية، معتبراً أن ذلك يشكل مدخلاً مناسباً للوصول إلى حل سياسي مستدام يضمن الاستقرار والتوازن، بعيداً عن الإقصاء والتهميش، مؤكداً في الوقت ذاته على ضرورة انفتاح الوفد الكردي المنبثق عن كونفرانس الكوردي-الكوردي (٢٦ نيسان) على دمشق دون التفريط بالحقوق القومية للشعب الكردي.

وفي المحور الثاني، تطرّق المحاضر إلى الحقوق القومية، مستعرضاً السياسات الشوفينية والمشاريع الاستثنائية التي استهدفت الشعب الكردي، وما خلفته من اضطهاد مزدوج وفقدان للثقة المتبادلة بين المكونات، مشيراً إلى أن الحل يكمن في تشكيل هوية سورية جامعة تقوم على الاعتراف الدستوري بالتعدد القومي والثقافي والديني. ودعا إلى تفعيل مقررات كونفرانس

نظم مجلس محلية ديرك للمجلس الوطني الكردي في سوريا بالتعاون مع الهيئة القانونية للمجلس الوطني الكردي، محاضرة بعنوان «الهوية الوطنية والحقوق القومية»، ألقاها المحامي إبراهيم أحمد، عضو الهيئة القانونية للمجلس الوطني الكردي.

الحضور كان من مختلف أطراف المدينة من الأطباء والأساتذة والمثقفين والمحامين والوجهاء والسياسيين، إلى جانب وفد مجلس محلية كوجرا للمجلس الوطني الكردي، إذ تناول إبراهيم أحمد في المحور الأول للمحاضرة، مفهوم الهوية الوطنية موضعاً أهم عشرة عناصر أساسية تضمن شعور المواطن بالانتماء الحقيقي لوطنه، واعتبرها ركيزة أساسية لأي ديمقراطية حقيقية. كما أجرى مقارنة بين نماذج مختلفة من الهويات الوطنية في المنطقة والعالم.



8 سنوات على استشهاد كوكبة من مقاتلي قوات بيشمركة لشكري روج

7- البيشمركة الشهيد ايفان محمد أمين- مواليد جل آغا- استشهاد في جبهة عين عويس

8- البيشمركة الشهيد كلهات حاجي شيخي-مواليد ديرك- استشهاد في جبهة عين عويس

2- البيشمركة الشهيد جمال مصطفى أحمد- مواليد كركي لكى- استشهاد في جبهة زمار

3- البيشمركة الشهيد مهدي سليمان عمر- مواليد ديرك- استشهاد في جبهة زمار

4- البيشمركة الشهيد رودي ص الح ابراهيم- مواليد الدرايسية- استشهاد في جبهة عين عويس

5- البيشمركة الشهيد عبد الحنان حنان- مواليد عفرين- استشهاد في جبهة عين عويس

6- البيشمركة الشهيد آدار حواس نادر- مواليد عامودا- استشهاد في جبهة عين عويس

صادفت يوم الأحد 26 من تشرين الأول 2025، الذكرى 8 لاستشهاد ثمانية مقاتلين، من قوات بيشمركة لشكري روج (Leşkerê Roj)، في جبهات القتال بمحوري زمار وعين عويس ضد الحشد الشعبي، بعد أن قدموا مع رفاقهم البيشمركة ملاحم بطولية وأذاقوا أعداء كوردستان مرارة الهزيمة وفككوا مخططاتهم للنيل من مكتسبات الشعب الكردي.

الشهداء هم:

1- البيشمركة الشهيد نواف رسول - مواليد ديرك -استشهاد في جبهة زمار



وفد من مجلس منطقية هولير لـ PDK-S يزور سكرتير الحزب محمد إسماعيل

استقبل سكرتير الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا محمد إسماعيل، يوم الجمعة 17 أكتوبر 2025، وفداً من مجلس منطقية هولير للحزب خلال الزيارة، سلط سكرتير الحزب الضوء على أهمية اللقاء الأخير بين الرئيس مسعود بارزاني ووفد المجلس الوطني الكوردي، وما تضمنه من حيثيات جوهرية.

كما استعرض إسماعيل آخر المستجدات والأوضاع في المنطقة، وبحث في جدول الأولويات وأفاق مستقبل الكورد في كوردستان سوريا وجميع أطراف الشعب السوري.

وَجري التأكيد على أهمية دور الزعيم البارزاني في ضمان الحقوق القومية للشعب الكوردي وتحقيق السلم الأهلي والتماسك المجتمعي والعدالة والرخاء والاستقرار للشعب الكوردي في كوردستان سوريا وجميع أطراف الشعب السوري.

كما استعرض إسماعيل آخر المستجدات والأوضاع في المنطقة، وبحث في جدول الأولويات وأفاق مستقبل الكورد في كوردستان سوريا والمنطقة.



بيان عوائل المختطفين الكورد في الذكرى السنوية الـ13 لاختطاف بهزاد دورسن عضو المكتب السياسي لـ PDK-S والناشط نضال عثمان



نشرت عوائل المختطفين الكورد بياناً بمناسبة الذكرى السنوية الثالثة عشرة لاختطاف بهزاد دورسن عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا والناشط نضال عثمان.

وندعو الوفد الكوردي المشترك، وكافة القوى المشاركة في مؤتمر (26 نيسان)، إلى تحمّل مسؤولياتهم الأخلاقية والتاريخية والوطنية، والضغط الفوري والعلمي لإطلاق سراح جميع المختطفين الكورد وجعل هذا الملف قضية أساسية، لا يمكن تأجيلها أو التهرب منها.

كما نجدد مطالبتنا للولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا والتحالف الدولي، باعتبارهم أطرافاً فاعلة في الملف السوري، بالضغط على قيادة قوات سوريا الديمقراطية للكشف فوراً عن مصير جميع المختطفين، وإطلاق سراحهم، ومحاسبة المسؤولين عن كافة عمليات الخطف خارج القانون.

لن ننسى ولن نتراجع، وسنظل متمسكين بحقنا في معرفة الحقيقة واستعادة أحيائنا.

عوائل المختطفين الكورد
24 تشرين الأول 2025

فيما يلي نص البيان:
تمرّ علينا اليوم الذكرى السنوية الثالثة عشرة لاختطاف القيادي بهزاد دورسن، عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، والناشط نضال عثمان، على يد حزب الاتحاد الديمقراطي PYD في ريف مدينة ديرك، ولا يزال مصيرهما مجهولاً منذ لحظة اختطافهما وحتى الآن.

لقد علّق الشعب الكوردي آمالاً كبيرة على مؤتمر (26 نيسان) وما تبعه من خطوات لتوحيد الموقف السياسي الكوردي، على أمل إطلاق سراح جميع المختطفين وحل القضايا الخلافية، لكن الواقع كشف عن فشل كامل في الوفاء بالوعود، مما يضع علامات استفهام كبيرة حول جدية وصدق الالتزامات المعلنة.

إننا، في هذه الذكرى الأليمة، نحمل حزب الاتحاد الديمقراطي PYD

فرع المرأة في منظمة دهوك للحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا يهنئ طالبات جامعات متخرجات

كوردستان. وتطرق الحضور إلى الدور الكبير الذي يقوم به إقليم كوردستان بقيادة الرئيس مسعود بارزاني، مرجع الكورد وكوردستان، في دعم التعليم وتمكين الشباب والنساء، وفي تقديم كل ما يمكن لإخوتهم الكورد السوريين، ولا سيما اللاجئين الذين وجدوا في الإقليم الأمان والرعاية والفرص التعليمية المتابعة دراستهم وبناء مستقبلهم.



قدم فرع المرأة في منظمة دهوك للحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا مساء الثلاثاء 28 تشرين الأول 2025 التهنية لمجموعة من الطالبات الجامعيات الكورديات السوريات بمناسبة تخرجهن من جامعات إقليم كوردستان، ولا سيما من كليات محافظة دهوك.

شارك في الزيارة مسؤولة الفرع في مخيم فايدة والرفيقات الفرعيات والمحليات في المخيم، حيث قدمن التهاني الحارة للطالبات بمناسبة هذا الإنجاز العلمي، مثمنين الجهود التي بذلنها خلال سنوات الدراسة وما حققته من تميز يعكس روح الإصرار والطموح لدى المرأة الكوردية.

وأكدت المتحدثات خلال اللقاء أن المرأة المتعلمة أصبحت اليوم شريكاً أساسياً في مسيرة البناء والتقدم، إذ تسهم بعلمها وثقافتها في تنمية المجتمع وصون هويته، وتمثل نموذجاً يحتذى به في الإصرار على النجاح وتحقيق الذات. كما أشيد بدور الطالبات الخريجات في خدمة قضايا مجتمعهن ومواصلة المسيرة على نهج البارزاني الخالد في الإخلاص والتفاني من أجل

11 سنة على استشهاد أربعة مقاتلين من قوات بيشمركة لشكري روج

صادف يوم الأحد 26 من تشرين الأول 2025، الذكرى الـ 11 لاستشهاد أربعة مقاتلين، من قوات بيشمركة لشكري روج (Leşkerê Roj)، في الحرب ضد تنظيم «داعش» الإرهابي.

في السادس والعشرين من تشرين الأول 2014، استشهد أربعة مقاتلين من بيشمركة روج، من مرتبات اللواء الأول الفوج الثاني الفرقة الأولى، في أثناء حربيهم ضد تنظيم «داعش» الإرهابي دفاعاً عن أرض وشعب كوردستان. الشهداء هم:



منظمة دشت للحزب الديمقراطي الكوردستاني -سوريا تنعى وفاة الحاج أحمد أبو نوري

نعت منظمة دشت للحزب بالديمقراطي الكوردستاني - سوريا وفاة كادرها الحاج أحمد أبو نوري عضو اللجنة المنطقية للحزب، في إقليم كوردستان إثر مرض عضال. وذكرته رسالة النعوة أن المرحوم أبو نوري انتسب الى صفوف الحزب في ريعان شبابه في الستينات من القرن الماضي، ويعتبر من الرعيل الثاني

المؤسس للحزب وقد بقي ملتزماً بخطط الحزب ونهجه نهج البارزاني الخالد الى أن وافاه المنية بتاريخ السادس والعشرين من الشهر الجاري في مشفى آزادي بدهوك. هذا وتم استقبال الجنازة في معبر سيمالكا يوم الاثنين 2025-10-27 الساعة الحادية عشرة صباحاً.



أربيل.. لاجئ يفقد حياته غرقاً في مياه أحد الأنهار



بمدينة قامشلو، وكان يقيم في مخيم دارشكران للاجئين كوردستان سوريا والواقع ضمن حدود محافظة أربيل. وبذلت فرق الإنقاذ جهوداً مكثفة للعثور على الشاب، إلا أن عمليات البحث استمرت حتى حلول الظلام دون أن يتم العثور على جثته.

تجدر الإشارة إلى أن نهر الزاب في هذه المنطقة يشهد حوادث مماثلة بشكل مستمر، بسبب التيارات القوية وظروف السباحة غير الآمنة.

فقد لاجئ من كوردستان سوريا حياته غرقاً في أحد أنهار محافظة أربيل بإقليم كوردستان. الشاب بلند مروان فقد أثره مساء اليوم الخميس 23 تشرين الأول 2025، في مياه نهر الزاب الواقع بين منطقتي كوركوسك ودارشكران بمحافظة أربيل. وقد أفادت مصادر خاصة، أن بلند مروان محمود خليل، البالغ من العمر 17 عاماً، كان برفقة عدد من أصدقائه بعد ظهر اليوم في رحلة استجمام حيث غرق في النهر. بلند من سكان حي قناة السويس

إحياء أربعينية البيشمركة رودي فيصل قاسم في قرية عرب شاه



السامية، مؤكدة أن تضحيات بيشمركة روج ستبقى منارة لطريق النضال الكوردي نحو الحرية والكرامة.

وألقت بسمة عبيد عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا كلمة الحزب، أشادت فيها بمكانة الشهداء ودورهم في الدفاع عن حقوق شعبنا الكوردي.

وفي ختام المراسم، ألقى الدكتور إدريس عمو كلمة باسم عائلة الشهيد، شكر فيها الحضور والوجهاء والمنظمات والأحزاب السياسية والمجالس المحلية على مشاركتهم ومواساتهم في هذا اليوم.

شارك وفد من الحزب الديمقراطي الكوردستاني، والمجلس الوطني الكوردي في سوريا ممثلاً بـ محلية الشهيد نصرالدين برهك جل آغا وآلها ومحلية تربه سبي، في مراسم أربعينية الشهيد البيشمركة رودي فيصل قاسم، وذلك في مسقط رأسه قرية عرب شاه بمنطقة آليان التابعة لمدينة ديرك بكوردستان سوريا.

بداية تم وضع باقات من الورود على ضريح الشهيد، وأقيمت بعدها عدة كلمات، استهلّت بكلمة المجلس الوطني الكوردي التي ألقاها فصلا يوسف عضو هيئة رئاسة المجلس الوطني الكوردي في سوريا، وتحدثت فيها عن معاني الشهادة وقيمها

البارزاني يدعو إلى وحدة الصف وترسيخ ثقافة التسامح لبناء شراكة وطنية متينة

عزالدين ملا

في مشهد سياسي لافت، استقبل الرئيس مسعود بارزاني يوم 15 تشرين الأول الفائت سكرتارية أحزاب المجلس الوطني الكردي في أربيل العاصمة. لقاء حمل في طياته الكثير من الدلالات السياسية والإنسانية. فقد تميّز الاجتماع بجو من الود والصراحة والنقاش المسؤول، حيث تبادل الطرفان وجهات النظر حول مجمل القضايا الوطنية الكردية والتحديات التي تواجه مستقبل الشعب الكردي في عموم كردستان.

الرئيس البارزاني، الذي عُرف بحكمته وحرصه على وحدة الصف الكردي، شدّد خلال اللقاء على أهمية تجاوز الخلافات الحزبية الضيقة وتغليب المصلحة القومية العليا على أي اعتبارات أخرى. كما أكد على ضرورة ترسيخ ثقافة التسامح والتعايش السلمي مع باقي المكونات، بوصفها قاعدة أساسية لبناء مجتمع مستقر يسوده السلام والاحترام المتبادل.

هذا اللقاء، الذي يأتي في مرحلة حساسة تميّز بها الساحة الكردية، أعاد الأمل بإمكانية فتح صفحة جديدة من التفاهم والتقارب بين القوى السياسية الكردية. وهو يبعث برسالة واضحة مفادها أن وحدة الكلمة والرؤية هي السبيل الأوحّد لتحقيق تطورات الشعب الكردي وضمن مستقبله السياسي والاجتماعي ضمن إطار من التآخي والاحترام المتبادل مع جميع المكونات في المنطقة.

1- ما الرسائل السياسية والاجتماعية التي أراد الرئيس مسعود بارزاني إيصالها من خلال هذا اللقاء؟

2- كيف يمكن أن يسهم هذا الاجتماع في إعادة بناء الثقة بين الأطراف الكردية المختلفة؟

3- إلى أي مدى يمكن أن تؤثر دعوة البارزاني إلى التسامح والتعايش على المشهد الكردي الداخلي والعلاقات مع باقي المكونات؟

4- ما العقبات التي قد تواجه جهود تحقيق وحدة الصف الكردي، وكيف يمكن تجاوزها بالحوار والعمل المشترك؟

5- هل يشكل هذا اللقاء بداية لمرحلة جديدة من التفاهم السياسي بين المجلس الوطني الكردي وباقي القوى في الإقليم؟

لقاء الرئيس بارزاني خطوة تعزيز وحدة الصف وترسيخ الشراكة الوطنية بين الكورد

تحدّث سكرتير حزب يكتي الكردستاني - سوريا، سليمان أوسو، لصحيفة «كوردستان»، قائلاً: «نحن في المجلس الوطني الكردي نعتبر فخامة الرئيس مسعود بارزاني المرجعية القومية للشعب الكردي في عموم كردستان، واللقاء به يمثل فرصة مهمة للاستماع إلى رؤيته في ظلّ التطورات المتسارعة في المنطقة. جاء هذا اللقاء بعد مرور أكثر من خمسة أشهر على انعقاد مؤتمر وحدة الصف والموقف الكردي في مدينة قامشلو، الذي رعاه الرئيس بارزاني عبر ممثله الخاص الدكتور حميد دربدي.

الرسالة الأبرز التي حرص فخامته على إيصالها هي أنّ حقوق الشعب الكردي في كردستان سوريا تحتل مكانة مركزية في اهتمامه، وأنّ وحدة الموقف الكردي تبقى السبيل الأساس لضمان تلك الحقوق وحمايتها في المرحلة المقبلة».

يشير أوسو: «إنّ الرئيس بارزاني، خلال اللقاء، أكّد على أهمية التمسك بمخرجات مؤتمر وحدة الصف والموقف الكردي، بما يعكس إدراكه العميق لحجم التحديات التي تواجه الشعب الكردي.

فهذا الموقف يُعيد التأكيد على ضرورة التفاعل الإيجابي بين القوى الكردية كافة، ويشكّل دعوة صريحة لتجاوز الخلافات الضيقة والعمل بروح المسؤولية القومية. إنّ هذه الرسالة تفتح الباب أمام خطوات عملية لبناء الثقة من جديد، وترسيخ قناعة بأنّ وحدة الصف الكردي هي الضمانة الوحيدة لحماية المكتسبات والحقوق المشروعة للشعب الكردي في سوريا».

ويضيف أوسو: «إنّه من خلال حديثه عن التحديات التي تهدد الشعب الكردي، أراد الرئيس بارزاني توجيه رسالة واضحة مفادها أنّ مواجهة هذه التحديات لا تكون إلا بتعزيز التماسك الداخلي وتوسيع جسور التفاهم مع المكونات المتعايشة مع الكورد.

إنّ دعوته إلى التسامح والتعايش تمثّل رؤية



سليمان أوسو

استراتيجية تسعى لإفشال محاولات بثّ الفتنة بين المكونات، وتؤسّس لشراكة حقيقية تسهم في حفظ الاستقرار وتعزيز التعايش المشترك. كما أنّ هذه الرؤية تضع أسساً لمشاركة فاعلة للكورد في بناء سوريا جديدة تقوم على التعددية والعدالة والمواطنة المتساوية».

ويتابع أوسو: «إنّ هناك جملة من العقبات التي تعيق مسار الوحدة، أبرزها استمرار حالة عدم الثقة بين بعض الأطراف، واستفراء طرف واحد بالسلطة وغياب الشراكة الحقيقية في القرار والإدارة، إلى جانب وجود أطراف وجهات خارجية لا مصلحة لها في تحقيق وحدة الموقف الكردي، وتسعى إلى توتير الأجواء وتآليب طرف على آخر.

تجاوز هذه العقبات يتطلب إرادة صادقة من جميع الأطراف، وتهيئة مناخ من الشفافية والانفتاح، إلى جانب خطوات عملية ملموسة تعيد الثقة وتؤسّس لشراكة وطنية حقيقية تخدم المصلحة العليا للشعب الكردي».

ويختتم أوسو بالقول: «إنّ المرحلة الجديدة بدأت فعلياً منذ كونفرانس قامشلو، الذي وضع أسس برنامجٍ سياسيٍّ واضحٍ تجسّد في مخرجاته. اللقاء مع الرئيس بارزاني جاء ليعرّز هذا المسار ويمنحه زخماً إضافياً، مؤكداً أنّ التفاهم والحوار هما الطريق الأمثل لحماية مصالح الكورد وتوحيد كلمتهم. ورغم بعض الأصوات المتحفظة هنا وهناك، إلا أنّ الاتجاه العام يسير نحو مزيد من التنسيق والتكامل بين القوى الكردية، بما يعرّز حضورها السياسي في المشهدين السوري والإقليمي».

تشديد البارزاني على وحدة الصف الكردي كخيار استراتيجي لا يمكن التفریط به

تحدّث رئيس مكتب العلاقات العامة لتيار المستقبل الكردي في سوريا، فادي مرعي، لصحيفة «كوردستان»، قائلاً: «لقاء فخامة الرئيس مسعود بارزاني له أهمية كبيرة بالنسبة لنا كشعب كردي في سوريا. لقد قدّم الرئيس مسعود بارزاني جميع أشكال الدعم للشعب الكردي منذ اندلاع الثورة السورية، وكذلك بعد سقوط نظام الأسد. إنه القائد الذي أرسل قوات البيشمركة لتحرير مدينة كوباني من أعنى تنظيم في العالم، تنظيم داعش، وكان أول من أرسل مؤسسة بارزاني الخيرية إبان الزلزال الذي ضرب كلاً من تركيا وسوريا، وقدم المساعدة لكافة مكونات المناطق المتضررة من الزلزال. البارزاني نموذج يُحتذى، وقائد استقلال، ورمز للمقاومة ضد قوى الديكتاتورية. سيبقى البارزاني رمزاً ولقباً، وصاحباً للقضية الكردية».

أما الرسائل التي وجهها الزعيم البارزاني خلال لقائه وفد المجلس الوطني الكردي، فافهمها: أولاً، التأكيد على ضرورة الحفاظ على وحدة الصف والموقف الكردي، واعتبر ذلك ضرورة في هذا الظرف الراهن، مؤكداً أنّ قوة الشعب الكردي في سوريا تكمن في وحدته، وأكد تقديم كافة أشكال الدعم للشعب الكردي في سوريا.

ثانياً، شدّد البارزاني على ضرورة التواصل مع كافة مكونات سوريا، وخاصة المكوّن العربي، وضرورة الحفاظ على السلم الأهلي لسد الطريق أمام مخططات الفتنة والنغزات الطائفية، وضرورة تعزيز وتطوير العلاقات مع جميع المكونات السورية، لأن سوريا بلد متعدد القوميات والأطياف. ثالثاً، فيما يخص عملية السلام في سوريا، أكّد البارزاني أنّ نجاح العملية سيكون له تأثير إيجابي على الشعب الكردي في إقليم كردستان وسوريا، بل وعلى عموم المنطقة أيضاً».



شيركوه كنعان عكيد

يتابع مرعي: «الزعيم الكردي كان دائماً في طليعة المطالبين بتوحيد صفوف الحركة الكردية في سوريا، حيث جرت تحت رعايته العديد من الاتفاقيات، منها اتفاقيتا «هولير 1» و«هولير 2»، وكذلك اتفاق «دهوك». وبعد سقوط نظام الأسد، كان له دورٌ مميزٌ جداً، وتابع أوضاع الشعب الكردي بشكل مستمر، وبذل جهوداً كبيرة من خلال إرسال ممثله إلى كردستان سوريا للقاء الأطراف الكردية، وهو ما نتج عنه مؤتمر 26 نيسان، الذي يُعتبر حدثاً تاريخياً في حياة الشعب الكردي في سوريا، حيث تم لأول مرة الاتفاق على رؤية سياسية مشتركة بين كافة الأطراف الكردية، بمشاركة مختلف فئات الشعب. المرحلة التي تمر بها سوريا عموماً، وكوردستان سوريا بشكل خاص، تتطلب وحدة الصف والموقف الكردي. ولقاءات الزعيم البارزاني، بلا شك، لها تأثير إيجابي في الحفاظ على هذا الموقف. فالوحدة ليست بالأمر السهل، بل تتطلب الكثير من التفاني والإرادة الجادة، لأن مصلحة شعبنا تقتضي ذلك، وهي خيار استراتيجي للشعب الكردي في سوريا. إن هذا تحدّ حقيقي أمام الحركة الكردية، فالفرصة المتاحة الآن قد لا تتكرر حتى بعد مئة عام، لذا يجب استغلالها جيداً».

ويشير مرعي: «من المعروف أنّ سوريا بلد متعدد القوميات والأطياف، وقد ارتبط مصير جميع المكونات ببعضها البعض تاريخياً وموضوعياً. لقد ذاق الجميع الظلم بدرجات متفاوتة، وحل قضايا المكونات كافة مرتبط ببعضه. فقد لعب نظام الأسد دوراً كبيراً في خلق الفتن الطائفية بين مكونات المجتمع السوري. كانت سوريا، في عهد الأسد، مقسّمة، وكان الجميع محرومين من حقوقهم، وتعرضوا لأبشع أنواع الظلم والاستبداد».

وقد مورست بحق الشعب الكردي أبشع السياسات الشوفينية، من مشروع الحزام العربي، وتجريد الكورد من الجنسية السورية، وتغيير أسماء القرى والمدن، إلى اغتيال أبرز القادة الكورد، ناهيك عن حرمان المناطق الكردية من كافة حقوقها، والمجازر التي ارتكبت بحقهم. كل هذه كانت نتيجة لسياسات نظام الأسد. لذلك، يجب على جميع المكونات البدء بمرحلة جديدة، مرحلة بناء سوريا الجديدة؛ سوريا لكل السوريين، مرحلة التسامح وبناء الثقة، والتركيز على رسالة الزعيم البارزاني، بالتمسك بالنضال الوطني السوري لبناء دولة مدنية تعددية تشاركية لا مركزية، تُحفظ فيها حقوق جميع المكونات. فالشعب الكردي مكون رئيسي وثاني أكبر القوميات في سوريا، ويجب أن تكون حقوقه محفوظة في دستور سوريا الجديد، وفق القوانين والمواثيق الدولية».

ويضيف مرعي: «العقبات التي تواجه وحدة الصف والموقف الكردي تنقسم إلى داخلية وخارجية. الداخلية تتمثّل في ضرورة الابتعاد عن الأجنداث والمصالح الحزبية والشخصية، لأن القضية الكردية ليست ملكاً لأي طرف سياسي، بل هي حق مشروع للشعب عانى مئات السنين من الحرمان من حقوقه أسوة بشعوب العالم الأخرى. أما الخارجية، فتكمن في أنّ سوريا أصبحت ساحة لصراعات الدول الإقليمية والدولية، ولكل دولة مصالحها، ولكل منها حلفاؤها، وهذا ينعكس على وحدة الصف والمواقف الكردية».

ويختتم مرعي حديثه: «بطبيعة الحال، فإن لدور الرئيس البارزاني تأثيراً إيجابياً كبيراً على كوردستان سوريا، لما يتمتع به من شخصية تحظى بالاحترام والتقدير من مختلف شعوب العالم. ولا يمكن فصل مواقف الزعيم البارزاني عن الدور الكبير الذي تلعبه حكومة إقليم كردستان على الساحتين الإقليمية والدولية. فقد أصبح الإقليم لاعباً مؤثراً سياسياً واقتصادياً،



فادي مرعي

وينظر إليه الجميع على أنه الداعم والسند للكورد في الأجزاء الأربعة من كردستان، بل وفي العالم أجمع. لقد أصبح مرجعية في كيفية إدارة القضايا القومية للشعب الكردي، بفضل تراكم النضالات والخبرة السياسية والعسكرية.

القضية الكردية لم تعد قضية محلية، بل أصبحت رقماً فاعلاً في المعادلة الإقليمية والدولية. لذلك، يجب على الحركة الكردية في سوريا الاستفادة من دور الرئيس البارزاني، ومن دور إقليم كردستان في هذه المعادلة، ومن دعمهم ومساندتهم، ومن هذه الفرصة الذهبية التي أتاحت لهم».

حكمة الرئيس البارزاني صفام أمان لوحدة الصف الكردي ودعوته للحوار تعيد الأمل بالقضية الكردية في سوريا

تحدّث عضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا، شيركوه كنعان عكيد، لصحيفة «كوردستان»، قائلاً: «لطالما كان جناب الرئيس مسعود البارزاني السند الحقيقي للحق الكردي، والمرجع والملاح في كل منعطف تميّز به القضية الكردية، ليس في إقليم كردستان فحسب، بل في عموم أجزائها الأربعة. فقد كان حاضراً دائماً برويته وحكمته في كل محطة مصيرية تتعلق بمستقبل شعبنا ومصيره».

ولذا كان من الضروري أن يتوجّه المجلس الوطني الكردي نحوه في هذه المرحلة المعقدة التي أدخلت القضية الكردية في سوريا في حالة أشبه بإعقق الزجاجة، بين المرواحة في المكان أو الخضوع لشدّ وجذب بين شركاء المرحلة. فلا يخفى على كل ذي بصيرة أن الأطراف الكردية المشاركة في كونفرانس قامشلو قد عايشت أزمة ثقة فيما بينها نتيجة اختلال ميزان الشراكة والعمل المشترك وغياب الرؤية الموحدة. وقد أضعف ذلك دور المجلس الوطني الكردي وأحزابه في العملية السياسية والتفاوضية، وأظهرها بمظهر الضعف في نظر الجماهير الكردية، بمن فيهم - وفي أحيان كثيرة - أنصار المجلس نفسه.

إنّ توجه المجلس إلى هولير، التي احتضنت في مراحل سابقة اتفاقيتين مهمتين بين الأطراف الكردية برعاية جناب الرئيس، والتي بعثت الأمل في نفوس أبناء شعبنا - ولو لفترة قصيرة - أنّها يمثل إدراك المجلس بأنّ هولير، بحكمة قيادتها، تشكل صفام الأمان الذي يحول دون تشظي الحالة الكردية وتبعثر قواها. كما يعكّس هذا التوجّه رغبة في إعادة الأمل وإحياء فكرة وحدة الصف والموقف.

وهذا بالذات ما دعا إليه جناب الرئيس في لقائه مع قيادة المجلس الوطني، وتشديده على ضرورة تجاوز النقاط الخلافية والمصالح الحزبية الضيقة، ووضع المصلحة القومية العليا فوق أي اعتبار آخر. ولقد كان البعد الإنساني حاضراً في كلمته التي حملت دعوة صريحة إلى تبني ثقافة التسامح والانفتاح على المكونات الأخرى، لا كشعور عاطفي، بل كممارسة فعلية تتجاوز الجراح والخلافات، لأن القضية الكردية - في نظره - أكبر من المصالح الحزبية وأسمى من كل الخلافات. ومن وجهة نظري، فإنني أرى أنّ الأمر لا يتطلب الكثير من العناء لتلقّف الرسالة الأهم التي أرسلها هذا اللقاء، سواء للداخل أو الخارج، وللأعداء قبل الأصدقاء، والتي مفادها:

(إنّ كورد روجافاني كوردستان ليسوا وحدهم، فقيادة الإقليم وشعب كوردستان دائماً معهم، ولا يجوز لأحد تجاوزهم أو المساس بحقوقهم)».

يؤكد عكيد: «إنّ هذا اللقاء مع جناب الرئيس، بما يمثله كمرجعية قومية، وبما استطاع بناءه خلال سنوات طويلة من العلاقات الدولية والإقليمية والاحترام الواسع الذي يتّبع به، يشكل دعماً معنوياً

للمجلس في مسيرته الهادفة إلى ضمان حقوق الكورد من خلال الحوار مع من يملكون سلطة القرار. وبالنظر إلى الرسائل الواضحة التي تضمنها هذا اللقاء، فإنّ ذلك سيمنح المجلس جرعة كبيرة من الثقة، ويحفّز أطرافه على العمل معاً من أجل توفير بيئة جيدة لتوطيد جسور الثقة فيما بينهم ومع الأطراف الأخرى أيضاً. تلك الجسور التي لطالما عمل السيد الرئيس على تهيئة الأرضية المناسبة لها، ولا يزال يعمل على تمتينها واستدامتها».

ويعتقد عكيد: «إنّ ما تواجهه المسألة الكردية في سوريا من عدم تجاوب السلطة المؤقتة في دمشق بالاعتراف الدستوري بحقوق الكورد، مستغلة حالة عدم الانسجام وربما التشّتت التي عانى منها الطرف الكردي منذ ما قبل كونفرانس قامشلو - والتي لا تزال تلقي بظلالها على المشهد السياسي والعملية التفاوضية من بعده - يتطلب استجابة كاملة لدعوة جناب الرئيس في تجاوز خلافات الماضي والتعالي على الجراح، من أجل الخروج بصوت قوي واحد يمثل مطالب الشعب الكردي المشروعة تحت مظلة المصلحة القومية المشتركة».

ولا شك في أنّ دعوة السيد الرئيس ثقافة التسامح والتعايش المشترك ستلقى صدى إيجابياً لدى كافة الأطراف الأخرى أيضاً، لأنها تجسّد صوت العقل والحكمة في هذه المحنة التي يعيشها السوريون بكل أطيافهم وانتماءاتهم. ولأنّ هذه الدعوة هي نتاج تجربة وخبرة طويلة أثبتت أنه لا يمكن حل القضايا العالقة إلا بتجاوز الخلافات والصراعات الداخلية واللجوء إلى لغة الحوار والمنطق على أسس عادلة، بما يكفل حق الجميع في العيش بحرية وكرامة دون تعدّ على حقوق الآخرين».

ويُعلّل عكيد: «إنّ أبرز العقبات التي تواجه جهود تحقيق وحدة الصف الكردي هي العقبات الداخلية، والمتعلقة في الإرث التاريخي الطويل من الخلافات والصراعات والاصطفافات المختلفة، والارتهاق أحياناً لأطراف خارجية، بالإضافة إلى تضارب المصالح واختلافها، والافتقار إلى الرؤية المشتركة في تحديد الأهداف وطرق الوصول إليها، فضلاً عن احتكار القرار السياسي من قبل طرف دون آخر».

أما العقبة الخارجية الأهم، فهي الضغوط التي قد تمارسها بعض الدول على أطراف المعادلة السياسية، إذ قد تفضّل هذه الدولة أو تلك بقاء الوضع الراهن على حاله بما يتناسب مع مصالحها الإقليمية والدولية، أو أن تسير وفق ما تمليه من شروط تحفظ لها دورها ومكانتها ونفوذاها.

وحيث إنه لا يمكن تحقيق وحدة الصف الكردي دون اللجوء إلى الحوار والعمل المشترك، فلا بدّ أولاً من الاتفاق على هذه الرؤية، وذلك لا يتحقق إلا من خلال توفر الإرادة الحقيقية والإيمان بهذه الرؤية لدى جميع الأطراف. وعندها يمكن عقد اجتماعات موسّعة على أرض إقليم كردستان، وبرعاية كريمة من المرجع القومي الأول، سيادة الرئيس مسعود البارزاني، تشمل جميع الأطراف الكردية الفاعلة وتهدف إلى الحوار البناء من أجل تشكيل جسم جامع يمثل جميع الأطراف الكردية، لا يقبل الإملاءات ولا التنازلات، ويضع المصلحة القومية العليا فوق أي اعتبارات أخرى، لضمان العمل المشترك في المسار السياسي كإطار نضالي جامع يقوم على أرضية صلبة».

ويختتم عكيد: «إنّ هذا الأمر مرهون بمدى تفهم واستيعاب الأطراف الأخرى للرسائل الهامة التي تضمنها هذا اللقاء، واعتبارها اللبنة الأولى في بناء الثقة المتبادلة والمداخل الصحيح إلى فضاءات الحوار البناء والعمل المشترك. كما أنه مرهون بمدى رغبتهم في تسوية الأمور وإعادتها إلى نصابها الصحيح بعد كل هذا التآرجح والمذّ والجرز الذي تخلل الفترات السابقة، وكاد يصل إلى طريق مسدود».

والأهم من هذا وذلك هو توفر الرغبة الصادقة في تجاوز المصالح الحزبية الضيقة، وتبني مشروع يبلي تطעות الشعب الكردي المشروعة دون أي تجاوز على حقوق أطياف المجتمع الأخرى».

وفي الختام، فإنّ تجارب التاريخ قد علمتنا أنّ الحوار البناء هو الوسيلة الوحيدة لحلّ كل المعضلات، وأنّ ترسيخ قيم التسامح في مجتمعنا وفي أوساطنا السياسية كفيل ببناء جسور الثقة فيها، وخلق مجتمعات حرة كريمة وأمنة يسودها السلام».

من قلب كوردستان



مهند محمود شوقي

لماذا تتجذر المركزية في عقلية الحكم العراقي؟

منذ تأسيس الدولة العراقية الحديثة عام 1921، ظل النظام السياسي أسير إشكالية بنيوية تعرف بـ«نظرية المركز والأطراف»، حيث تتركز السلطة والثروة في العاصمة، بينما تهش الأطراف، وتدار بعقلية الوصاية لا الشراكة. هذه ليست مجرد نظرية أكاديمية، بل واقع تاريخي رسخ ذهنية الحكم المركزي التي ما تزال تتحكم في مفاصل الدولة رغم التغيرات الدستورية بعد عام 2003.

تشكلت هذه العقلية عبر مراحل متراكمة من التسلسل، منذ العهد الملكي مروراً بالجمهوريات والانقلابات العسكرية، وحتى الأنظمة الحزبية، فبقيت بغداد مركز القرار الوحيد، تتعامل مع المحافظات وكأنها «مناطق تابعة» تحتاج إلى مراقبة لا تمكين. ومع كل تغيير سياسي، ظل جوهر الفكرة ثابتاً: من يحكم بغداد يحكم العراق كله. بعد عام 2003، توقع العراقيون أن النظام الفيدرالي الجديد سيفضي على هذه الذهنية، وأن الدستور سيؤسس لحكم تشاركي متوازن، لكن ما حدث كان العكس. أعادت القوى المركزية إنتاج خطابها القديم تحت عناوين جديدة مثل «حماية السيادة» و«منع التقسيم»، فصارت الفيدرالية تعامل كعبء لا كضمانة لوحدة الدولة.

ويبرز تعامل بغداد مع إقليم كوردستان مثلاً صارخاً على ذلك؛ فبدلاً من اعتباره شريكاً فاعلاً في بناء العراق، جرى التعامل معه كمتهمزد كلها مارس حقوقه الدستورية أو طالب بحصته من الموازنة أو بتصدير نفطه، فالعقلية المركزية تنظر إلى التنوع العراقي كتهديد، لا كعنصر قوة.

الدستور العراقي لعام 2005 منح الأقاليم صلاحيات واضحة، لكن أغلبية بقي حبراً على ورق. فالمواد (117) و(121) و(112) المتعلقة بحقوق الأقاليم في التشريع والإدارة المشتركة للثروات لم تُنفذ فعلياً، بل استخدم النفط والموازنة كورقة ضغط سياسية. أما المادة (140) الخاصة بالمناطق المتنازع عليها فقد تم تعطيلها بالكامل، رغم كونها مفتاح العدالة التاريخية لكركوك وسنجار وخانتقين ومخمور.

وهكذا تحولت النصوص الدستورية التي كان يُفترض أن تكرس التوازن إلى شاهد على فشل الطبقة السياسية في تجاوز عقلية السيطرة. فالؤسسسات بُنيت على منطق الهيمنة لا الشراكة، والمركز لا يزال يَحْتَظِرُ الدولة في العاصمة.

تظهر التجارب الدولية أن التوازن بين المركز والأطراف لا يهدد الدولة بل يعزز قوتها. فالمانيا بعد الحرب العالمية الثانية اعتمدت النظام الفيدرالي الذي منح الولايات صلاحيات واسعة، وسويسرا وكندا قدما نماذج ناجحة في توزيع السلطة، ما جعل التنوع فيها مصدر استقرار لا انقسام.

في المقابل، ما زال العراق حبيس المفهوم القديم للدولة الصلبة التي تتركز فيها السلطة بيد من يجلس في بغداد. المحافظات، ما زالت رهينة تعليمات الوزارات الاتحادية، والإقليم يُعامل وفق حسابات سياسية، بينما تُوزع الموارد بمنطق السيطرة لا العدالة.

كسر هذه الحلقة يتطلب ثورة فكرية قبل أن يكون قراراً سياسياً؛ ثورة تعيد تعريف الدولة كمنظومة عدالة لا كأداة هيمنة. ويمكن ترجمة ذلك عبر خطوات عملية: تمكين المجالس المحلية المنتخبة، منح المحافظات والإقليم صلاحيات مالية مستقلة، وتفويض الإدارة المشتركة في ملفات النفط والمخازن الحدودية وفق الدستور.

لقد آن للعراق أن يدرك أن القوة لا تأتي من احتكار القرار بل من توزيعه، وأن وحدة الوطن لا تُفرض بالقوة بل تُبنى بالثقة. فإذا أرادت بغداد الحفاظ على وحدة العراق فعليها أن تتعامل مع أربيل والبصرة والنجف والأينبار كشركاء متكاملين لا أطراف تابعة. فالوحدة الحقيقية تنبع من العدالة في السلطة والثروة، لا من الخضوع للمركز. ومتى ما أدرك صانع القرار أن المركز القوي هو الذي يثق بإطراره لا الذي يخشاه، عندها فقط يمكن للعراق أن يتحول إلى دولة مؤسسات وتوازن حقيقي.

المتحدث الرسمي باسم مكتب تنظييمات الديمقراطية الكوردستاني في كركوك: ما قاله مسرور بارزاني حول المناطق خارج إدارة الإقليم هو جوهر سياسة البارتي



يتم الاعتداء وظلم فلاح كركوك بمساعدة همرات الجيش، واغتصاب أراضيهم في سرگران ودويز وطويزاوا ويياجي وداقوق ومناطق الكاكانيين.»

٤- الحزب الديمقراطي الكوردستاني من أكبر الأحزاب الكوردستانية والعراقية وعمره ٧٩ عاماً ومجاز رسمياً لممارسة نشاطه السياسي وجميع تنظيماته كانت موجودة في كركوك وبعد عودتنا وعودة مقراتنا لا يزال قسم منها محتلاً، ورفاقنا يمارسون نشاطهم الحزبي في دور موجرة.

عاشت روح التعايش السلمي لجميع مكونات كركوك المتأخية لقمان حسين الناطق الرسمي باسم مكتب تنظييمات كركوك/ كركوك/ كركوك ٢٧ تشرين الأول ٢٠٢٥

كرمانج عزت يؤكد ضرورة وثوق شعب كوردستان بالحزب الديمقراطي الكوردستاني



الانتخابات هي الأولى مرة منذ عام 2003 ويتوقع أن تحدث عملية تغيير سياسي حقيقية، لذلك من المهم أن يذهب الكورد إلى بغداد ببرنامج وخطة جديدة، وأن يتجاوزوا النقص والعراقيل التي كانت موجودة سابقاً من قبل الأطراف المعارضة لمصالح الكورد، وأن يدخلوا هذه المرة بخطة جديدة ويثبتوا أنفسهم. وجود الكورد في بغداد ضروري جداً، وكذلك وجود الحزب بقوة في بغداد ضروري وأساسي، لأن مكانة الحزب الآن مركزية في العراق والمنطقة، ويحسب له الحساب ويؤخذ رأيه وموقفه.

في هذا الوقت الذي تحدث فيه تغييرات كبيرة في المنطقة، يجب أن نغير طريقة العمل في بغداد، ولا يمكن أن نستمر كما كنا في السنوات الـ12 الماضية. من أجل التغيير في هذا النظام الحالي للحكم في العراق، وما يرافقه من تأخير الرواتب وتجاهل حقوق الشعب الكوردي، يجب على المواطنين التصويت للقائمة 275 للحزب الديمقراطي الكوردستاني وأن يكون الحزب قوياً ويصبح الحزب الأول في بغداد، حتى يتمكن من الدفاع عن حقوقهم المشروعة.»

٩ سنوات على استشهاد الدكتور سليمان جروكيا



كوردستان. وبمراسيم مهيبه ووري جثمانه الثرى في مسقط رأسه في كوردستان تركيا.

أكد المتحدث الرسمي باسم مكتب تنظييمات الحزب الديمقراطي الكوردستاني في محافظة كركوك/ كرميان، لقمان حسين، أن ما قاله مسرور بارزاني، نائب رئيس الحزب الديمقراطي الكوردستاني حول المناطق خارج إدارة إقليم كوردستان ليس مادة انتخابية بل هو «جوهر سياسة الحزب»، مشدداً على أن المادة ١٤٠ هي الحل الوحيد لكركوك وكافة مناطق المادة ١٤٠ بموجب الدستور.

وأصدر المتحدث الرسمي باسم مكتب تنظييمات الحزب الديمقراطي الكوردستاني في محافظة كركوك/ كرميان توضيحاً بخصوص ردود أفعال بعض الجهات السياسية على تصريحات نائب رئيس الحزب الديمقراطي الكوردستاني، في حملة الانتخابات، جاء فيه:

١- نحن في مكتب تنظييمات كركوك/ كرميان نؤيد ما صرح به مسرور بارزاني في المهرجان الانتخابي لتنظييمات وجهاء كرميان في كركوك/ كرميان بخصوص كركوك، ونؤكد أن ما قاله ليس مادة انتخابية بل هو جوهر سياسة الحزب بما يخص كركوك، وأن المادة ١٤٠ من الدستور هي الحل الوحيد لكركوك وكافة مناطق المادة ١٤٠ بموجب الدستور.

٢- نؤيد ما طلبه من جماهير كوردستان وكركوك بمنح ثقتهم للحزب الديمقراطي الكوردستاني والقائمة ٢٧٥ لنقل تجربة الحكم الرشيد إلى كركوك، ولنجعل من كركوك مدينة الإعمار والتعايش المشترك بين جميع المكونات. ٣- كركوك محتلة؟ نحن نوجه سؤالنا إلى أهل كركوك: ألم تصبح كركوك معسكراً وكل السلطة بيد العسكر، ويومياً وأمام أعين الجميع

أشار مسؤول الفرع الحادي عشر للحزب الديمقراطي الكوردستاني، كرماني عزت، إلى وضع الانتخابات مؤكداً ضرورة أن يثق شعب كوردستان بالحزب الديمقراطي الكوردستاني.

وقال عزت، لـ(باسنيوز): «في هذه الانتخابات، أصوات الحزب الديمقراطي الكوردستاني لن تقل بل سوف تزداد، ولكن يجب أن يعلم الشعب بشكل عام والمتفقون والموثوقون أن قلة أصوات الحزب تعني قلة قوة الكورد، لذلك ندعو أولئك المواطنين الذين يريدون أن تكون قوة ومكانة الكورد قوية وأن تحفظ مكانة إقليم كوردستان، إلى التصويت للقائمة 275 للحزب الديمقراطي الكوردستاني، لأن قوة الكورد وكوردستان مرتبطة بقوة الحزب الديمقراطي الكوردستاني.»

وأضاف: «لنفسال مواطني رابرين، خلال الثلاثين سنة الماضية، أعطيت أكثر أصواتكم لأولئك الذين ذهبوا إلى بغداد، فما الفائدة التي جلبوها لهذه المنطقة الجميلة والمضحية؟ بلا شك إذا مررت بالمنطقة، ستشعر هناك بالأم، ويمكننا القول للأسف أنه لم يكن هناك أي فائدة. لذلك نوجه كلامنا إلى سكان رابرين ونقول إن الانتخابات حتى الآن لم تحقق أهدافها، من أجل مصالحكم وخدمة منطقتكم صوتوا للقائمة 275 للحزب الديمقراطي الكوردستاني، لأن الحزب أينما وجد يجلب الأمن والإعمار وفرص العمل للشباب. أود أن أقول لكم إن في كوردستان وأعلى نسبة من الشباب الذين يغادرون البلاد هم من منطقة رابرين، وهذا دليل على أنهم فقدوا الأمل. من أجل إعادة الأمل للشباب، والإعمار وخدمة المنطقة، وللمرة الأولى جربوا الحزب الديمقراطي الكوردستاني في منطقة رابرين وصوتوا للقائمة الحزب.»

وتابع: «من المهم أن يصوت مواطنو كوردستان للحزب كخيار أول وأن يرسلوا أكبر عدد من ممثلي الحزب إلى البرلمان العراقي، لأن هذه

مسرور بارزاني يدين مشروع خط أنابيب الغاز الطبيعي الاستراتيجي أربيل - دهوك



دولار، بتنفيذ شركة «كار». وتعد محطة دهوك الغازية لتوليد الطاقة، والمعروفة بمحطة كواشي، من المشاريع الحيوية لتوليد الكهرباء في إقليم كوردستان، بطاقة إنتاجية تصل إلى 1000 ميغاواط.

ويشرف على تنفيذ المشروع مجموعة «ماس القابضة» بموجب عقد مع حكومة إقليم كوردستان، وفق نظام البناء والتملك والتشغيل.

دشن رئيس حكومة إقليم كوردستان، مسرور بارزاني، يوم الثلاثاء 28-10-2025 تشرين الثاني 2025، مشروع خط أنابيب الغاز الطبيعي الاستراتيجي أربيل - دهوك، وذلك في مدينة دهوك.

يهدف المشروع إلى توصيل الغاز الطبيعي إلى محطة كواشي لتوليد الطاقة بقدرة 1000 ميغاواط، في خطوة أساسية نحو توفير طاقة بديلة ونظيفة للمنطقة. وقد تم إنشاء خط أنابيب بطول 198 كيلومتراً بتكلفة إجمالية بلغت 591 مليون

هاكار آغا مزوري: الديمقراطي الكوردستاني حزب المشاريع والإنجازات.. البقية غارقون بالشعارات

الكوردستاني تمكن على مستوى العراق من تحقيق إنجازات جوهرية، أبرزها إيصال نفط كوردستان إلى الأسواق العالمية، وإجبار الحكومة الاتحادية على إرسال رواتب موظفي الإقليم، فضلاً عن رفضه لأي مطالبات تهدف إلى تعطيل الحقوق الدستورية لإقليم كوردستان. كما لفت إلى أن الحزب حقق مكاسب مهمة على الصعيد الدولي، ونجح في إيصال الصوت الكوردي إلى العالم.

وفي ختام تصريحه، وجه الناشط السياسي سؤالاً إلى مواطني كوردستان قائلاً: «أنتم ترون يومياً إنجازات الحزب الديمقراطي الكوردستاني على أرض الواقع، لكن ماذا قدمت الأحزاب الأخرى غير العرقلة والانتقاد والاعتماد على الشعارات؟».



كمال محمد: سلّم الإقليم أكثر من ٥,٥ مليون برميل نفط إلى شركة



على كهرباء متواصلة طوال اليوم.

كما أعلن أنه في المستقبل القريب، ستصل خدمة الكهرباء على مدار 24 ساعة إلى الإدارات المستقلة في زاخو وسوران ورابرين، ما سيغطي ما مجموعه نحو أربعة ملايين وخمسمئة ألف مشترك.

وأشار إلى أن هدف حكومة إقليم كوردستان هو تأمين الكهرباء على مدار اليوم في عموم الإقليم بحلول نهاية عام 2026.

وفي رده على سؤال حول كمية النفط التي سلّمها الإقليم إلى شركة سومو، قال وزير الثروات الطبيعية بالوكالة: حتى يوم أمس، سلّم الإقليم أكثر من خمسة ملايين وخمسمئة ألف برميل من النفط إلى شركة سومو.

قال وزير الثروات الطبيعية في حكومة إقليم كوردستان بالوكالة ووزير الكهرباء، كمال محمد، في مقابلة مع قناة كوردستان24، تفاصيل متعلقة بقطاع الكهرباء في الإقليم. وقال محمد إن البنية التحتية الكهربائية في إقليم كوردستان تملك قدرة إنتاجية تبلغ 8200 ميغاواط، لكنها لا تعمل بكامل طاقتها.

موضحاً أن السبب يعود إلى أن بعض المحطات الكهرومائية - مثل محطة دوكان التي تبلغ طاقتها 400 ميغاواط - لا تنتج الكهرباء باستمرار.

وأضاف أن الطلب الحالي على الكهرباء في إقليم كوردستان يبلغ نحو 3500 ميغاواط. وتحدث الوزير عن استمرار مشروع روناكي على مدار 24 ساعة، قائلاً: حتى الآن، نحو 55٪ من المشتركين في الكهرباء يحصلون

ضفاف



شريف علي

التنظيمات الرديفة

ليست ترفاً تنظيمياً

استجابة لحاجة استراتيجية في توسيع قاعدة الحزب وتفعيل دوره في الحياة العامة، بعيداً عن الإطار النخبوي الضيق، وفي ظل إدراك متزايد بأن الحزب لا يستطيع وحده أن يلامس تفاصيل الحياة اليومية للمواطنين أو أن يحتكر الفعل الجماهيري، كان لا بد من خلق أذرع اجتماعية قادرة على التفاعل مع الفئات المختلفة، واستيعاب تطلعاتها، وتقديم خطاب يتناسب مع خصوصياتها، دون أن يفصل عن الرؤية العامة للحزب.

تكمن أهمية هذه التنظيمات في كونها امتداداً وظيفياً للحزب، كأدوات حيوية لتعزيز الحضور الشعبي وترسيخ البنية التنظيمية للحزب في المجتمع، وقدرتها على بناء جسور بين الحزب والمجتمع، وتوفير فضاءات للتعبير والمشاركة. كما أنها تسهم في إنتاج كوادر جديدة، وتدريبها على العمل الجماعي، وتحفيزها على الانخراط في الشأن العام، وهو ما يعزز من ديناميكية الحزب، ويمنع تحوله إلى جهاز بيروقراطي مغلق.

وهي أيضاً مطالبة بالحفاظ على استقلالية نسبية في أسلوب العمل، بما يضمن لها المرونة والقدرة على التكيف، دون أن تتزلق إلى الانفصال أو التناقض مع التوجهات العامة. وفي حالات كثيرة، تكون هذه التنظيمات بمثابة مختبرات سياسية واجتماعية، تختبر فيها الأفكار، وتُصقل فيها التجارب، قبل أن تُعتمد على نطاق أوسع.

في التجربة الكوردية، برزت التنظيمات الرديفة كجزء أساسي من المشروع الوطني الكوردي، حيث تبني الحزب الديمقراطي الكوردستاني، ومنذ أوائل الخمسينيات من القرن الماضي، نموذجاً متقدماً في بناء مؤسسات رديفة تخدم أهدافه الاستراتيجية، وتسهم في تعزيز الهوية الكوردية وتفعيل المشاركة الشعبية. ومن أبرز هذه التنظيمات: اتحاد طلبة كوردستان واتحاد نساء كوردستان.

في المقابل، جاء نشوء التنظيمات الرديفة متأخراً في غرب كوردستان، وكرد فعل على الفراغ الأمني والإداري، لا كنتيجة لتراكم تنظيمي سابق، ما جعل الهوية السياسية الناشئة تنسجم بالبراعماتية والوظيفية، الأمر الذي حرم المجتمع الكوردي من أدوات التعبير المؤسسي عن تطلعاته، وأبقى الحراك السياسي في دائرة ضيقة من العمل السري أو الخطاب الاحتجاجي.

أما في سياق تقييم أداء التنظيمات الرديفة، فتهرب مجموعة من الممارسات التي ينبغي تجنبها لضمان فاعلية هذه التنظيمات واستدامة دورها المجتمعي؛ مثل فقدان الاستقلالية الوظيفية، والارتباط بالمحسوبيات الحزبية، والعمل دون شفافية أو مساءلة، والانغلاق التنظيمي، وعدم تجديد الكوادر، وهي جميعها عوامل تُضعف الحيوية وتعطل إمكانات التطوير، ويحمل الحزب تبعات ذلك.

في ضوء ما تقدم، يمكن استخلاص أن تعزيز هذه التنظيمات، وتطوير آليات عملها، وضمان استقلاليتها الوظيفية، لا يمثل فقط ضرورة تنظيمية، بل هو أيضاً رهاناً على مستقبل العمل السياسي نفسه، وعلى قدرة الحزب على البقاء فاعلاً ومؤثراً، وتفعيل حضوره في الحياة العامة، بما يتجاوز الخطاب النخبوي، ويلامس الواقع اليومي للمواطنين، ويُعيد تعريف العلاقة بين الحزب والمجتمع في زمن التحولات الكبرى.

الداخلية السورية: ضبط 11 ألف حبة مخدرة و19 كغ من الحشيش بدير الزور

أعلن فرع مكافحة المخدرات في دير الزور ضبط أحد تجار المخدرات أثناء محاولته إدخال كمية من المواد المخدرة بقصد ترويجها ضمن المدينة. وحسبما ذكرت وزارة الداخلية السورية، يوم الاثنين 27 تشرين الأول 2025، فقد تمكن فرع مكافحة المخدرات في محافظة دير الزور، وبالتعاون مع قيادة الأمن الداخلي في المحافظة، من إلقاء القبض على أحد تجار المخدرات أثناء محاولته إدخال كمية من المواد المخدرة بقصد ترويجها ضمن المدينة. وأضافت: «خلال العملية، ضبط بحوزة الموقوف 46 كغاً من مادة الحشيش المخدر بوزن إجمالي بلغ 19.14 كغ، بالإضافة إلى 11 ألف حبة كبتاغون مخدرة». وأشارت إلى أنه قد تم تنظيم الضبط اللازم، وأن الموقوف أحيل إلى الجهات المختصة لاستكمال الإجراءات القانونية بحقه.



تحركات عسكرية إسرائيلية واسعة جنوب سوريا

شهدت الحدود السورية مع الجولان، تحركات عسكرية إسرائيلية واسعة النطاق تمثلت في توغلات ميدانية ونصب حواجز تفتيش مؤقتة، دون تسجيل أي اشتباكات مباشرة أو اعتقالات. وبحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، توغلت قوة عسكرية إسرائيلية، السبت ٢٥ تشرين الأول ٢٠٢٥، مؤلفة من خمس آليات رباعية الدفع، انطلاقاً من قرية العشة باتجاه حي الربيعة والأراضي الزراعية شمال بلدتي الرفيد وعين العبد بريف القنيطرة الجنوبي، قبل أن تتابع تحركها نحو قاعدة تل أحمر غربي، وسط تحليق مكثف للطائرات المسيّرة الإسرائيلية في أجواء المنطقة. كما دخلت دبابتان إلى بلدة الحميدية بريف القنيطرة الأوسط، بالتزامن مع استنفار عسكري واسع في المواقع المحيطة. وفي تحرك آخر، توغلت ثلاث دبابات وعدد من السيارات العسكرية قرب حاجز الصقري القديم على بداية أوتستراد السلام، بعد انطلاقها من قاعدة القنيطرة المهذمة، فيما سُجل توغل أربع دبابات أخرى باتجاه بلدة الصمدانية ترافقها مجموعة من الآليات العسكرية. وفي محور آخر، أقامت القوات الإسرائيلية حاجزاً مؤقتاً على الطريق الواصل بين بلدتي طرنجة وحضر شمال المحافظة، بالتزامن مع تحليق مروحي مكثف فوق المنطقة.



وزير الإعلام السوري يعلن اقتراب موعد إطلاق إعلام رسمي باللغة الكوردية



أكد وزير الإعلام السوري حمزة المصطفى أن الوزارة لا تواجه أي صعوبات أو عقبات في سبيل فتح المجال أمام وسائل إعلام سورية رسمية ناطقة باللغة الكوردية. وقال المصطفى في لقاء تلفزيوني: «لدينا رغبة بإنتاج محتوى باللغة الكوردية قريباً وربما يكون بداية العام»، مشيراً إلى أن رؤية الدولة السورية الجديدة بالتزامن مع تأكيد الرئيس السوري أحمد الشرع على الحقوق الثقافية واللغوية للكورد في سوريا تؤيد ذلك. وأوضح أن مجال الإعلام من أهم المجالات التي توفر الحقوق الثقافية واللغوية للمكونات السورية وتحقق رؤية الدولة السورية في طرحها. وأضاف: «نحتاج لوسائل إعلام خاصة ناطقة باللغة الكوردية، وندعو وسائل الإعلام الخاصة والمستقلة للحصول على تراخيص وإنتاج محتوى باللغة الكوردية». ونوه إلى أن وسائل الإعلام الكوردية لن تواجه أي منع سياسي من الدولة، وأن الجهات المعنية متحمسة لخوض تلك التجربة. وكانت وكالة الأنباء السورية «سانا» وبعد سقوط نظام الأسد، قد أدرجت اللغة الكوردية بين اللغات المتوفرة في موقعها الرسمي، وذلك بعد انطلاقتها الجديدة في أب الماضي.

سوريا تعيد تشغيل المنطقة الحرة بمطار دمشق بعد 14 عاماً من التوقف

استأنفت المنطقة الحرة في مطار دمشق الدولي عملها الأحد باستقبال أول شحنة تجارية بعد توقف دام ١٤ عاماً، وذلك ضمن مرحلة جديدة من الاستثمار والتبادل التجاري وتعزيز مسارات النمو الاقتصادي في سوريا. وقالت الهيئة العامة للمنافذ البرية والبحرية السورية، إن عودة العمل بالمنطقة الحرة في مطار دمشق تأتي ضمن خطة إعادة الإعمار، وتسهم في تنشيط حركة التجارة وتفعيل دورها كمحرك للنمو الاقتصادي، إلى جانب جذب الاستثمارات وترسيخ موقع سوريا كمركز إقليمي للنقل والخدمات اللوجستية.

وأشارت الهيئة إلى أن أولى شحنات المنطقة الحرة تعد إيداعاً ببداية مرحلة عملية جديدة تم خلالها استقبال بضائع متنوعة، في مؤشر على عودة الحياة إلى هذا المرفق الاقتصادي المهم، بعد سنوات من التوقف، وفقاً لوكالة الأنباء السورية «سانا». سوريا تفتتح ملف فساد ضخم في قطاع الطاقة.. مخالفات بعشرات المليارات

وفي وقت سابق، أعلنت الحكومة السورية عن مشروع لتوسعة مطار دمشق الدولي باستثمار يبلغ ٤ مليارات دولار، بالإضافة إلى خطة لإعادة بناء البنية التحتية للمطارات عبر تطوير مطاري دمشق وحلب وإنشاء مطارات جديدة وفق أعلى المعايير الدولية، وتعزيز الربط الجوي بإعادة تشغيل خطوط النقل الجوي مع الدول العربية وتفعيل الاتفاقيات الثنائية وتوقيع اتفاقيات جديدة.



هولندا ترفض 85٪ من طلبات لجوء السوريين

«سوريا آمنة»، منوهاً إلى أن دائرة الهجرة تعالج حالياً نحو ١٧ ألف طلب لجوء من سوريين، بعضهم يقيم في مراكز اللجوء منذ سنوات.

قال وزير اللجوء والهجرة المنتهية ولايته، ديفيد فان ويل، إن رسالة الحكومة هي مغادرة هؤلاء اللاجئين البلاد مع منحهم مكافأة العودة.

وأفاد ويل إن هذا الدعم سيرتفع إلى ٥٠٠٠ يورو للبالغين و٢٥٠٠ يورو للقاصرين وتلزم الحكومة الهولندية الذين يستفيدون من هذا البرنامج بالتنازل عن حقهم في الإقامة، أو سحب طلباتهم المعلقة لدى دائرة الهجرة والتجنيس.

رفضت دائرة الهجرة والتجنيس الهولندية ٨٥٪ من طلبات اللجوء المقدمة من السوريين منذ حزيران ٢٠٢٥، عقب إعلان مجلس الوزراء اعتبار سوريا «بلد آمن» بعد سقوط نظام الأسد.

وذكر موقع «هولندا اليوم» في تقرير، السبت ٢٥ تشرين الأول ٢٠٢٥، أن دائرة الهجرة الهولندية رفضت ٨٥٪ من طلبات اللجوء المقدمة من السوريين منذ حزيران الماضي، وسط دعوات رسمية لعودتهم إلى وطنهم.

وأوضح الموقع أنه لم يعد بإمكان طالبي اللجوء السوريين الاعتماد على تصريح إقامة في هولندا، منذ أن اعتبرت الحكومة

الدكتور حسن الكاكي:

القائمة ٢٧٥ أمل الكورد وحلمهم في تقرير مصيرهم بأنفسهم

حاوره: عمر كوجري

قال الدكتور والمؤرخ والصحفي حسن الكاكي في حوار خاص مع صحيفتنا «كوردستان» إن الزعيم مسعود البارزاني لم يكن يوماً زعيماً كوردياً عابراً، بل سيادته زعيم لكل العراقيين، وشخصية وطنية كبيرة، التفت حوله كل الثوار والمناضلين العراقيين، نظراً لأهليته وانفتاحه على الآخر ومصداقية شخصه، ونقائه السياسي، ووعيه المجتمعي، وباعه الطويل في ممارسة دبلوماسية العمل السياسي وفق إتباعه لأسلوب المرونة الكبيرة في إدارة كفة الصراع، وإصلاح ذات البين بين الكتل السياسية المتناحرة، والحفاظ على العراق، ومسيرته الديمقراطية.

وعن تغير الخارطة السياسية في الانتخابات القادمة، أكد الكاكي في حواره مع «كوردستان» إن الخارطة السياسية العراقية في العراق لن تتغير لأنه سوف يفوز نفس مرشحي أحزاب السلطة التي تتحكم بالسلطات الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية، وربما سيكون هناك صراع بين القوى السياسية على تقاسم المناصب، وبالذات القوى الشيوعية حول منصب رئيس الوزراء.

عن ثقته بالفوز الكبير لقائمة الديمقراطية الكوردستاني في الانتخابات النيابية العراقية، أكد الكاكي أن الفوز أكيد للحزب الديمقراطي الكوردستاني لأنه يمثل الحقيقي للشعب الكوردستاني، وقدم إنجازات كثيرة على الرغم من الحصار الاقتصادي الذي فرض عليه من الحكومة الاتحادية من قطع الموازنة والرواتب في محاولة لكسر إرادته والخضوع لأجنداتهم. ورأى الكاكي أن المواطن الكوردستاني واع، ويعرف جيداً أن بقاء الإقليم وإزدهاره مرهون ببقاء الحزب الديمقراطي الكوردستاني، ولا يريد وضع الإقليم بيد الأحزاب الأخرى لأنها سوف تتبع الإقليم لمصالحها الخاصة كما باعت كركوك.

هذه الأسئلة وغيرها، كانت ضمن هذا الحوار مع الدكتور حسن الكاكي، وفيما يلي نص الحوار كاملاً:

***بعد أيام وبالتحديد في ١١-١١ هذا الشهر ستجري انتخابات البرلمان العراقي، ما تقييمك بدايةً لطبيعة أداء البرلمان العراقي؟ وهل له القوة في تسيير التشريعات، وتكون الحكومة ملزمة بها؟**

****** كان أداء البرلمان العراقي سيئاً، انعدم دوره التشريعي والرقابي على الوزارات، تم تعطيل الكثير من التشريعات والقوانين التي تهتم حياة المواطنين والانشغال بزيادة رواتبهم ومخصصاتهم والفساد الإداري والمالي الذي استشرى في العديد من الوزارات العراقية والذي أصبح حديث الشارع كله، وعدم تقديم أي خدمات تذكر للمواطن سوى الحفر والردم وبناء وهدم الأرصفة، ومع إحباط وتذمر وندم الناخب العراقي على اندهاقه إلى صناديق الاقتراع، لكن الفجوة القائمة بين المجتمع والدولة والتي تركزت من قبل حكومات الاستبداد قد جعلت الولاء والانتماء يتجه نحو القبيلة أو الطائفة أو المذهب أو إلى ولاءات خارجية، وأصبح غالبية الناخبين مسيرين وفق هذه المفاهيم، وانتخبوا، وينتخبون نفس القوانين والأحزاب السياسية الموجودة حالياً في السلطة والحكم والتي لم تقدم شيئاً للمواطن العراقي غير البؤس والشفاء والفوضى الإدارية والمالية والسياسية. وانتفى دور المعارضة البرلمانية لمراقبة أداء الحكومة وتصحيحه، وهذا يمثل إخلالاً حقيقياً في العملية الديمقراطية.

لذا فالخارطة السياسية العراقية في العراق لن تتغير لأنه سوف يفوز مرشحي أحزاب السلطة التي تتحكم بالسلطات الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية أنفسهم، وربما سيكون هناك صراع بين القوى السياسية على تقاسم المناصب، وبالذات القوى الشيوعية حول منصب رئيس الوزراء، ولكن لن يكون هناك رئيس وزراء إلا بتوافق إيراني وأمريكي، وقوة السلطات الثلاث سوف تكون بيد الإطار التنسيقي أكثر من أية جهة أخرى بالأخص بعد انسحاب واختفاء التيار الصدري من المشهد السياسي.

***يخوض الحزب الديمقراطي الكوردستاني الانتخابات، وعينه على المركز الأول كما قبل، وقد دخل الرئيس مسعود بارزاني شخصياً للقاء جماهير البارتلي، وتحفيزهم للإدلاء بأصواتهم لصالح قائمة الـ ٢٧٥ كيف تقرأ هذه**

التحضيرات؟

****** الفوز أكيد للحزب الديمقراطي الكوردستاني لأنه يمثل الحقيقي للشعب الكوردستاني، وقدم إنجازات كثيرة على الرغم من الحصار الاقتصادي الذي فرض عليه من الحكومة الاتحادية من قطع الموازنة والرواتب في محاولة لكسر إرادته والخضوع لأجنداتهم، ربما يدفع من جهات من هنا وهناك، ليكون تابعا ذليلاً وهم يعرفون جيداً أن صدام حسين يجبروته لم يستطع كسر إرادة شعب كوردستان، بل هم من كسروا إرادة البعث واستقال عن العراق عام ١٩٩١.

ومن هذا المنطلق فإن قائمة ٢٧٥ هي أمل الكورد وحلمهم في تقرير مصيرهم.

سبق أن راهن الكثيرون في الانتخابات السابقة أن البارتلي سوف يخسر العديد من أصواته بعد تداعيات الاستفتاء لكنه حصل على المرتبة الأولى ليس على مستوى الإقليم بل على مستوى العراق كله، والآن يراهن الكثيرون أن عدد أصواته سوف تنخفض نتيجة أزمة الرواتب وتداعياته على معيشة المواطن الكوردستاني والقاء اللوم على البارتلي، لكن المواطن الكوردستاني واع، ويعرف جيداً أن بقاء الإقليم وإزدهاره مرهون ببقاء الحزب الديمقراطي الكوردستاني، ولا يريد وضع الإقليم بيد الأحزاب الأخرى لأنها سوف تتبع الإقليم لمصالحها الخاصة كما باعت كركوك. فالحملة الكبيرة التي يقودها قادة الحزب وكوادره، وفي مقدمتهم فخامة الرئيس مسعود البارزاني لن تخيب، وحتماً سيحصل على المرتبة الأولى وباستحقاق عال جداً.

***وضع الديمقراطي الكوردستاني نصب عينه أن يحصل على المليون صوت، كما صرح بذلك السيد نيجيرفان بارزاني رئيس إقليم كوردستان مرات عديدة في احتفالات التحضير لخوض الانتخابات في مختلف المدن الكوردستانية. على مستوى كوردستان، ماجدوى أن يحصل البارتلي على مليون صوت؟**

****** نعم، أعتقد أن البارتلي سوف يصل إلى عتبة المليون لأن الشعب الكوردستاني لن يخيب تصريح فخامة الرئيس نيجيرفان البارزاني الذي قدم الكثير من الإنجازات للإقليم، ورفع اسمه عالياً في المحافل الدولية، وأشاد الكثير من زعماء العالم وفي مقدمتهم الرئيس الأمريكي ترامب، فحصول البارتلي على أعلى الأصوات يعني أن الإقليم سوف يكون بإيدأ أمينة ويحافظ على الأمن القومي للإقليم، ويستطيع أن يقدم الكثير للمواطن الكوردستاني، وسوف يكون شوكة في أعين الحاقدين على هذا الشعب الذي قدم الغالي والنفيس من دماء أبنائه حتى وصل إلى هذا التقدم والازدهار الذي يشهد له القاضي والداني.

***الرئيس مسعود بارزاني قال في إحدى خطباته لجماهير الكوردستانية: أوصيت مرشحي الحزب الديمقراطي الكوردستاني أن يكونوا ممثلين لكل العراق ومكوناته، لا ممثلين عن الإقليم فقط. هل تتوقع أن الأطراف السياسية العراقية والكوردستانية بهذا المستوى من الوعي بحيث يشعر عضو البرلمان أنه يمثل عموم العراق لا منطقته فحسب؟**

******سبق، أن قال البارزاني الخالد حال عودته من الاتحاد السوفييتي السابق عام ١٩٥٨ (لست شيوعباً ولا إقطاعياً جئت لأنادي بالديمقراطية للعراق والحكم الذاتي لكوردستان) وبهذا فقد قدم المطالب الوطنية على المطالب القومية، والرئيس مسعود البارزاني قد نهل من مدرسة البارزاني الخالد، فهو أيضاً بهذا القول قد قدم المطالب الوطنية على المطالب القومية.

الزعيم مسعود البارزاني لم يكن يوماً زعيماً كوردياً عابراً، بل سيادته زعيم لكل العراقيين، وشخصية وطنية كبيرة، التفت حوله كل الثوار والمناضلين العراقيين، نظراً لأهليته وانفتاحه على الآخر ومصداقية شخصه، ونقائه السياسي، ووعيه المجتمعي، وباعه الطويل في ممارسة دبلوماسية العمل السياسي وفق إتباعه لأسلوب المرونة الكبيرة في إدارة كفة الصراع، وإصلاح ذات البين بين الكتل السياسية المتناحرة، والحفاظ على العراق، ومسيرته الديمقراطية، وبناء جسور الثقة والمحبة بين الجميع، وما أيداه في الماضي من إرادة صلبة في إدارة دفة الصراع والكفاح إبان الحقبة الدكتاتورية المقيتة، وما تلاها من مبدئية، وفعل حقيقي بعد سقوط النظام، لذا شهد له المشهد السياسي العراقي



القديم والجديد بأنه يستحق أن يكون مرجعية سياسية ليس للكورد فقط بل لكل العراقيين.

*** كيف تقيم تنافس الأحزاب في كوردستان بخصوص الحملات والتحضيرات والاستعدادات ليوم الحادي عشر من نوفمبر؟ وما مصير الأحزاب الصغيرة في كوردستان؟**

****** لكل حزب جمهوره الخاص به، وسوف يصوت له، ولكن الأولوية سوف تكون للحزب الديمقراطي الكوردستاني لأنه يمثل الحقيقي لمطموحات الشعب الكوردستاني، النتائج سوف تكون قريبة من نتائج الانتخابات السابقة مع زيادة ونقصان عدد الأصوات سواء للأحزاب الكبيرة أو الصغيرة، ولن تختلف كثيراً على الانتخابات السابقة.

*** في قائمة الديمقراطي الكوردستاني مختلف المكونات المتعايشة على أرض كوردستان من عرب وصابنة وكلدان وآشور، وكلهم ممثلون ضمن هذه القائمة، كيف تقرأ هذا الانفتاح من قبل البارتلي على مختلف المكونات في كوردستان؟**

****** الحزب الديمقراطي الكوردستاني منذ تأسيسه عام ١٩٤٦ رفع شعار الديمقراطية على الساحة السياسية العراقية، وجعل الديمقراطية هدفاً، ومنهجاً، وسيلة، وعمل على تحقيقها وتعميقها، كما رفع شعار التعددية السياسية، وتداول السلطة سلمياً عن طريق الانتخابات، واحترام الحقوق الثقافية، والإدارية والاجتماعية، ومشاعر وتقاليده كافة الأقليات القومية، والدينية التي تتعايش في المجتمع الكوردستاني. وسوف يكون هناك تمثيل عادل لكل مكونات الشعب الكوردستاني بمن فيهم العرب لأن ضمن قائمة البارتلي شخصيات عربية، فسبق أن فازت النائبة إخلاص الدليهي من ضمن قائمة الحزب الديمقراطي الكوردستاني كما فازت النائبة التركمانية إنعام القهوجي بمقعد ضمن قائمة البارتلي كما كان للمكونات الدينية نصيب سواء في البرلمان العراقي أو الكوردستاني.

***قال رئيس حكومة إقليم كوردستان، ونائب رئيس الحزب الديمقراطي الكوردستاني مسرور بارزاني في حملة انتخابية مخصصة لمرشحي مناطق كركوك وبغداد قبل أيام: «يجب تنفيذ المادة ١٤٠ من الدستور كما هي، وإن كركوك قلب كوردستان، ومستعدون للتضحية بدماننا وأرواحنا لإعادتها إلى حضن كوردستان» هل تتوقع أن تعود كركوك إلى حضن كوردستان قريباً؟**

****** المناطق المستقطعة من الإقليم بما فيها كركوك هي ضمن المادة ١٤٠ من الدستور، وفخامة الرئيس مسرور البارزاني بتصريحه الذي أثار جدلاً في الأوساط السياسية العراقية قد وضع النقاط على الحروف، وهي إما الالتزام الأخلاقي والوطني بالاتفاقيات السابقة سواء في أيام المعارضة، أو بعد استلام السلطة بالاتفاقيات السياسية في إدارة الدولة العراقية، وحول الالتزام بالدستور الذي صوّت عليه غالبية الشعب العراقي والذي يحاول البعض التعامل معه بانتقائية يأخذ منه ما يناسبه، ويهمل ما يهم الآخرين، بالأخص تنفيذ المادة ١٤٠ كان من المفترض الانتهاء منه منذ عام ٢٠٠٧ لن يستقر العراق إلا بتنفيذ هذه المادة، واعتقد أن من أولويات التفاوض مع الحكومة الاتحادية على تشكيل الحكومة المقبلة هي مسألة تنفيذ المادة ١٤٠ من الدستور وبضمانات حقيقية، وبخلافه

****** الكورد خاضوا نضالاً مبرراً لعقود طويلة كبشمركة في جبال كوردستان الشفاء في ظل ظروف صعبة جداً، ومصالح دولية متشابكة وبينة إقليمية معقدة، وسلطة شوفينية قاعمة، حتى تتوج هذا النضال في الاستقلال تحت ظل فيدرالية شرعية ودستورية، وقدموا خلالها إنجازات عظيمة يشهد لها العدو قبل الصديق، وهي معرصة اليوم لمؤامرات من جهات داخلية، وإقليمية عديدة، من هنا لا بد أن تتوحد الأحزاب الكوردستانية، لكن مع الأسف بعض الأحزاب الكوردستانية مرتبطة بأجندات خارجية معادية لمطموحات الشعب الكوردستاني ومعادية للحزب الديمقراطي الكوردستاني، وتنفذ ما يُملى عليها، لذا من الصعب التوافق معها والذهاب إلى البرلمان بقوة واحدة، هذا ما يضعف الإقليم في التفاوض مع أحزاب السلطة الاتحادية، وبالذات الإطار التنسيقي صاحبة القرار في المشهد السياسي العراقي.

***برايك هل ستعود المناطق المستقطعة من كوردستان ككل، أو المتنازع عليها كما يحلو لبعض وسائل الإعلام أن تسميها إلى الوطن الكوردستاني؟ وما السبل الكفيلة لتعجيل تحقيق هذا الأمر؟**

****** من الصعب عودة المناطق الكوردستانية إلى حضن الإقليم لعدم وحدة الصف الكوردستاني، كان البارتلي من أولوياته الضغط على حكومة بغداد لعودتها بالأخص بعد مجيء المبعوث الأمريكي الجديد إلى العراق مارك سافايا المتعاطف مع القضية الكوردية والشعب الكوردستاني.

***لديك كتب عديدة في الشأن الكودي، منها: «كوردستان والأمة الكوردية» وتنتشر مقالات رأي في مختلف المواقع والمنصات الكوردستانية، إلى أي مدى تنجح عملية الكتابة في التغيير بالوقت الحالي؟**

****** نعم أنا كمؤرخ وعضو في اتحاد المؤرخين العرب وباحث في الشأن الكودي قد أرخت تاريخ الشعب الكودي من سفينة نوح إلى العصر الحديث من خلال إصدار العديد من الكتب حول هذا الشأن منها: كتاب «كوردستان والأمة الكوردية»، وكتاب «الامبراطورية الميديّة البداية والنهاية»، وكتاب «كوردستانية مدينة كركوك ومرآة تعريبتها بالأدلة والوثائق، وكتاب «كوردستانية مدينة الموصل» والمناطق الإدارية التابعة لها بالأدلة والوثائق، وكتاب «كوردستانية المناطق الكوردية خارج إقليم كوردستان» ومرآة تعريبتها عبر التاريخ، كما لدي كتاب «موسوعة العشائر الكوردية في كوردستان الكبرى»، تحت الطبع.

كصفي وعضو اتحاد الصحفيين العالمية، وعضو اتحاد صحفي كوردستان، صدر لي كتاب «نشأة وتطور الصحافة الكوردية»، بالإضافة إلى أنني كنت نائب رئيس تحرير صحيفة «الخالد» ورئيس تحرير صحيفة «كوردستان» ومحرر في جريدة «التأخي» ومحرر في مجلة «شروفة» الصادرة من قسم الدراسات والتطوير في المكتب السياسي، وكتبت مئات المقالات السياسية والاجتماعية والبحوث والدراسات للكثير من الصحف العراقية والكوردستانية، وعلى العديد التواصل الاجتماعي، وحصلت على العديد لشهادات التقدير من اتحاد صحفي كوردستان، ومن الإعلام المركزي للبارتلي.

أنا ناشط سياسي في مؤسسات المجتمع المدني، وعقدت العشرات من الندوات في مختلف المجالات السياسية والاجتماعية، ولدي العشرات من اللقاءات التلفزيونية مع العديد من القنوات الإعلامية العربية والكوردية. وصدر لي كتاب «أسلوب إدارة الحملات الانتخابية طريقك للفوز»

وكأديب وعضو اتحاد الأدباء العراقية صدر لي العديد من الروايات منها رواية «الممسوس»، ورواية «جسيم كوجو»، ورواية «حب في زمن التهجير»، لدي عدة روايات تحت الطبع، كما أنا محكم في برنامج مسابقات الومضة القصصية في جمهورية مصر العربية، ومحكم في مسابقات واحة الأدب في الكويت للأدبية الشبيخة شمسمة العنزي، وكمحكم للقصص القصيرة في اتحاد المثقفين العرب في العالم برئاسة الشبيخة نوال الصباح وتم منحي شهادة دكتوراه فخرية في الأدب والثقافة من قبلهم وحاصل على كتاب التقدير من اتحاد أدباء العراق.

كما لدي مساهمات في مجال كتابة المسرح، وكتبت العديد من المسرحيات، وأخرجت لي ثلاث مسرحيات مثلت على مسارح بغداد، كما فزت بالجائزة الثانية في مسابقة كتاب السيناريو في العراق، ولي مساهمات شعرية عديدة، وحاصل على درع العراق في مهرجان الحوار الثقافي والشعري في العراق، وحاصل على درع اتحاد شعراء المثنيي.

طبعاً للإعلام والكتابة (على الرغم من انشغال الناس بالموبايل) تأثير كبير على الرأي العام العراقي والعالمي، وله دور مهم في التأثير على مجريات الأحداث وانماط السلوك واتجاهات الرأي العام سلباً وإيجاباً.

***كيف تستطيع التوفيق بين الاشتغال في حقل الكتابة في الشأن السياسي، والأدبي؟**

****** الحقيقة أنا مكرس حياتي للكتابة في مختلف المواضيع والمجالات، ويومياً أقرأ وأكتب بحدود خمس ساعات، وأجد متعة في الكتابة حتى زملائي في العمل يعاتبوني لكثرة انشغالي عنهم باقراءة والكتابة.

د. حسن كاكي -بروفایل

-مواليد ١٩٥٩ -خانقين

- حاصل على شهادة دبلوم في الهندسة المدنية وبكلوريوس في الإعلام فرح الصحافة في جامعة بغداد وماجستير ودكتوراه في التاريخ الحديث والمعاصر.

-مؤلف كتب عديدة في الفكر والتاريخ والصحافة والأدب.

-عضو مكتب في قسم الدراسات والتطوير في المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني.

كلمة الاتحاد



مرفان باديني

حيث يكون التنظيم رصيناً

إن التنظيم من أكثر المقومات التي تساعد الأشخاص والمنظمات المدنية على تحقيق النجاح ومواكبة التقدم. ففي ظل التطورات الجارية والتغيرات المتسارعة حيث التكنولوجيا والتقنيات الحديثة، تسعى المنظمات والمؤسسات وتنظيماتها على اختلافها وأهدافها إلى التماشي بسرعة مع تلك التغيرات من أجل تحقيق الأهداف التي يطمحون إليها. مع وجود استراتيجية واضحة المعالم ومحددة البرنامج تحدد أهداف ومسار أي مؤسسة تساهم في قدرة أفرادها على تطوير أداء عمل المنظمة ولعب دورها وفق ما هو مخطط ومعد له.

فالحياة مليئة بالمفاجآت السارة وغير السارة، فعندما يشعر الفرد أن كل شيء يسير وفق التنظيم الذي رسم له يولد لديه شعور الرضا عند تحقيق النتائج المرجوة، فما بُني بشكل صحيح ستكون نتيجته مرضية والعكس صحيح. الحديث عن التنظيم يقتضي معرفة مدى مقدرة الفرد أو المنظمة وقابليتهم على نقل الأفكار إلى حيز التنفيذ وعدم حصول ذلك يجعل العمل منقوصاً مهما بلغ حجم الإبداع، فالتنظيم ليس ضربة حظ عاتر، بل هو ثمرة عمل وجهود دؤوب يتطلب الكثير من الصبر والتحمل والتضحية.

قد يتخذ التنظيم أشكالاً عدة منها: التنظيم بالوقت والعادات، إضافة إلى التنظيم والترتيب في المكان الذي تكون فيه، ولأجل تعزيز دور التنظيم في مجالات حياتنا لا بد من أن نتبع حلولاً وأفكاراً في كل تجربة، إضافة إلى التمرن حتى تصبح عادة.

وفي هذا الصدد يقول فيكولو مكيافيلي: «تحصل على أغلب ما تريد من الناس العاديين عن طريق تنظيمهم». من هنا ولأجل أن يكون بناء تنظيمنا رصيناً لا بد من أن تكون ركانه قوية وإحدى أهم ركانه البناء لأي تنظيم متمثلة بالقدرة على اكتشاف القصور في الأداء وتحليل الخلل ورصده والتصدي للآثار السلبية المترتبة عنها والسرعة المستجابة في تقديم الحلول الناجعة وذلك عبر رؤى المسؤولين للحد من آثارها الكارثية.

إن الرضا بالواقع والرضوخ له دون السعي المتجدد إلى إحداث تغيير جوهري في بنية التنظيم وعدم خلق ظروف مناسبة هو أكبر مانع يحول بين بناء تنظيم قوي ومميز، فالمحدد الحقيقي لقيمة التنظيم وتميزه وجعله رصيناً وعظيماً هو في التخطيط والوسائل والطرق المتبعة لتحسينه على الدوام، فحسن النية والاتكال دون السعي إلى تغيير جوهري للظروف هو أكبر مانع لتطوير أي تنظيم كان.

محاضرة بعنوان «الوضع السياسي في سوريا ووضع الكورد» للدكتور عبدالحكيم بشار

مقدماً قراءة تحليلية للواقع الراهن، ومناقشة التحديات التي تواجه المرحلة السياسية الحالية وآفاق الحلول الممكنة.

كما شدد الدكتور بشار خلال حديثه على أهمية الوعي السياسي ودور الشباب في فهم مجريات الأحداث والتفاعل الإيجابي مع القضايا الوطنية. تأتي هذه المحاضرة ضمن سلسلة من الأنشطة والفعاليات التي ينظمها الاتحاد، بهدف رفع مستوى الوعي السياسي والفكري لدى الطلبة والشباب، وتعزيز دورهم في الحياة العامة، وتشجيعهم على الانخراط الواعي والمسؤول في القضايا المجتمعية والوطنية.

في إطار نشاطاته الثقافية، نظم مكتب فرع إقليم كردستان التابع لـ اتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني - روثا، يوم الخميس الموافق 30 تشرين الأول 2025، محاضرة بعنوان (الوضع السياسي في سوريا... ووضع الكورد) للدكتور عبدالحكيم بشار عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، ومسؤول مكتب تنظيم كوردستان للحزب، في مكتب الاتحاد الكائن ضمن مكتب العلاقات الوطنية للحزب الديمقراطي-سوريا) في هولير العاصمة.

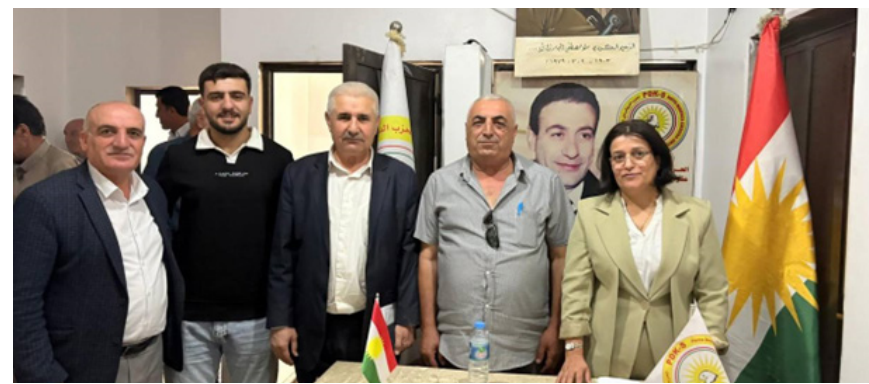
تناول الدكتور بشار أبرز التطورات والمستجدات على الساحة السورية، وانعكاساتها على القضية الكوردية،



الاتحاد يشارك في إحياء الذكرى الثالثة عشرة لاختطاف القيادي بهزاد دورسن

الديمقراطي الكوردستاني - سوريا. وجاءت المشاركة تعبيراً عن الوفاء لمسيرة الأستاذ بهزاد دورسن ونضاله من أجل القضية الكوردية وحقوق شعبنا، واستذكراً لمواقفه الوطنية المشرفة ودوره البارز في العمل السياسي والنضالي.

شارك وفد من فرع ديرك لاتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني - روثا في الفعالية التي أقيمت إحياءً للذكرى الثالثة عشرة لاختطاف الأستاذ بهزاد دورسن، عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، وذلك تلبية لدعوة من الحزب



اتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني - روثا يكرم الطلبة المتفوقين في مخيم كوركوسك

آلاء حسين 99,1
راما علوان 91,66
لادرين مختار 91,1

حيث تم مباركة من قبل الاتحاد للطلبة الذين أثبتوا حكمة «من طلب العلا سهر الليالي» وبذلوا جهد كبير لتحقيق حلمهم وحلم عائلاتهم للحصول على لقب التفوق وتم شكر الأهالي الذين هم الدعم الأساسي لهم وكل الشكر للكادر التدريسي في المخيم وفي نهاية متمنين لطلبتنا دوام التقدم والنجاح في جميع المجالات .



اتحاد الطلبة يوسع نشاطه ويعلن عن تشكيل محلية جديدة في باداوه - هولير لدعم الطلبة والشباب

17-تشرين الأول 2025. وتأتي هذه الخطوة في سياق سعي الاتحاد إلى توسيع قاعدة عمله وتعزيز التواصل مع الطلبة والشباب، بما ينسجم مع أهدافه في دعم المسيرة الطلابية والشبابية وتطويرها.

ضمن إطار الجهود التنظيمية لتوسيع نشاطات الاتحاد، شكّل نيجرفان معي مسؤول مكتب شؤون الطلبة محلية جديدة في منطقة باداوه - هولير، تعزيزاً للعمل التنظيمي وتفعيل دور الاتحاد في خدمة الطلبة والشباب في المنطقة، يوم الجمعة



اتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني - روثا يشارك في محاضرة علمية حول الحوكمة الرشيدة

سلطت المحاضرة الضوء على أهمية الحوكمة الرشيدة ودورها في ترسيخ مبادئ العدالة والشفافية، وتعزيز الثقة بين مؤسسات الدولة والمجتمع، مستعرضة تجارب عدد من الدول التي نجحت في تجاوز أزماتها الداخلية عبر إصلاح مؤسساتها وبناء شراكات مجتمعية فعالة وتأتي مشاركة الاتحاد في هذا النشاط تأكيداً على اهتمامه بدعم الأنشطة الفكرية والأكاديمية التي تساهم في رفع الوعي السياسي والمؤسسي، وتعزيز ثقافة المشاركة والحكم الرشيد بين فئة الشباب والطلبة.

بدعوة من منظمة هولير للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا (PDK-S) شارك وفد من محليات هولير في محاضرة علمية بعنوان: أسس الحوكمة الرشيدة في الدول متعددة الهويات الخارجة من النزاعات الداخلية: نحو نموذج للتعافي المؤسسي والمجتمعي» وذلك يوم الخميس 23-10-2025

قدم المحاضرة الدكتور روهان زاده، الأستاذ المحاضر في الجامعة الكاثوليكية في هولير، والمستشار والمدرّب في حوكمة الشركات لدى مؤسسة التمويل الدولية (IFC).



الاتحاد يشارك في محاضرة حول الهوية الوطنية والحقوق القومية في ديرك

شارك فرع ديرك لاتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني - روثا في المحاضرة التي نظّمها مجلس محلية ديرك للمجلس الوطني الكوردي بالتعاون مع الهيئة القانونية للمجلس الوطني الكوردي، تحت عنوان:

«الهوية الوطنية والحقوق القومية»، قدّمها



مرايا

علي جزيري

الملا محمد أمين
الدِّيواني (1925 -
2014)

تَنَقَّلَ الملا بين قرى عدة في الجزيرة، منها: تربه سبي، التي درس فيها الصفيين الأول والثاني الابتدائيين، ولضييق اليد ترك المدرسة بعد نجاحه إلى الصف الثالث، ثم يَمُصُ شمطر كرسوار وخزنة، وفي القرية الأخيرة واضل على تلقي علوم الدين على يد الشيخ أحمد الخزني برفقة الراحل أحمد يالو، الذي كان يكبره سنًا، ويتقن التركية والعربية والكردية، وينظم الشعر بالكردية، فتأثر الملا به.

كانت الدراسة في الكتاتيب الدينية يومها بالعربية (قراءة) وبالكردية (شرحاً)، طيلة فصول الخريف والشتاء والربيع. وتَمَكَّنَ محمد أمين من نيل إجازته ربيع 1947 على يد الشيخ عزالدين نجل الشيخ أحمد، ثم مارس مهنته كإمام بداية في قرية (سيد علي)، الواقعة على بعد 15 كم شمال - شرق الحسكة، ثم انتقل إلى قرية (جلو سفان) التابعة لـ «ديريك»، وهناك انتسب إلى الپارتي الذي تأسس عام 1957 عقب انضمام مجموعة من أبناء عفرين بعد تركهم الحزب الشيوعي السوروي، جزاء مواقف الحزب الراديبة وغير الحازمة من القضية الكردية في سوريا. وبعد ذلك حلّ به الترحال إلى قرية (تهيكى) منطقة الكوجر، ثم مارس نشاطه السياسي إلى جانب نشاطه الديني، في الفترة التي امتدت فيها جذور الحزب المذكور كل أرجاء الجزء الكوردستاني المخق بسوريا. حين شنت السلطات إبان الوحدة السورية - المصرية حملتها ضد الپارتي في 12 آب 1960 لعدم إذاعته لقرار يقضي بحله، تم اعتقال قيادته وكوادره وإحالتهم إلى المحكمة العسكرية، مما تسببت تلك الحملة في إحداث شرح في القيادة التي كانت تقع خلف القضبان، وكان يترأس القطب الأول رئيس الحزب الدكتور نورالدين زازا، أما القطب الآخر فكان يترأسه عثمان صبري. ويبدو أن ما قيل عن زازا كانت مجموعة من الترهات، تفندھا ما وردت في مذكرته التي قدمھا أمام القضاء، والتي تدحض تلك الشبهات. ومازاد الطين بلة قرار طرد زازا من الحزب، فاضطرَّ للتوجه نحو سويسرا والاستقرار فيها إلى أن وافته المنية. جدير بالذكر أن الپارتي تعرَّض لأول انقسام بعدئذٍ، ونجم عنه جناحان يقود الأول عثمان صبري والثاني عبد الحميد درويش، وحين تعذر توحيد الجناحين، برز الجناح الثالث الذي قاده دهام ميرو.

يوحي الملا في مذكراته ببعض المناقب القومية للمصوف النقشبندى الشيخ أحمد الخزني، كتعلعه بقضية بني قومه العادلة، وتشجيع المثقفين الكرد. فحين أهداه جركخوين ديوانه، تبرع الشيخ بـ 500 ل. س، وهو مبلغ كبير بمقاييس تلك الفترة. كما يروى أن حسن حاجو حين التقى بالشيخ أراد تقبيل يده، لكن الشيخ رفض ذلك، وقال له: لا يا حسن، كلنا أخوة، وكلنا مسؤولان أمام الشعب الكردي المظلوم. وفرضت السلطة على الشيخ أحمد الإقامة الجبرية في دير الزور لمدة سنتين، جزاء الضغوط التي مارستها تركيا على فرنسا أيام الانتداب، لاستقبال الشيخ الفارين من استبداد أتاتورك، ودعمه للعائلة البدرخانية.

ويضيف الملا محمد أمين: طلب رجال الأمن من الشيخ عزالدين التوقيع على برقية تدين مصطفى بارزاني بالكفر. رفض الشيخ عزالدين جازماً: كيف نحكم عليه بالكفر دون أن نراه؟ لا، قطعاً لن نُقدم على خطوة كهذه، قبل التحقق من هوية المعتدي والمعتدى عليه.

نسيان الكبار... وجع الذاكرة الكردية: أحمد شيخ صالح نموذجاً



شكلها، واللحن روحها، والقصيدة عمرها الطويل.

إن الحديث عن أحمد شيخ صالح ليس مجرد استذكاري لشاعر راحل، بل هو وقفة ضمير أمام وجع الذاكرة الكردية.

مقاومة، وشاعراً في عصر كانت الكلمة فيه تُحاسب كالرصاصة، ومناضلاً لم يعرف الانحناء إلا في وجه القصيدة. صاغ وجدان جيل كامل من أبناء كردستان سوريا بالكلمة والموقف، وجعل من الشعر مرآة للكرامة والهوية والذاكرة الجمعية. كتب بالعربية والكردية، وغنّى كلماته كبار الفنانين مثل محمد شيوخو وسعيد كاياري، فصارت قصائده أناشيد تتناقلها الألسن، وأحياناً تملأ البيوت دفناً ودمعاً. ومع ذلك، لم يُذكر اسمه كثيراً إلا عند المهتمين بالتاريخ الثقافي الكردي، وكان الشهرة لم تكن حليفته، أو لعلّ الزمن نفسه اختار أن يُخفي بعض الأضواء كي يختبر وفاءنا للذاكرة.

لقد أنصفه بعض الأدباء في حياته، فكزموه ومنحوه جائزة، لكن الإنصاف الحقيقي لا يُقاس بالتكريم المؤقت، بل بما يخلده الوعي الجمعي.

وهنا تكمن مأسأتنا نحن الكرد: أننا نُحب الأغاني الثورية، ونحمل رموز النضال في قلوبنا، لكننا نغفل عن صنّاع المعنى الحقيقيين — أولئك الذين أعطوا الكلمة

نجاح هيفو

كم مرة سمعنا أغنية كردية تفيض شجناً!! تُغمر أرواحنا بنبض من الجبل والحنين، دون أن نتساءل: من كتب هذه الكلمات؟ من صاغ هذا الوجد بلفظ من نار وماء، ليُغنى على مسarach الوجود وكأنه نشيد أزلي؟

نحفظ أسماء المغنين، نردد ألقابهم في الأفراح والمناسبات، نلوح بأيدي الفرح ونحن نغني كلمات لا نعرف صاحبها. نحتمي بالصوت وننسى الكلمة، نكزم من أذى، ونغفل من أبداع. وكأن الشعر، أصل الغناء، قدره أن يُدفن تحت لحن جميل.

أحد أولئك الذين غابوا عن الضوء رغم سطوعهم، هو الشاعر الكردي الكبير أحمد شيخ صالح (1935 – 2017)، ابن قرية عين ديوار في ديرك. كان معلماً في زمن كان التعليم فيه رسالة

أخلاق القطيع: مقارنة بين البنى الاجتماعية والثقافات السياسية

يمكن تجاوزها أو تعديلها، ويحرصون على أن يكون شعبهم متديناً ويبقى جهلهم مقدساً.

تسيطر هذه الأنظمة على محركات التفكير من خلال المناهج الدراسية والآراء والقرارات باسم إله حتى لا يبحث في عدالة دنيا بل ينتظر عدالة الآخرة ويُلّ يعودهم على الصبر والجوع لأنها طريقة إلى الجنة، ويزرعون في طريقهم اليأس، ويقطعون الأمل بهذه ويؤدي بدل استخدامه إلى التسامح بل إلى استعباد تطوعي مذل.

يبلغ التقديس في هذه المجتمعات حداً يشمل الزعماء الدينيين والاجتماعيين والسياسيين على حد سواء. فنقد الدين أو رموزه يُعد كفراً يستوجب إهدار الدم. وحتى أي محاولة لنقد الرئيس أو القائد «الأبدي» بهدف الإصلاح، تُقابل بالبطش والاعتقال، وربما تكون عواقبها وخيمة. وحتى المعارضة، التي هي نتاج لثقافة الاستبداد نفسها، لذلك الشعوب تقاتل من أجل استبدال الطاغية فقط بطاغية أخرى ويمارس

بنفس السلوك في صنع الإرهاب. وتُقابل هذه المعارضة التي تشبه النظام بدكتاتورية بأقذر الشتائم وتتهم بالخيانة بمجرد نقد شعار بسيط، دون تفكير أو بحث عن الحقيقة.

يتم هذا الاستبداد عبر استراتيجية تجهيل المجتمع عمداً ويقنعهم إنها امتحان إلهي لضمان سهولة السيطرة، مما ينشئ جيلاً جامد العقل.

يخضع المجتمع والقائد الطاغية لتلقين فكري مشحون بالتقديس، يقود إلى الرضوخ التلقائي للعبودية الطوعية وتقبل الظلم، وتبذ الحرية والاستقلال الفكري وحتى حرية سؤال في بعض الأمور. والإبداع الضروري لنهضة الأمة.

إن عبادة الفرد للقائد هي عقيدة فلسفية تؤدي إلى تعطيل كامل للعقل وعمى البصيرة. فكل النصوص والأفكار والفلسفات على مر التاريخ كانت قابلة للنقد والتفنيد، فاعلم يتطور دائماً، وأي فكرة تُقدّس مصيرها الموت والزوال.

إن الرضوخ لأدوات الترهيب والدفاع عن

مرارة الأمل.. حين ينقلب وجعاً

إنّ القهر ليس في الخيانة وحدها، بل في سقوط المعنى نفسه؛ أن ترى الحلم الذي منحته عمرك يتبخّر، أن تُدرك أنك أعطيت قداسة صدقك لإنسان لم يُدرك إلا كيف يهدمك.

القهر أن تفهم متأخراً أنّك كنت تُصارع وهماً، وأن ما خُيل إليك أنه ملاذ لم يكن سوى ممر إلى جرح أعمق.

وهنا، يبدأ السؤال الفلسفي الأكبر: ما قيمة الحب إذا لم يكن آمناً؟ ما جدوى العوض إذا تحوّل عبأً أثقل من

الأمان الأخير.

ثمّ في لحظة تُشبه القدر، تظن أنك وجدت العوض، فتفتّح قلبك لأول مرة، وتسلّم مفاتيحك بطمأنينة نادرة، كأنك عثرت أخيراً على الوطن الذي طال انتظاره. لكنك تُفاجأ بأن ما حسبته عوضاً ليس إلا امتحاناً آخر، أشدّ مرارة، وأقسى وطأة

. فإذا بالقلب الذي وثّق، يشتعل بحرقه لا يُطفئها ماء، وإذا بالروح التي ظنّت أنها بلغت المرفأ، تلقى من جديد في بحر التيه.

شاهين باجو

لا تُحدّثني عن القهر ما لم تسلك درويه، فما أقسى أن تمضي عمرك بكامله تُدير ظهرك للعلاقات، لا عن خوف صغير، بل عن بصيرة تُدرك هشاشة القلوب حين تُسلّم لغير أهلها.

تحفظ نفسك من الانكسار، وتشيدّ حول روحك حصوناً من العزلة، تظنّها

في زحام القلب

وعيون حمراء غاب عنها سهاد الليل فحفظت خرائط الأرق.

فتوالى السهر مع سحاب الفكر المتقطع هبوطاً وصعوداً مع زفير يخرج من فوهة بركان الغضب..

أي كانت تلك الليالي فإنها سطور ذلك الكتاب الممنوع من القراءة..

والمحظور على الغرباء..

حروفه تلك الصماء التي تكتب بتنهيدة القلب..فصول تفتح متعطشة للمزيد وكأنها رجل عجوز على هيئة ملامح الزمن.

المشاعر المبعثرة. لا تبالي بحجم الألم.

تثور وتخدع حسب مزاج الوقت. فيتوقف كل شيء ليأخذ اللون الرمادي وتسقط الدموع معلنة موسم المطر..

موسم غزير كفيل بإغراق كل شيء وطمس كل المعالم لتعود مع بدايات السهر..بنصف صداد يؤرق الرأس

كولي عمر

نحن قصص تروي من الماضي وحكايات توقفت بفارق الزمن تستغيث بتاريخ كل عام، محاولة النهوض على أكف الوجد، - لا تعرف غير اللهو بتلك

توحد الكورد وتعاضد الأقليات في وجه التهميش

مع الأخذ في الاعتبار الحقائق التاريخية والجغرافية والبشرية للبلاد. وهذه الوحدة ينبغي أن تتجاوز الشعارات التي لا تنسجم مع حقيقة القضية الكردية في سوريا، سواء من حيث بعدها السياسي أو الجغرافي، وفي مقدمتها موقلتا «الأمة الديمقراطية» و«شمال وشرق سوريا»، اللتان لا تعبران بدقة عن جوهر القضية الكردية ولا تعكسان واقعها التاريخي والجغرافي والسياسي.

إن السعي الكوردي لنيل الحقوق القومية لا يتعارض مع حقوق باقي المكونات السورية، بل يمكن أن يشكل نموذجاً يُحتذى به في بناء شراكة وطنية عادلة. فإرساء نظام لا مركزي حقيقي يعترف بالتعدد القومي والثقافي لا يهدد وحدة البلاد، بل يعززها ويمنحها طابعاً ديمقراطياً متيناً.

وعليه، فإن أية وحدة كوردية نضالية لا يمكن أن تكون انغزالية، بل يجب أن تكون منفتحة على بقية المكونات السورية، قائمة على الاحترام المتبادل وضمان الحقوق، بما يرسخ مفهوم الشراكة الوطنية لا الغلبة.

لقد كان لسياسات الحكومة الانتقالية تجاه المكونات السورية أثر مباشر في إعادة رسم ملامح المشهد السياسي والاجتماعي. فالأقليات باتت أكثر تماسكاً، والكورد أكثر توحداً. غير أن القيمة الحقيقية لهذه اللحظة تكمن في تحويلها من رد فعل دفاعي إلى مشروع وطني جامع يقوم على العدالة، والتعددية، والمواطنة المتساوية. وحدها هذه المقاربة يمكن أن تفتح أفقاً لسوريا جديدة تتجاوز صراعاتها، وتبني عقداً اجتماعياً راسخاً يضمن حقوق الجميع على الصعيدين الفردي والجماعي، ويعيد للبلاد وحدتها المجتمعية والسياسية بشكل مستدام.

متعددة من العنف، نوعاً من "الاستنفار الدفاعي" استعداداً لأية محاولات لإقصائها من مستقبل البلاد السياسي والاجتماعي. ورغم أن هذا التعاضد جاء كرد فعل على سياسات غير منصفة، إلا أنه يمكن أن يشكل مكسباً حقيقياً إذا أحسن توظيفه لاحقاً لبناء عقد اجتماعي جديد يقوم على الاعتراف المتبادل، والمواطنة المتساوية، وضمان الحقوق في إطار دولة مدنية تعددية.

ثانياً: توحيد الصف الكوردي وتعزيز الموقف السياسي الانعكاس الأبرز تمثل في أن تهميش الكورد من قبل الحكومة الانتقالية، إلى جانب الانتهاكات التي ارتكبتها الفصائل المحسوبة على الجيش، لم يؤد إلى تفكك الصف الكوردي، بل ساهم في توحيد وتقريب مكوناته السياسية والاجتماعية. فالكورد، وهم يدركون حجم التحديات المحيطة بقضيتهم، وجدوا أنفسهم أمام واقع لا يمكن التعامل معه إلا من خلال خطاب موحد وتنسيق داخلي غير مسبوق.

لقد تقلصت الفوارق الحزبية والأيدولوجية، وبرزت حالة عامة من التوافق حول ضرورة انتزاع الحقوق القومية الكردية ضمن إطار دولة سورية ديمقراطية لا مركزية. وهنا تبرز مسؤولية الإدارة الذاتية وقوات سوريا الديمقراطية، فهما مدعوتان الانفتاح على جميع القوى والأحزاب والشخصيات الكردية دون استثناء أو إقصاء، تهديداً لبناء وحدة كوردية سياسية وجغرافية حقيقية وشاملة، على أساس مخرجات كونفرانس وحدة الصف والموقف الكوردي الذي عقد في ٢٦ نيسان ٢٠٢٥.

ويجب أن تتجسد هذه الوحدة في رؤية وبرنامح سياسيين واضحين يشكلان أساساً لأي تفاوض جاد حول مستقبل سوريا وكوردستان سوريا،

الدولة. ومن دون تحقيق هذا التحول البنوي، فإن أي مسار سياسي مستقبلي سيظل هشاً وقابلاً للانهار أمام التحديات الداخلية والتجاذبات الإقليمية والدولية، ما يجعل من هذه المرحلة لحظة مفصلية في رسم ملامح سوريا الجديدة.

لقد أدت هذه السياسات الإقصائية، ومحاولات فرض لون قومي وديني وطائفي واحد، إلى توليد حالة من التكتل والاصطفاف المضاد بين المكونات المهتمة. وهكذا تحول الشعور بالعزلة إلى حافز لتقوية الروابط البينية، بما يمهّد الطريق لظهور استجابات جماعية واضحة من الأقليات، وفي مقدمتها المكون الكردي.

أولاً: تعاضد الأقليات وتعميق الهوية الجمعية

من الممارقات السياسية أن ممارسات الحكومة الانتقالية، التي اتسمت بالتهميش وعدم الاعتراف الحقيقي بالتنوع السوري، دفعت الأقليات – من مسيحيين وعلويين ودروز وغيرهم – إضافة إلى المكون الكوردي، إلى الاقترب من بعضها البعض أكثر من أي وقت مضى. وليس ذلك فحسب، بل إن بعض أبناء وبناات المكون العربي السني الذين يؤمنون بالديمقراطية والدولة المدنية والمساواة بين المكونات، ويفضّلون فصل الدين عن الدولة، من المرجح أن ينضموا إلى هذا الاصطفاف يوماً بعد يوم، لينشكّلوا معها الأكثرية في سوريا. فالاستبعاد، كما هو معروف، لا يضعف الجماعات بل كثيراً ما يعزز تماسكها الداخلي ويقيو شعورها بالانتماء الجمعي في مواجهة الأخطار المشتركة.

لقد وفّرت هذه الحالة للأقليات، التي لا تعاني من التهميش فحسب، بل تواجه أيضاً أشكالاً

السياسي والإداري للحكومة الانتقالية يعاني من إشكالات بنيوية عميقة، أبرزها غياب الرؤية الوطنية الجامعة، وتركز آليات صنع القرار بشكل مركزي، وفي نطاق ضيق مع غياب المشاركة الحقيقية للمكونات المختلفة، وهيمنة توجه أيدولوجي ضيق لا يراعي التعددية الديموقراطية والثقافية والدينية للمجتمع السوري. وقد رافق هذا التحول تراجع ملحوظ في مكانة المرأة ودورها في الحياة العامة، إذ أقصيت عن مواقع صنع القرار، وخرمت من فرص المشاركة المتكافئة في المجتمع والدولة.

وتجلّت أبرز مظاهر هذه الإشكالات في طريقة تعاظم الحكومة مع المكونات السورية غير السنّية وغير العربية، ولا سيما الأقليات العلوية والدرزية والمسيحية، التي عانت من تهميش متزايد وشكولٍ عميقة حيال نوايا السلطة الجديدة. كما برزت القضية الكردية كأحد أكثر الملفات الوطنية تعقيداً وحساسية، نظراً لتاريخها الطويل من التهميش السياسي والإداري، وارتباطها بمطالب قومية وإدارية لا يمكن تجاوزها ضمن أي مشروع وطني مستقبلي.

بناءً على ما سبق، تجد سوريا نفسها أمام معادلة انتقالية بالغة التعقيد: سلطة جديدة تسعى إلى فرض شرعيتها في ظل فراغ سياسي وأمني غير مسبوق، ومجتمع متنوع الهويات يطالب بضمانات حقيقية للمشاركة والعدالة والمساواة. وفي غياب مقاربة شاملة تراعي حكم التنوع المجتمعي والتاريخي، يبقى مستقبل التجربة الانتقالية مفتوحاً على جميع الاحتمالات، ورهيناً بقدرة السلطة الجديدة على تجاوز اختلالاتها البنيوية، وتطوير نموذج حكم تشاركي قادر على تحقيق الاستقرار وإعادة بناء



د. كاميران حاج عبدو

في خضمّ التحوّلات الجذرية والعاصفة التي شهدتها الساحة السورية على مدى أكثر من عقد، شكّل سقوط نظام حزب البعث وهروب رئيسه بشار الأسد في الثامن من كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٤ محطة مفصلية في مسار الأزمة السورية. فقد دخلت البلاد مرحلة سياسية جديدة اتسمت بدرجة عالية من الضبابية والتعقيد، واتخذت مساراً يعيد إنتاج نهج الإقصاء بحق المكونات القومية والدينية والسياسية المختلفة، متجاهلة الطبيعة التعددية للمجتمع السوري، ومتنكرة لمبادئ الحرية والعدالة والمساواة التي ناضل السوريون والسيوريات طويلاً في سبيلها، وقدموا ثمناً باهظاً لأجلها.

في هذا السياق، سارعت هيئة تحرير الشام إلى الاستيلاء على مقاليد السلطة، معلنة تشكيل ما أسمته «الحكومة الانتقالية»، في محاولة لتقديم نفسها كبديل سياسي وإداري للنظام السابق الذي حكم البلاد بقبضة أمنية مركزية لعقود طويلة. غير أنّ هذا التطوّر لم يُفض إلى بناء مشروع وطني جامع، بل عمّق الانقسام السياسي والاجتماعي، وفتح الباب أمام مرحلة جديدة من الصراع على الشرعية والتّمثيل السياسي.

فالتجربة الوليدة لم تنجح في ترسيخ صورة إيجابية أو توافقية بين مختلف المكونات السورية. فقد بدا منذ الأسابيع الأولى أن الأداء

اللقاء مع الزعيم مسعود بارزاني.. فرصة لتوحيد الصف الكوردي في سوريا

جيل 1900 ... حين كان العالم ينهار، وكان الكورد يُتركون خارج التاريخ

أهوال الحريين، بل عاش أيضاً خيبة التاريخ. رأى شعوباً تنهض من تحت الركام لتبني دولة، بينما كان هو يُمنع حتى من لغته وأغانيه وأعياده. عاش مُطاردًا في الجبال، ومهمّشاً في المدن، وممنوعاً من أن يكون ما هو عليه.

ومع ذلك، لم ينكسر.

ذلك الجيل حمل شعلة البقاء، وصمد بإرادته وحدها في وجه قرن كامل من الإنكار. علم أبناءه اللغة رغم المنع، واحتفل بنوروز رغم القمع، وحافظ على هويته كمن يحرس ذاكرة الحياة نفسها.

القضية الكردية لم تنشأ من فراغ، ولم تكن نزوة سياسية أو مشروعاً عابراً. إنها نتاج قرن من الوعود المكسورة، والخرائط التي رُسمت فوق جراح الناس لا بأقلام العدالة. جيل 1900 عاش كل مآسي البشرية، لكنه لم يذق يوماً طعم العدالة الدولية التي تغتف بها الأمم بعد الحريين.

واليوم، ونحن نعيش أزماننا الجديدة وحروبنا الصغيرة، يجدر بنا أن نتذكّر أولئك الذين عاشوا جحيم القرن الماضي ولم يبأسوا. أولئك الذين آمنوا أن البقاء نفسه شكل من أشكال المقاومة، وأن الكلمة يمكن أن تصمد مثل السيف إن حملتها إرادة حرة. القضية الكردية ليست ورقة تفاوض ولا ملفاً سياسياً يُؤجّل في المؤتمرات. إنها قصة جيل كامل من البشر، عاش الحروب والمجاعات والأوبئة، لكنه لم يتخلّ عن حلمه بأن يكون له وطن.

هي قصة الذين تركهم التاريخ خلفه... لكنهم ما زالوا يكتبونه بأيديهم.



ماهين شيخان

تخيّل أنك وُلدت في عام 1900. ستفتّح عينيك على قرن مضطرب، يفيض بالحروب والأوبئة والانقلابات، وتعيش تحولات كبرى تهزّ العالم من جذوره. في الرابعة عشرة من عمرك ستسمع دويّ الحرب العالمية الأولى، التي ستغرق أوروبا وتغيّر وجه الأرض. وما إن تنظّن نيرانها حتى يفتك بالبشر وباء الإنفلونزا الإسبانية، فيموت الملايين بلا وداع. وفي أواخر العشرينات، وأنت تحاول التقاط أنفاسك، ينهار الاقتصاد العالمي، وتنهار معه أحلام جيل كامل. ثم تأتي الحرب العالمية الثانية لتكمل الدائرة: مدن تدمّر، وشعوب تُباد، وملايين القتلى يملؤون سجلات التاريخ.

لكن وسط هذه المآسي الكبرى، ثمة مأساة أعمق لم تُذكر في كتب التاريخ إلا على الهامش: مأساة الكورد. فحين سقطت الدولة العثمانية، بدا أن ساعة ولادة الدولة الكردية قد اقتربت. معاهدة سيفر عام 1920 وعدت الكورد بحق تقرير المصير، لكن الوعد تلاشى سريعاً في لوزان عام 1923. وبينما كانت أوروبا تُعيد ترتيب خرائطها، وتمنح الشعوب أوطاناً جديدة، كان الكورد يُقتلعون من خرائط المنتصرين، ويُوزعون بين تركيا والعراق وسوريا وإيران، كما تُوزع الغنائم.

جيل الكورد المولود عام 1900 لم يعيش فقط

مقياساً حقيقياً لنجاح أي تجربة سياسية. فالحديث عن مشروع وطني كوردي سوري لا يكتمل دون معالجة هذه الملفات بما ينسجم مع تطلعات المجتمع ومع مقتضيات المرحلة الجديدة التي تلوح في الأفق مع اقتراب التسويات السياسية في البلاد.

إنّ الحفاظ على السلم الأهلي والتعايش بين جميع المكونات في المنطقة يشكل حجر الزاوية في أي مشروع مستقبلي، وهو ما أكده الزعيم بارزاني مراراً في دعواته إلى الحوار والتفاهم بين الكورد والعرب والسريان وسائر المكونات السورية.

فالتنوّع هو ثروة، لا عبء، والوحدة لا تعني التطابق، بل التوافق في إطار احترام الخصوصيات والهويات.

في المحصلة، يمكن القول إنّ لقاء الزعيم مسعود بارزاني مع قيادات المجلس الوطني الكوردي أعاد الأمل بإمكانية بلورة موقف كوردي موحد، قادر على خوض غمار المرحلة المقبلة بثقة ومسؤولية، ومواكبة التحولات المتسارعة في المشهد السوري.

إنها فرصة تاريخية يجب اغتنامها، لأن وحدة الصف الكوردي لم تعد مطلباً سياسياً فحسب، بل ضرورة وطنية ومجتمعية لحماية الوجود وضمان المستقبل.

التي تفرضها التحولات الإقليمية والدولية، ومحاولات قوى عديدة فرض رؤاها على حساب تطلعات الكورد في الحرية والمشاركة والاعتراف بحقوقهم القومية.

إنّ الزعيم مسعود بارزاني، بما يمثله من رمزية قومية ومكانة قيادية، استطاع أن يجمع الأطراف المتناحرة على طاوله واحدة، فاتحاً أمامها أفقاً جديداً للبحث عن المشتركات وتجاوز الخلافات. فالقضية اليوم ليست صراعاً على مواقع أو نفوذ، بل هي معركة وعي ومسؤولية تاريخية تجاه الشعب الكوردي في سوريا، الذي يعلّق آماله على توحيد الموقف والرؤية في مواجهة الاستحقاقات المقبلة.

وفي هذا السياق، تبدو الإدارة الذاتية أمام اختبار جدي في مدى قدرتها على ترجمة الشعارات إلى خطوات عملية، عبر إطلاق مبادرات ملموسة تُشرك جميع القوى والأحزاب السياسية في المؤسسات، وإعادة هيكلة بنيتها الإدارية على أسس ديمقراطية واقعية. فالإقصاء لا يبني استقراراً، والشراكة وحدها قادرة على صون التجربة وحمايتها من التآكل الداخلي.

كما أنّ عليها أن تولي اهتماماً خاصاً بملفات التنمية والخدمات والتعليم والقضاء، وهي قضايا تمس حياة الناس اليومية وتشكل



حسن قاسم

يشكّل اللقاء الذي جمع الزعيم مسعود بارزاني، المرجعية السياسية للشعب الكوردي في عموم كوردستان، مع سكرتارية أحزاب المجلس الوطني الكوردي في سوريا، محطة سياسية ذات دلالات عميقة في هذا الظرف الحساس الذي تمرّ به القضية الكردية في سوريا.

فاللقاء لا يمكن النظر إليه بوصفه مجرد اجتماع بروتوكولي، بل هو رسالة واضحة باتجاه إعادة ترتيب البيت الكوردي السوري على أساس من الحوار والتفاهم والشراكة السياسية.

لقد جاء هذا اللقاء متنسقاً مع روح كونفرانس 26 نيسان الماضي الذي شدّد على أهمية وحدة الصف والخطاب والموقف، وحماية هذه الوحدة من كل محاولات التثويش أو الشقاق التي تسعى بعض الأطراف إلى تغذيتها خدمة لأجندات غير وطنية.

فالقضية الكردية في سوريا لم تعد تحتل مزيداً من الانقسام، خاصة في ظل التحديات

مطار قامشلو بعد البعث.. نفوذ روسيا وترسيخ التحالف الجديد

وظيفتها العسكرية نحو دور سياسي وأمني متنام. ويصبح من خلاله الوجود الروسي أداة لإدارة علاقات دمشق مع القوى الفاعلة في الشمال والشرق السوري. ومع اتساع دوائر المصالح المشتركة، فإن القيادة الراديكالية الجديدة ستجد في موسكو ضماناً لبقاء الحكم واستقرار البلاد، في حين تعتبر روسيا وجودها في قامشلو بوابة دائمة نحو المتوسط والحدود العراقية والتركية.

وهكذا، فإن مرحلة ما بعد البعث لم تكن قطيعةً مع التحالف الروسي، بل محطة لترسيخه وتعميقه.

فقد نجحت موسكو في الانتقال من موقع الداعم لنظام سقط حديثاً إلى شريك ثابت لقيادة جديدة أكثر تشدداً وأشدّ حاجة للحماية. ومع استمرار تهمكزها في مطار قامشلو، تتكرس روسيا كقوة ميدانية وسياسية ترافق ميزان القوى في شمال وشرق البلاد، وتعيد عبر أدواتها العسكرية والدبلوماسية رسم خرائط النفوذ والتحالفات في سوريا.

في السياق ذاته، يُرَجّح أن يتحوّل مطار قامشلو إلى صلة وصل استراتيجيّة واقتصادية بين إقليم كوردستان ومناطق «غربي كوردستان» ودمشق، الأمر الذي سيفتح المطار بُعداً جيوسياسياً جديداً يتجاوز طابعه العسكري نحو دور تكاملي في ربط المراكز الاقتصادية والسياسية الكردية والعربية ضمن منظومة إقليمية واحدة. من الجدير بالذكر أن زيارة الشرع الأخيرة إلى موسكو جاءت في هذا السياق المتشابك، إذ هدفت – وفق ما تُستزج من أوساط دبلوماسية – إلى حثّ القيادة الروسية على لعب دور الوسيط في ملفات الجنوب السوري، حيث تتصاعد التوترات الأمنية والاجتماعية هناك. وتشير بعض المصادر إلى أن هذه المساعي قد جاءت بموافقة غير معلنة من واشنطن، في محاولة لإيجاد تسوية تدريجية تبقى النفوذ الروسي قائماً دون أن يتعارض مع التفاهات الأميركية حول استقرار الجنوب.

بالتالي سيتحوّل مطار قامشلو، في ظل هذه المعادلة، إلى رمز لتحالف الجديد بين موسكو ودمشق، وإلى قاعدة نفوذ روسية تتجاوز

والاعتراف الدولي، فيما رأت روسيا في سوريا قاعدة دائمة لترسيخ حضورها في الشرق الأوسط وموازنة النفوذين الأميركي والتركي.

في خضم هذا التوازن الدقيق، تبرز موسكو اليوم كوسيط ميداني محتمل بين قوات سوريا الديمقراطية (قسد) والسلطة بدمشق ممثلة بحكومة الشرع، ضمن مساع تهدف إلى إعادة افتتاح مطار قامشلو أمام الرحلات التجارية. وتندرج هذه المساعي ضمن استراتيجية روسية أوسع لإعادة تنشيط المرافق الحيوية في الشمال الشرقي، وتهينة الأرضية لمرحلة من الانفتاح التدريجي بين الأطراف المحلية، بما يعزز الاستقرار ويكرس النفوذ الروسي في المنطقة. بل إن موسكو تسعى، وفق مصادر ميدانية، إلى توسيع هذا الدور ليشمل الإشراف على فتح بعض المعابر البرية، وعلى رأسها معبر نصيبين – قامشلو، الذي يمثل شرياناً اقتصادياً واجتماعياً حيوياً للمنطقة بأسرها. ومن المتوقع أن يشكل إعادة تشغيله خطوة رمزية باتجاه مرحلة جديدة من التوازن والتنسيق بين مختلف القوى المحلية والإقليمية.

وتعزيزه بوحداث دفاع جوي وأنظمة مراقبة متقدمة، ليصبح حلقة وصل رئيسية بين قاعدة حميميم في الساحل والمناطق الشرقية الغنية بالنفط والموارد. ولم يكن ذلك مجرد تحرك عسكري، بل جزء من رؤية روسية أشمل لتحويل قامشلو إلى مركز نفوذ استراتيجي تتحكم من خلاله موسكو في توازن القوى داخل المنطقة الكردية، بما يضمن لها دوراً دائماً في إدارة التفاعلات السياسية والأمنية في شمال وشرق البلاد.

في هذا الإطار، كُفّفت القيادة الجديدة في دمشق زياراتها الرسمية إلى موسكو لإعادة صياغة العلاقات الثنائية ضمن معادلات جديدة تراعي التحولات الإقليمية والدولية. ولم تعد تلك الزيارات تقتصر على التنسيق الميداني، بل تحولت إلى مفاوضات سياسية واقتصادية شاملة تناولت ملفات الأمن والطاقة وإعادة الإعمار، إلى جانب مستقبل الوجود الروسي في البلاد. فدمشق، التي خرجت من مرحلة البعث مثقلة بديون الحرب وعزلة سياسية خانقة، وجدت في موسكو مظلة واقية تضمن لها الاستثمارية



أحمد آلوجي

بعد سقوط حزب البعث، وبرز ما يُعرف بـ«القيادة الراديكالية الجديدة» في دمشق، برز الوجود الروسي في مطار قامشلو الدولي كأحد أهم الأدوات التي حافظت من خلالها موسكو على نفوذها في الساحة السورية.

يفع المطار في منطقة تتقاطع فيها مصالح دولية وإقليمية معقدة: بين النفوذ الأميركي وقوات سوريا الديمقراطية من جهة، والوجود التركي على الحدود الشمالية من جهة أخرى. وقد جعل هذا الموقع الاستراتيجي من المطار قاعدة متقدمة لروسيا في منطقة كانت على وشك الانفلات الأمني والسياسي عقب تفكك المنظومة القديمة، كما أتاح لها مراقبة النشاط العسكري لمختلف الأطراف والتحكم في خطوط الإمداد والتوازنات الميدانية.

عملت موسكو على تطوير البنية التحتية للمطار

عزالدين ملا

صحيح أن سوريا بلد متنوع من حيث مكوناته القومية والدينية والمذهبية، وأن هذا التنوع كان في الماضي، أحد أبرز سماته الثقافية والحضارية، غير أن ما يميز البنية الاجتماعية السورية بوضوح هو وجود قوميتين مركزيّتين تشكلان عماد الهوية الوطنية، القومية العربية والقومية الكردية.

العرب يشكلون الغالبية السكانية، بينما الكرد قومية أصيلة متجذرة في تراب البلاد، لها لغتها وذاكرتها الجمعية وثقافتها التي تمتد جذورها في عمق التاريخ السوري، قبل رسم حدود الدولة الحديثة. هذه الثنائية ليست مجرد تنوع اجتماعي، بل معادلة وجودية تحدد مستقبل الوطن وتختبر مدى نضج مشروعها الوطني.

لقد كان الرابط الديني، ولا سيما الإسلام السني، عاملاً توحيدياً ساهم عبر عقود في تخفيف حدة الانقسامات، لكن هذا الرابط لم يكن كافياً لتجاوز المسألة القومية، لأن الانتماء القومي يرتبط بالاعتراف والحقوق والكرامة، لا بالانتماء الطقوسي أو الرمزي. فالتضحية الكردية، في جوهرها، ليست مسألة ثقافية فحسب، بل قضية سياسية تتعلق بإمكان الكرد في الدولة السورية وبمدى حضورهم في صناعة القرار وتشكيل الوعي الوطني المشترك.

منذ تأسيس الدولة السورية الحديثة، تعاملت السلطات المتعاقبة مع الكرد بعين الريبة والشك، ضمن مقاربة أمنية ضيقة رأت فيهم مواطني حدود لا مواطني وطن. كان الإحصاء الاستثنائي عام 1962 في الحسكة لحظة

مفصلية في تكريس هذا التمييز، إذ جُرد عشرات الآلاف من الكرد من الجنسية السورية، فُخروا من أبسط حقوق المواطنة، التعليم، التملك، السفر، وحتى الاعتراف بأسمائهم الحقيقية، والحزام العربي جلب آلاف من عوائل عمر الرقة واستيطنتهم في أراضي الكرد وقراهم بعد أن تمّ سلبها بالقوة. تراكمت تلك السياسات مع منع اللغة الكردية من الظهور في الفضاء العام، وتجييف تمثيل الكرد في مؤسسات الدولة. وهكذا نشأ شعور قومي عميق بالاغتراب، لم يكن موجهاً ضد العرب، بل ضد بنية السلطة التي اختزلت الدولة في هوية واحدة وصوت واحد.

حين انهار النظام القديم، وفز رأسه من البلاد، شعر الكرد كما كثير من السوريين أن صفحة جديدة تفتح في التاريخ، صفحة تكتب بدماء الحرية وتوق العدالة. لم يكن ذلك الفرح مجرد نشوة بسقوط استبداد، بل كان ترجمة لتطلع طويل نحو الاعتراف بالذات القومية، وعودة للكرامة التي خُرموا منها عقوداً. لكن سرعان ما اصطدم الحلم بواقف الدساتير المقترحة والحوارات الوطنية لم تحمل إشارات جذية إلى معالجة المسألة الكردية، ولا إلى إعادة تعريف الدولة على أسس تعددية. بل أعادت إنتاج الرؤية الأحادية ذاتها التي جعلت من العروبة هوية الدولة الوحيدة، متجاهلة التعذّر القومي الذي يشكل أحد منابع غناها التاريخي.

جاء المؤتمر الوطني في دمشق ليعمّق خيبة الأمل، إذ غابت فيه الرؤية الشاملة لحقوق الكرد، وغُيب ممثلوهم عن طاولة صياغة المستقبل. أدرك الكرد عندها أن ما يجري ليس تأسيساً لعهد جديد، بل إعادة إنتاج للذهنية الإقصائية ذاتها التي خنقت سوريا لعقود. عند

سوريا... مَنْ يلاعب مَنْ؟!

صرّح الرئيس الروسي بأنه لم يكن على علم بما كان يفعله نظام الأسد، وأنه سيعمل على تقديمه إلى العدالة. وهكذا استعادت روسيا دورها، وأكدت حضورها كلاعب محوري في الملف السوري، وفي الوقت ذاته كان لروسيا دور أساسي في استدامة حكم الأسد منذ عام 2015 وحتى سقوطه، ولم يبق سلاح حديث، لم تجزبه الطائرات الروسية على رؤوس المدنيين السوريين، وكان «الثوار» في ريف دمشق على مرمى حجر من قصر الشعب في دمشق.

أما إيران، التي كان لها الدور الأبرز في القتل والدمار، فتبدو الآن بعيدة عن الواجهة، رغم أنها كانت الحليف الأكثر ثباتاً للنظام السوري السابق. وهنا يبرز السؤال: لماذا سمحت أمريكا بعودة روسيا إلى الساحة السورية، وهي التي حمت النظام من السقوط في مراحل سابقة؟ الجواب يكمن في أن واشنطن أرادت إعادة شريك جديد إلى الساحة السورية لتقليل النفوذ التركي، بعد أن كانت انقرت تظن أنها أقنعت أمريكا بمنحها «حصّة الأسد» في سوريا.

ربما نشهد لاحقاً توسعاً في النفوذ الإيراني بدعم أمريكي غير مباشر، عبر تمكين تيارات شيعية لإعادة التوازن الديني، تهيئاً لإعادة التوازن السياسي. إن المعركة اليوم هي معركة «من يلاعب مَنْ؟» تركيا، روسيا، أمريكا، فرنسا، بريطانيا، والدول الخليجية التي لم يعد لها دور يُذكر في الساحة السورية.

هذه اللحظة الحاسمة، أعادت القوى الكردية النظر في استراتيجيتها، وانتقلت من موقع الانتظار إلى موقع الفعل، فبرز الائتلاف حول رؤية كردية موحدة وشاملة.

لقد شكّل هذا الائتلاف تحولاً نوعياً في الوعي السياسي الكردي. فبعد أن ظلت الحركة الكردية لعقود منقسمة بين تيارات متباينة، توّحد الخطاب السياسي حول فكرة واضحة، أن لا معنى لوطن لا يعترف بجميع أبنائه، وأن الكرامة القومية لا تتناقض مع الولاء الوطني. جاء انعقاد الكونغرس الكردي في 26 نيسان 2025 كتعبير عن إرادة جمعية تسعى إلى ترسيخ رؤية كردية ووطنية متوازنة، تؤكد أن الكرد لا يطلبون الانفصال، ولا يسعون إلى تقسيم البلاد، بل إلى الاعتراف الدستوري بوجودهم كشركاء كاملين في الوطن، لهم حق إدارة شؤونهم المحلية في إطار دولة ديمقراطية

في هذا السياق، برز الدور التاريخي للرئيس مسعود بارزاني، بوصفه رمزاً قومياً يتمتع بشرعية نضالية وروحية كبيرة في الوجدان الكردي. فبينما كانت الساحة الكردية السورية تعاني من الانقسام والتشتت، عمل البارزاني على مدّ الجسور بين القوى السياسية الكردية المختلفة، داعياً إلى وحدة الصف والرؤية ضمن الإطار الوطني السوري. لم ينظر البارزاني إلى المسألة الكردية في سوريا بوصفها قضية معزولة، بل كجزء من المسار الكردي العام الذي يتوزع على جغرافية كوردستان.

لقد مارس دور المرجعية الأخلاقية التي تذكر أن قوة الكرد لا تكمن في السلاح أو الشعارات، بل في وحدتهم وروبتهم المشتركة. ومن خلال رعايته للمشاورات والمقالات بين الأطراف

يسعى لفرض نفوذه بطريقته الخاصة، بينما يبقى الشعب السوري الخاسر الأكبر في لعبة الأمم هذه.

في غربي كوردستان، جاءت التصريحات الروسية الداعمة للقوات الكردية لتعبر بوضوح عن استيائها من تركيا، بعد أن أنهت الأخيرة علاقاتها الاقتصادية مع موسكو واتجهت نحو التعاون مع واشنطن.

لذلك، أعادت أمريكا روسيا إلى الواجهة لموازنة الدور التركي، عبر صفقات تجارية وسياسية تهدف إلى إعادة ترتيب النفوذ في سوريا وفق مصالح مشتركة لا تراعي إرادة السوريين.

يبدو أن الحل النهائي الذي تسعى إليه هذه القوى هو اعتماد نظام الفدرلة في سوريا، كصيغة لتقاسم النفوذ بين الأطراف الدولية والإقليمية، والتخلص من الهيمنة الثلاثية لكل من تركيا وروسيا وإيران، التي ما زالت تبحث عن موطنٍ قدم دائم في الأراضي السورية.

في المحصلة، تبدو سوريا اليوم ساحة مفتوحة لتقاطع المصالح الدولية، حيث تتبدّل التحالفات، وترسم الخرائط من جديد. وبين طموحات القوى الكبرى وصمود الشعوب.

يظلّ السؤال مفتوحاً: مَنْ يلاعب مَنْ؟ ومن سيربح الجولة الأخيرة؟

الكورد مرآة الوطن المكسورة

الكردية السورية، ومحاولاته المستمرة لخلق أرضية تفاهم بين المجلس الوطني الكردي وأحزاب الوحدة الوطنية، ساهم البارزاني في بلورة خطاب سياسي متوازن يجمع بين الواقعية

كانت رسالته الدائمة أن الحق القومي لا يتعارض مع الانتماء الوطني، وأن الكرد في سوريا ينبغي أن يكونوا جسراً للوحدة الوطنية لا سبباً للانقسام. ومن هذا المنطلق، شكّل دعمه المعنوي والسياسي دافعاً مهماً للحركة الكردية السورية كي تتعامل بثقة مع التحديات، دون أن تقع في فخ الانعزال أو الصدام. وهكذا، تحولت رؤيته إلى عامل استقرار داخل البيت الكردي، وإلى صوت عاقل يذكّر الجميع أن تحقيق الحقوق لا يكون بالتصادم بل بالحوار، ولا بالانغلاق بل بالمشراكة.

ورغم أن الحكومة الانتقالية برئاسة أحمد الشرع أرسلت إشارات إيجابية، وأطلقت تصريحات تدعو إلى احترام حقوق الكرد وضمان تمثيلهم، إلا أن الذاكرة الكردية المثقلة بالوعود المنقوضة لم تعد تصدّق الأقوال دون أفعال.

إن التمسك بالنظام المركزي في بلد مثل سوريا، متنوع الأعراق والمذاهب، ليس فقط خطأ سياسياً، بل انتحار وطني. فالمركزية المفرطة كانت عبر التاريخ السوري مصدراً للتمييز والاحتقان، وكل محاولة لإحيائها ستعيد إنتاج الصراع ذاته بأشكال أكثر عنفاً. الكرد، شأنهم شأن أيّ مكوّن وطني، لا يطالبون بامتيازات فوقية، بل بحقوق عادلة، حق التعلم بلغتهم،

وحق المشاركة في القرار السياسي، وحق إدارة مناطقهم ضمن نظام إداري لا مركزي يوزع السلطة والموارد بعدالة.

اللامركزية ليست تكتيكاً للوطن كما يروج البعض، بل إعادة لتربيته على أسس أكثر صلابة

سلام الجيران... تركيا وإسرائيل، القضية الكردية والقضية الفلسطينية

بمدي تفهمها لهذه الحقيقة، وبقدرتها على الاعتراف بالحقوق قبل المطالبة بالسلام.

السلام لا يفرض من فوق، بل يُبنى من تحت، من قلب الإنسان. السلام ليس كلمات منققة ولا صوراً رسمية، بل هو تجسيد للعدالة والكرامة والمساواة، يبدأ من القادة المثقفين المعتنقين بالسلام فعلاً، ثم يترسخ بجهد المثقفين والمكرّبين الذين يزرعون في المجتمع فكرة التعايش والاحترام المتبادل بين الكردي والتركي، والعربي والإيراني، والمسلم والمسيحي واليهودي.

أما فلسطين، فقد مرّ أكثر من نصف قرن على معاهدات سلام لم تصمد أمام أول شرارة عدوان. ما إن يُعدّ على الفلسطينيين وتسلب حقوقهم حتى ينهار كل ما بُني على الورق، لأن السلام الذي لا يحمي الإنسان ليس سلاماً، بل هدنة مؤقتة.

السلام الحقيقي لا يكون بين الحكومات فقط، بل بين الشعوب التي تتشارك الإيمان بعدالة قضايها وإنسانيتها، وقديماً قيل: أيها القريب على مرمى صرخة، البعيد على مرمى عمر، إنّي أعلنت عليك الحب، إنّي أعلنت عليك السلام، إنّي أعلنت عليك الغفران، رغم كل ما كان وما يكون...

لكن كيف أعلن عليك الحب وأنت تغتصب حقّي في العيش؟ كيف أعلن عليك السلام وأنت تقتلني وتشرّد أطفالي؟ كيف أعلن عليك الغفران وأنت تحرميني من رحمة الله في وطني؟ إن حلّ القضيتين الكردية والفلسطينية هو المفتاح الحقيقي لاستقرار المنطقة، ومفتاح سلام الجيران. ولذلك أعود لأقول: رغم كل ما كان وما مرّ، ما زلت مؤمناً بالسلام. السلام الحقيقي، السلام الإنساني الراقي، سلام الجيران... فهو الأهم.

شكري شيخاني

إنّ السلام الحقيقي لا يُعقد بين الأنظمة، بل يُبنى بين الشعوب. فما قيمة معاهدة تُوقع على الورق إذا كانت القلوب لا تزال مشحونة بالكراهية والعقول لم تُبرها فكرة العيش المشترك؟

السلام الحقيقي لا يولد من المؤتمرات ولا من البروتوكولات، بل من تربية الإنسان على قيم المحبة والاحترام والتسامح. إنه ثقافة وسلوك، لا اتفاقيات وصور تذكارية.

وكما للحرب جيوشها وخطلها وأدواتها، فإن للسلام أيضاً أدواته، الوعي، والتعليم، والعدالة، وإرادة الشعوب الحرة.

ما نشهده اليوم في منطقتنا من حديث عن السلام، ومعاهدات تُوقع بين إسرائيل وبعض الدول، لا يمكن وصفه بالسلام الحقيقي. فطالما بقيت حقوق الفلسطينيين منقوضة، وأقرارات الدولية غير مُطبقة، وحلّ الدولتين معطلاً، فلن يتحقق سلام دائم.

السلام العادل لا يتحقق بالقوة، بل بالاعتراف بالحقوق، وإحقاق العدل، وإعطاء كل ذي حق حقه.

كما أن فلسطين تنتظر عدلاً، كذلك القضية الكردية بحاجة إلى حلّ عادل وشامل يمنح الشعب الكردي حقوقه السياسية واللغوية والثقافية والاجتماعية كاملة.

لا يمكن الحديث عن شرق أوسط مستقرّ ما دامت شعوبه محرومة من أبسط حقوقها، أو ما دامت الأنظمة تتجاهل مظالم شعوبها. إن استقرار تركيا وإيران والعراق وسوريا، مرهون

الشكلية، فدماء وأرواح الناس أغلى وأهم من كل الهيئات الرسمية وأي نظام سياسي. الخاتمة: الطريق نحو برلمان فعّال ومستقبل سوري شامل

يبقى مجلس الشعب في سوريا، حتى الآن، مؤسسة ذات صلاحيات محدودة، وتغلب عليه طابع البتعية للسلطة التنفيذية. ولا يمكن أن يتغير هذا الواقع إلا من خلال إصلاحات سياسية جذرية تعيد توزيع السلطات وتفتح المجال أمام التعددية السياسية الحقيقية.

وفي ظل هذه الظروف، فإن تحسين مشاركة الكرد والأقليات، وضمان تمثيل عادل لهم، سيكون مفتاحاً أساسياً لتعزيز الوحدة الوطنية

وتحقيق الاستقرار. سوريا بحاجة إلى برلمان يعكس حقيقة إرادة شعبها، لا مجرد أداة تصديق على قرارات السلطة، وإلى نظام سياسي يحترم الحقوق والحريات.

فإذا أرادت سوريا أن تبني مستقبلها على أسس ديمقراطية ومواطنة متساوية، فلا بد أن تبدأ بالاعتراف بحقوق جميع مكوناتها، وبإنهاء العنف، وتوفير الأمان لكل مواطن، قبل الخوض في أي نقاشات شكلية عن انتخابات أو نظام حكم.

الانتخابات البرلمانية السورية: واقع انتخابات مجلس الشعب بين الشكل والمضمون

كواجهة سياسية بغير محتوى ديمقراطي حقيقي.

الموقف من مشاركة الأحزاب الكردية والأقليات في الانتخابات

تمثّل مكونات الشعب السوري المتنوعة، وعلى رأسها الكرد أحد أهم التحديات أمام العملية السياسية السورية. فعلى الرغم من التواجد الديمغرافي الكبير للكورد في غرب كوردستان تعاني هذه المناطق من تهميش إداري وسياسي مستمر، مما أثار اعتراضات من بعض الأحزاب الكردية التي اختارت مقاطعة الانتخابات، احتجاجاً على غياب ضمانات حقيقية لحقوقهم السياسية والثقافية.

بالقابل، شاركت أحزاب كردية أخرى في الانتخابات، مؤمنة بأن المشاركة السياسية ضمن المؤسسات الرسمية قد تشكل خطوة نحو تعزيز التمثيل وتحقيق مطالب شعبية مشروعة. ومع ذلك، يبقى التجاهل المتكرر لمطالب الكرد والأقليات الأخرى في المشاركة السياسية الحقيقية عاملاً يهدد الاستقرار الوطني ويعزز

أهمية مشاركة الكرد والأقليات

إن شمولية التمثيل السياسي لجميع مكونات المجتمع السوري، بما في ذلك الكرد والأقليات

جيهان حاجي

شهدت سوريا مؤخراً جولة جديدة من الانتخابات العامة، شملت الانتخابات الرئاسية وانتخابات مجلس الشعب، وسط ظروف سياسية وأمنية معقدة نتيجة سنوات الأزمة المستمرة. وبينما حظيت الانتخابات الرئاسية باهتمام واسع، بقيت انتخابات مجلس الشعب في الظل، رغم أنها تمثل الإطار التشريعي التوحيد للبلاد وأحد أدوات تمثيل الشعب في النظام السياسي السوري.

انتخابات مجلس الشعب: صورة عن الديمقراطية أم مجرد تصديق؟

تثير طريقة انتخاب مجلس الشعب في سوريا اليوم جدلاً واسعاً بين المواطنين والمراقبين السياسيين، بسبب ما يراه كثيرون أنها انتخابات شكلية، تهدف إلى إضفاء مشروعية وهمية على نظام سياسي تهيمن عليه سلطة رئاسية مطلقة. فالتاريخ السياسي لمجلس الشعب السوري، منذ الاستقلال وحتى اليوم،

قضايا



نشان إبراهيم

هل فشل الإعلام الكوردي في بناء سردية سورية جامعة؟

بشكل عام، يمكن القول إن الإعلام الكوردي في سوريا يواجه تحديات كبيرة في بناء «سردية سورية جامعة»، وغالباً ما ينظر إليه على أنه يركز بشكل أكبر على القضية الكوردية وتطلعاتها الخاصة، بدلاً من صياغة خطاب وطني سوري موحد يشمل جميع المكونات. ويمكن تحليل هذه الإشكالية عبر النقاط التالية:

أولاً: عوامل التركيز على الهوية الكوردية (التحدي الأكبر)

الخلفية التاريخية للإنكار: نشأ الإعلام الكوردي في سوريا لسنوات طويلة في ظل نظام كان يرفض الاعتراف بالهوية الكوردية، ويحظر النشر باللغة الكوردية. هذا أدى إلى أن يكون الهدف الأساسي للإعلام الكوردي هو التعبير عن الذات والهوية وحقوق الكورد، وهو ما جعله في جوهره إعلاماً نضالياً وحزبياً موجهاً نحو الداخل الكوردي.

التبعية الحزبية والتمويل: أغلب وسائل الإعلام الكوردية في سوريا مرتبطة بشكل وثيق بأحزاب سياسية وغالباً ما تكون ممولة منها. هذا التبعية يجعلها تخدم أجندات حزبية ضيقة وتغطي الأحداث من منظور حزبي، ورغم سعي تلك الأحزاب للحوار مع المركز والتفاوض معه، لكن لا إعلام مُساند لتلك المساعي.

طبيعة الصراع في سوريا: في ظل الانقسام الحاد في سوريا بين مختلف الأطراف (النظام، المعارضة، الأطراف الكوردية)، يسعى كل مكون لبناء سرديته الخاصة لحماية مصالحه، مما صعب مهمة أي إعلام، بما في ذلك الكوردي، في تبني خطاب سوري يجمع الكل.

ثانياً: صعوبات بناء سردية جامعة

قلة المخاطبة باللغة العربية: جزء كبير من المحتوى الإعلامي الكوردي يركز على اللغة الكوردية، وعندما يخاطب الجمهور العربي يكون تركيزه الأساسي على شرح وتوضيح القضية الكوردية لمكونات المجتمع الأخرى، وليس بالضرورة صياغة رؤية مشتركة لسوريا المستقبل.

ضعف التنسيق مع الإعلام السوري الآخر: هناك انعدام ثقة وتنسيق محدود بين الإعلام الكوردي وإعلام المعارضة العربية أو إعلام النظام، مما يعزز فكرة وجود «سرديات منفصلة» بدلاً من «سردية موحدة».

غياب المؤسسات الإعلامية المحايدة: تفتقر الساحة الإعلامية الكوردية (كما هو الحال في الإعلام السوري عموماً) إلى مؤسسات إعلامية مهنية ومحايدة بشكل كافٍ، لا تهدف إلا لتقديم الحقائق والنقاشات الوطنية الجامعة، بغض النظر عن الأجندات الحزبية.

خلاصة القول:

الإعلام الكوردي في سوريا لم يفشل بالكامل في طرح نفسه كجزء من النسيج السوري، وقد عملت بعض وسائله على إبراز قضايا مجتمعية عامة. لكنه لم ينجح بعد في بناء سردية وطنية سورية جامعة تتجاوز الهوية الكوردية الخاصة وتبنيها باقي المكونات. يظل الإعلام الكوردي أداة رئيسية للدفاع عن الحقوق القومية الكوردية في إطار الدولة السورية، وهو ما يطفى على دوره كـ«مُوجد» للخطاب الوطني السوري.

الرئيس مسعود البارزاني والقضية الكردية في سوريا

فاضل دلي

منذ عقود طويلة كان الزعيم مسعود البارزاني صوتاً صادقاً ومدافعاً ثابتاً عن حقوق الشعب الكردي في أجزاء كوردستان الأربعة وفي مقدمتها غرب كوردستان التي عانى أبناءها من التهميش والحرمان من أبسط حقوقهم الوطنية والإنسانية.

لم تكن القضية الكردية في سوريا غائبة يوماً عن اهتمام البارزاني بل كانت حاضرة في وجدانه كجزء لا يتجزأ من الهم القومي العام ومن مسؤولية الزعامة التاريخية التي ورثها عن والده الخالد ملا مصطفى البارزاني.

منذ بداية الحراك الكردي في سوريا كان موقف البارزاني واضحاً وادعماً لكل جهد وطني كردي

من الإنكار إلى الشراكة الدستورية.. الكُرد في معادلة سوريا الجديدة

جوان علي

في خضم التحوّلات الجذرية التي تعصف بسوريا منذ عام 2011، تبرز الحاجة إلى إعادة صياغة العلاقة بين الدولة ومواطنيها على أسس جديدة تضمن العدالة، التعددية، والمواطنة المتساوية.

لم يعد بالإمكان تجاهل واقع التنوّع القومي والديني الذي يميّز سوريا، ولا يمكن بناء مستقبل مستقر دون الاعتراف الدستوري بحقوق جميع المكونات، وفي مقدمتها الشعب الكردي في كوردستان سوريا، الذي لطالما كان جزءاً أصيلاً من النسيج الوطني، لكنه عانى من التهميش والإنكار لعقود طويلة.

تقوم الدولة الدستورية الحديثة على مبدأ العقد الاجتماعي الذي يضمن الحقوق والحريات لجميع المواطنين، ويعترف بالتعددية الثقافية والقومية كعنصر إثراء لا تهديد.

ويُعَدّ الاعتراف الدستوري بالمكونات القومية والدينية شرطاً أساسياً لتحقيق العدالة الانتقالية وبناء دولة المواطنة.

من أبرز المبادئ الدستورية المعتمدة دولياً:

* الاعتراف بالهوية القومية والثقافية للمكونات. * ضمان الحقوق اللغوية والتعليمية. * التمثيل السياسي والإداري المتوازن.

إبراهيم حاج صبري

يشهد المشهد السوري منذ أكثر من عقد تحولات عميقة أعادت طرح سؤال: الدولة والهوية والنظام السياسي برمته، فبعد سنوات من الحرب والانقسام والتدمير لم يعد ممكناً العودة إلى مركزية الدولة القديمة التي قامت على الإقصاء وإنكار التنوع القومي والاجتماعي. ومع اكتشاف حدود الدولة القومية الأحادية التي فشلت في استيعاب مكونات المجتمع السوري برزت الحاجة إلى نموذج جديد يقوم على الاعتراف بالتعدد، ويؤسس لشراكة سياسية حقيقية بين جميع المكونات.

في هذا السياق يطرح الكرد في سوريا رؤيتهم السياسية على أساس اللامركزية الإدارية والاتحاد الفيدرالي باعتبارهما الإطارين الأكثر واقعية وعدلاً لضمان حقوقهم القومية والديمقراطية وتحقيق الاستقرار الوطني العام. فالكرد وهم أحد أقدم شعوب المنطقة وأكثرها تجذراً في الجغرافيا السورية عانوا لعقود طويلة من التهميش والحرمان من حقوقهم الثقافية والسياسية وكانوا ضحية سياسات الصهر والإنكار التي مارسها الدولة المركزية القومية.

إن تصحيح هذا الخلل البنيوي لا يتم عبر إعادة إنتاج مركزية جديدة بل عبر بناء نظام ديمقراطي تعددي يعترف بالكرد وبكل المكونات السورية على قدم المساواة.

يهدف إلى تحقيق الحقوق بالطرق السلمية والديمقراطية، ومع اندلاع الأزمة السورية عام 2011 برز دوره كقائد حكيم يسعى إلى تجنب الكرد من الصراعات الداخلية وحمائتهم من التورط في حروب لا تخدم قضيتهم دعا البارزاني مبكراً إلى وحدة الصف الكردي السوري، فاحتضنت هولير ودهوك مؤتمرات وجلسات حوار جمعت القوى السياسية الكردية السورية في مساع صادقة لتوحيد الكلمة والموقف ورغم الصعوبات والتجاذبات ظل البارزاني يؤمن بأن قوة الكرد في سوريا لا تبني بالسلح وحده بل بوحدة الموقف والرؤية السياسية، وإن الانقسام هو أكبر خطر على أي قضية عادلة، لذلك لم يتوقف عن توجيه النداءات للأطراف الكردية في سوريا كي تتجاوز الخلافات الحزبية الضيقة، وتضع مصلحة الشعب فوق كل اعتبار، وفي السنوات الأخيرة ومع استمرار التحديات السياسية والاقتصادية في غرب كوردستان ظل الزعيم مسعود

البارزاني متابعاً بدقة لمسار الأحداث مؤمناً أن الحوار هو الطريق الوحيد لحماية المكتسبات الكردية وتحقيق الحقوق في إطار وطني سوري. كانت تصريحات سيادته ومواقفه بمثابة بوصلة سياسية للكرد في غرب كوردستان تدعوهم للثبات والواقعية والابتعاد عن التبعية الخارجية.

وجاء كونفرانس قامشلي المنعقدة « كونفرانس وحدة الكلمة الكردية» في 26 نيسان 2025 تتويجاً لمسار طويل من الدعوات للوحدة والعمل المشترك، لقد شكّل هذا الكونفرانس محطة مهمة في التاريخ السياسي للكرد السوريين حيث اجتمعت فيه الأحزاب والمنظمات والفعاليات الوطنية تحت شعار (وحدة الموقف ضمانة للحقوق) وقد استلهم الحاضرون في الكونفرانس فكر البارزاني ونهجه الداعي إلى التفاهم والتوازن مؤكدين أن أي مشروع كردي ناجح لا يمكن أن يقوم إلا على أساس الحوار والتكاتف القومي بعيداً عن الانقسام.

* الانقسامات الداخلية بين القوى السياسية السورية، بما فيها القوى الكردية، مما يضعف الموقف التفاوضي.

* غياب ثقافة الاعتراف بالتعددية لدى بعض الفئب السياسية والدينية.

هذه التحديات تتطلب جهداً جماعياً لتجاوزها، عبر الحوار الوطني، وبناء توافقات دستورية قائمة على العدالة لا على الغلبة.

رغم التحديات، فإن هناك فرصاً واعدة يمكن البناء عليها:

* تضخ الوعي الشعبي السوري تجاه التعددية، خاصة بعد سنوات من الحرب والانقسام.

* الدور المتنامي للمجتمع المدني والمنظمات الحقوقية في الدفع نحو الاعتراف الدستوري.

* الاهتمام الدولي المتزايد بحقوق الأقليات والمكونات في الدول الخارجة من النزاع.

هذه الفرص يجب أن تُستثمر في صياغة دستور يعكس الواقع السوري، لا ينكره، ويؤسس لدولة العدالة والمواطنة

إن الاعتراف الدستوري بحقوق الكُرد في سوريا ليس مطلباً فئوياً، بل ضرورة وطنية وأخلاقية. فستور سوريا المستقبل يجب أن يكون مرآة لتنوعها، لا أداة لإنكار هذا التنوع. والكرد، كمكون تاريخي وثقافي، يستحقون أن يكونوا شركاء في صياغة هذا المستقبل، لا مجرد أطراف فيه. إن بناء سوريا الجديدة يبدأ من الاعتراف، ويُستكمل بالعدالة، ويتّوج بالمواطنة المتساوية.

مكون أصيل له كامل الحقوق في التعبير عن هويته القومية والثقافية

يجب أن يكفل للكُرد حق التعليم بلغتهم الأم، وإدراج اللغة الكُردية في المناهج الرسمية ضمن مناطق كوردستان سوريا، مع ضمان حرية النشر والإعلام باللغة الكُردية.

ينبغي أن يُضمن للكُرد تمثيل سياسي عادل في المؤسسات التشريعية والتنفيذية، وأن تُمنح مناطقهم صلاحيات إدارية موسعة في إطار اللامركزية الديمقراطية، بما يتيح لهم إدارة شؤونهم الثقافية والاقتصادية.

يجب أن يتضمن الدستور مواد صريحة تحظر التمييز على أساس القومية أو اللغة أو الدين، وتكفل المساواة أمام القانون لجميع المواطنين.

ينبغي أن يُعترف بما تعرّض له الكُرد من انتهاكات، وأن تُنشأ آليات للعدالة الانتقالية تضمن جبر الضرر، وردّ الاعتبار، وإعادة الحقوق المسلوقة، بما في ذلك استعادة الجنسية لمن حُرم منها، وتعويض المتضررين من سياسات التهجير والتعريب.

رغم وضوح المطالب الكُردية، فإن الطريق نحو دستور عادل يواجه تحديات بنيوية، أبرزها:

* غياب الإرادة السياسية لدى بعض الأطراف المركزية التي لا تزال تمسك برؤية أحادية للهوية الوطنية.

* التدخّلات الإقليمية والدولية التي تعرقل المسار الوطني السوري، وتوظف القضية الكُردية لأجندات خاصة.

اللامركزية الإدارية والاتحاد الفيدرالي.. مطلب رئيس للكُرد في سوريا

إن اللامركزية الإدارية والاتحاد الفيدرالي لا يطرحان هنا كمطلب قومي كردي فحسب بل كمشروع وطني شامل لإعادة تأسيس الدولة السورية على أسس جديدة. فالفيدرالية ليست انفصلاً ولا تقسيماً بل صيغة دستورية تضمن وحدة البلاد من خلال توزيع عادل للسلطات بين المركز والأقاليم وهي النموذج الذي أثبت نجاحه في كثير من الدول المتعددة القوميات والثقافات مثل ألمانيا وسويسرا وكندا والعراق حيث شكّل الضامن الحقيقي للاستقرار السياسي والسلم الاجتماعي.

أما اللامركزية الإدارية فهي المستوى الأول من هذا النظام الذي يتيح للإدارات المحلية تسير شؤونها بحرية في المجالات الخدمية والثقافية والتنمية مع الحفاظ على وحدة القرار السيادي للدولة.

بالنسبة للكرد في غربي كوردستان فإن هذا النموذج يوفر حلاً متوازناً يجمع بين تطلعاتهم القومية المشروعة وبين الشراكة الوطنية السورية فهم لا يسعون إلى الانفصال بل إلى بناء نظام اتحادي ديمقراطي يتيح لهم إدارة مناطقهم بلغتهم وثقافتهم وتنمية مواردهم بما يخدم أبناء المنطقة جميعاً دون تمييز.

الفيدرالية هنا ليست وسيلة لتقسيم البلاد بل لتوحيدها على أسس جديدة قوامها العدالة والمواطنة والمشاركة.

لكن هذه الرؤية لا يمكن أن تبقى مجرد شعار أو مشروع فلسفي خارج الإطار المؤسسي للدولة بل يجب أن تتجسد عملياً من خلال نظام

اتحادي أو لامركزي متكامل يضمن حقوق جميع المكونات ويضعها ضمن آليات قانونية ودستورية واضحة.

إنّ بناء سوريا المستقبل لا يمكن أن يتحقق بإعادة إنتاج المركزية التي كانت سبباً رئيسياً في أزمات البلاد بل عبر توزيع السلطات والثروة بشكل عادل بين مختلف المناطق والمجتمعات اللامركزية الإدارية والاتحاد الفيدرالي يتيحان للمجتمعات المحلية المشاركة في القرار الوطني، ويعززان الرقابة الشعبية، ويحدان من الفساد والتسلط كما أنهما يشكّلان الإطار الأمثل لتحقيق العدالة الاجتماعية والتنمية المتوازنة وإعادة الثقة بين الدولة والمجتمع.

فالكرد يدعون جميع القوى الوطنية السورية إلى تبني هذا النهج باعتباره السبيل الوحيد لبناء دولة ديمقراطية عادلة تحفظ حقوق الجميع وتمنع عودة الاستبداد

إن مستقبل سوريا الديمقراطية لا يمكن أن يقوم إلا على قاعدة الاعتراف المتبادل بين شعوبها وعلى نظام يوزّع السلطة بين المركز والأقاليم وفق مبدأ الوحدة في التنوع، وبهذا المعنى فإن اللامركزية الإدارية والاتحاد الفيدرالي يمثلان التوجّه والمطلب السياسي الرئيس للكرد في سوريا ليس بدافع قومي ضيق بل انطلاقاً من إيمانهم أن الحرية القومية لا تنفصل عن الحرية الوطنية وأن العدالة لا تتحقق إلا من خلال الديمقراطية وأن الدولة لا تبني بالقهر المركزي بل بالشراكة الطوعية بين مكوناتها.

فالكرد إذ يطرحون هذا المشروع إنما يقدمون رؤية وطنية لإنقاذ سوريا وإعادة تأسيسها على أسس جديدة تجعل من التعدّد مصدر قوة ومن الاختلاف ثراءً ومن المواطنة الحرة أساس الانتماء، فالفيدرالية أو اللامركزية الإدارية ليست مجرد مطلب كردي بل مشروع وطني شامل لبناء سوريا جديدة ديمقراطية تعددية اتحادية تحترم جميع أبنائها، وتكفل لهم الحرية والكرامة والعدالة.

نعم للبیشمركة مسعود البارزاني.. لنصوّت لقائمة الكوردستانيین 275



د. حسن كاكی

الآليات الدستورية، وذلك بتطبيق المادة (140) كونها مادة دستورية وعن طريق: التطبيع، الاحصاء، الاستفتاء، وانتهاء حالة عدم الاستقرار لهذه المناطق وتعويض سكانها الاعزاء.

4- إنهاء الحالة المشوهة لمدينة كركوك واطرافها واحترام إرادة سكانها الاعزاء وتعويضهم.

5 - صوتوا للبارتي لنشر لواء الأمن والاستقرار، والحرية والتعايش السلمي بين جميع المكونات.

6- صوتوا للبارتي لأنه صوت ضمير الشعب الكوردستاني. ناهيك عن حضوره المتميز في المحافل الدولية والاقليمية.

7 - صوتوا للبارتي لأنه الممثل الحقيقي لطموحات الشعب الكوردستاني وقيادته التي أكسبت هذا الحزب الجماهيرية، والثبات على السياسة القومية الوطنية.

وأخيراً صوتوا للبارتي لقدرة وكفاءة هذا الحزب على قيادة الأمة الكوردية نحو بر الأمان وبالأخص في هذا الظرف الصعب الذي يمر به شعبنا الكوردستاني والحركة الكوردستانية.

هي ثمرة نضال هذا الحزب والنهج الذي انتهجه البارزاني الخالد، وهي ثمرة نضال شعبنا الكوردستاني الطويل المليء بالمعاناة والتضحيات، وما تحقق لحد الان تعد فرصة تاريخية عظيمة يجب الحفاظ عليها بوجدتنا، وتمسكنا بأهدافنا القومية، والوطنية وقوة جبهتنا الداخلية، وضبط مسيرتنا نحو القبلية الصحيحة بالتصويت لمن يحافظ على ما تحقق، والحزب الديمقراطي خير من يمثلنا وعدم ترك الاقليم بيد ثلة من المراهقين السياسيين.

صوتوا للقائمة 275 لكي يعمل على:

1 - تطبيق الدستور بجميع مواده وفقراته، والذي يعد الضمانة الوحيدة لاستمرار الاتحاد الاختياري لأرض وشعب وسيادة العراق، والالتزام بكافة نصوصه التي تم صياغتها وفق مبادئ الشراكة والتوازن والتوافق.

2 - المحافظة على الكيان السياسي لاقليم كوردستان بروح من وحدة الصف الكوردستاني، كي يستطيع معالجة المشكلات العالقة بين اقليم كوردستان وبغداد.

3- السعي لإعادة المناطق الكوردستانية المتنازع عليها عن طريق النضال وفق

والداني، والعدو قبل الصديق، وكما كانت أربيل ملاذاً آمناً لكل القوى الوطنية العراقية المعارضة قبل السقوط، أصبحت بعد السقوط مكاناً لحل كل الخلافات العقيدية بين الكتل السياسية في العراق كله، نظراً لأهلية كاك مسعود وأنفتاحه على الآخر، ومصداقية شخصيته، ونقائه السياسي ووعيه المجتمعي، وباعه الطويل في ممارسة دبلوماسية العمل السياسي وفق أتباعه لأسلوب المرونة الكبيرة في إدارة كفة الصراع، وإصلاح ذات البين بين الكتل السياسية.

ونتيجة للظروف المعقدة التي تحيط بالمنطقة لابد من وحدة الصف الكوردستاني خلف هذا الزعيم الوطني لأنه يدرك بإحساس الزعامات حساسية وخطورة الأوضاع المحيطة بالحركة الكوردستانية، فهي تمر بظرف صعب ولم تتحقق كل أهدافه وغاياته.. لذا لابد من انتخاب القائمة 275 لأنها قائمة خامة الرئيس مسعود البارزاني لغرض الحفاظ على منجزات الاقليم وادامتها وتطويرها والى المزيد من التقدم.. والى الامام..

ما تحقق اليوم من إنجازات في الاقليم

البارزاني الخالد الذي يعد بحق شعلة وضاءه أثار الدروب أمام الأجيال القادمة، وأسس مدرسة الكورداني التي تنهل منها الاجيال ... ولا لأنه رئيس لحزب يمتلك تاريخاً نضالياً عظيماً ناصع البياض .. بل لأن هذا القائد البيشمركة الذي ناضل في جبال ووديان كوردستان كبيشمركة منذ نعومة أظافره ولعقود طويلة كبيشمركة في ظروف بيئية وإقليمية معقدة وسلطة شوفينية قامعة، وما أبداه في الماضي من إرادة صلبة في إدارة دفة الصراع والكفاح أبان الحقبة الدكتاتورية الفاسدة، وما تلاها من مبدئية وفعل حقيقي بعد سقوط النظام، والتي لم تجعله قائداً تاريخياً فحسب.. بل رمز من رموز النضال القومي والوطني، وشهد له المشهد السياسي العراقي بقديمه وجديده، بحكمته ونزاهته وقيادته الحكيمة وأنه يستحق أن يكون مرجعية سياسية لكل العراقيين وليس للكورد فقط.

كما أن البارزاني مبدئي، ويمتلك رؤية بعمق العراق وأصلايه والإنجازات التي حققها في الاقليم من إعمار وبنى تحتية والتآخي بين جميع الاطراف الكوردستانية يتحدث عنها القاصي

حقيقة الدولة العراقية الحديثة

وتحجيم دورها في رعاية مصالح شعبها، كما عرضتها لآزمات مختلفة والمخاطر الناجمة عنها، أضعفت قدرتها على مواجهة التدخلات الخارجية، التي تنهش من سيادتها وكيانها المستقل.

لإعادة تعريف الدولة المدنية في وعي العراقيين، لابد من إرساء العدالة وسيادة القانون، وبناء الثقة بين المواطن والنظام، واحترام الدستور جوهرها الوجودي، بشكل عادل دون انتقائية أو إقصاء، للخلاص من الوجه المظلم للديمقراطية المركزية، وصرامتها المنهجية، والنجاة من فوضى النظام وسياساته الانتقامية.

عندما يكون الدستور قادراً على محاسبة السلطة، وكبح جماح المركزية الفاشلة، والمحافظة على التوازنات الوطنية، والتعايش الإنساني الاختياري، واحترام الآخر وقبوله، حينئذ نستطيع القول بأن العراق أصبح دولة اتحادية مدنية معاصرة، جامعة وطنياً وضامنة دستورياً لجميع العراقيين دون استثناء.

وفلسفة العدمية في عدم قبول الشريك الآخر، وجعل الطائفة ركيزة أساسية للتشريع وإقرار القوانين التي تخدم مصالحها، أفقدت الدولة توازنها القانوني والدستوري، الداعم للديمقراطية واللامركزية، متأثرة بمنطقة الدولة القومية الطائفية الحديثة، أفرغت ماهية الدولة من مفاهيم المواطنة والمدنية، وأصبحت مزيجاً من تطرف الفكر الديني والعنف الإثني، تعاني الازدواجية البنوية بين الانقسام والتوحيد، لتغدو دولة شمولية فوضوية، تسوء فيها استخدام السلطة، لخلق فضاء واسع من الحرية، والانتقاص من الكرامة الإنسانية والاجتماعية المصونة في الدستور الاتحادي، باغتيال الأصوات الحرة، والآراء والأقلام المدافعة عن الحرية والديمقراطية، وإهمالها لمبادئ الشراكة والتوافق في تركيبها الوحدوية.

تهافت النظام الاتحادي اللامركزي، وظهور آخر طائفي ذات مركزية مذهبية، أدى إلى تصدّع قيم الدولة الوطنية،

هذه الدولة الحديثة (الدستورية المدنية الاتحادية) رسّخت نظام حكم شمولي، يستأطاني، يسمو فيه سيادة المذهب على سيادة الدولة، يعتنق مبدأ البلشفية الطائفية، واستبدادها للمنشئكية (المذهبية والإثنية)، باتباعه السياسة الميكافيلية، الغاية تبرر الوسيلة، وأدلجة خطاباته، وتسييس أجهزة الدولة لتعطيل الوعي السياسي والاجتماعي، وقهر المواطن وغرقه في دوامة الأزمات المصطنعة، لتثنيه عن ممارسة دوره الفعال في بناء المجتمع والدولة.

هذه الممارسات المتبعة والمنهجية، حولت العراق إلى دولة مأزومة داخليا ومنبوذة دولياً، تعيش ظروفاً مأساوية من فوضى المذهبية، وتوقها للسلطة المركزية، متجاهلة جوهر وحدتها الحديثة، المتمثلة في الدستور الاتحادي الجامع والضماني، بل تتجه سياسات الحكم فيها، صوب تكريس الشمولية، وتشريع القوانين بما تقتضيه فلسفة القوة والغلبة، دون الشراكة وقبول الآخر، متخذاً دستورا خاصا قائم على الفكر النهيلية الحديثة،

الحديثة، يظهر الدولة العراقية المعاصرة، على أنها كيان اتحادي، جوهرها دستوري برلماني، قيمها إنساني وأخلاقي، قائم على مبدأ الشراكة والتوافق والمساواة. إلا أنه حقيقة هذه الدولة، والحق يقال، ولا يبطله شيء مهما طال الزمن، تظهر بأنها مؤسسة هشّة، عاجزة عن التطور، يتحكم بأجهزتها المختلفة، نظام رجعي قائم على التسلط ونبد الآخر، وعدم قبوله كشريك أساسي لبناء الدولة، يحتكم لمنطق القوة والإكراه، انتهزي مستغل، يستنبط فلسفته في التعامل مع الآخرين، من شعارات وأفكار بسمارك (الدم والحديد) وقطع الأرزاق، لتحقيق غاياته، يتغاضى ويتغافل عن حقيقة أن هذا التوجه مصيره الفشل الذريع وتفكك النظام والانقسام.

دولة لا يتمتع بكيان متجانس موحد جامع للشعب، يعاني المواطن فيه من مجتمع هشيم ونظام واهن، بتركيبة هجينة، وصراع محتدم بين المغزقين والعراقيين،



سمير ميرانی

تطوّر مفهوم الدولة عبر التاريخ، فهي ليست مجرد سلطة إدارية، وكياناً قانونياً، بل فكر فلسفي، ذات نظام متكامل ومتناسق من القوانين، تنظم المجتمع، تمتاز بهويتها الخاصة، وتمنح الشرعية للسلطة في علاقتها مع القانون والمجتمع، ضامنة للنظام، لتحقيق المساواة والتوازن بين مصالح الشعب والسلطة، وتحمل مسؤولياتها الأخلاقية تجاه مواطنيها والمجتمع الدولي.

هذا الكيان يجب أن يكون جامعاً للشعب كافة، ضامناً وضابطاً للنظام والقوانين الذي يحدّد شرعيته، خاضع للمساءلة أمام الدستور، الذي ينظم حدود سلطاته الثلاث، دون تدخل أو تعارض.

من هذا المنطلق للتعريف بالدولة المدنية

من أنقرة إلى قامشلو: مبادرات السلام التركية ورسم ملامح المستقبل الكردي في سوريا

تأثيراً مباشراً على كرد سوريا، إذ سيمنحهم أفقاً للتسوية السياسية مع دمشق، ويعيد التوازن للعلاقات الكردية – التركية، ويفتح الباب أمام مرحلة جديدة من الاستقرار في شمال سوريا. **نحو سلام كردي-تركي يمتد إلى سوريا**

إنّ الطريق نحو سلام دائم بين الكرد والدولة التركية لا يمكن أن يمرّ عبر اللنادق، بل عبر الاعتراف المتبادل والمصالح المشتركة. فإحياء الانفتاح التركي على الكرد – بضمانات سياسية وثقافية حقيقية – هو الخيار الأكثر استدامة، ليس فقط لتركيا، بل أيضاً للكرد في سوريا الذين يقفون اليوم على مفترق طرق حاسم بين الانغلاق والمصالحة.

قد تكون تركيا، رغم كل تناقضاتها، هي البوابة الأكثر واقعية لتسوية إقليمية تُعيد تعريف العلاقة بين الكرد ودول المنطقة على أسس المشاركة لا الإقصاء، وعلى التعاون لا الصراع. فمن أنقرة إلى قامشلو، يبقى السلام الكردي-التركي هو المفتاح الأول لاستقرار المنطقة بأكملها.

إلى سلطة المركز. ومع ذلك، يبقى العامل الأكثر تأثيراً في مستقبل الكرد السوريين هو مسار العلاقة بين أنقرة وحزب العمال الكردستاني، لا قرارات النظام السوري وحده. فكل خطوة نحو تهدئة تركية – كردية، تفتح تلقائياً نافذة جديدة أمام أكراد سوريا للمناورة السياسية، والعكس صحيح.

البارزاني كضامن محتمل... وأردوغان كفرصة أخيرة

في هذا السياق، يبرز دور الزعيم الكردي مسعود بارزاني كوسيط موثوق قادر على ردم الهوة بين أنقرة والكرد. فالبارزاني يتمتع بعلاقات قوية مع أردوغان من جهة، وبمكانة رمزية لدى قطاعات واسعة من الكرد في تركيا وسوريا من جهة أخرى.

إعادة إحياء مسار الانفتاح الديمقراطي على يد أردوغان – ولو بصيغة جديدة – يمكن أن يشكل فرصة واقعية لإعادة بناء الثقة وتثبيت الحقوق السياسية والثقافية، بشرط أن تكون هناك ضمانات واضحة وتعاون إقليمي منسق. نجاح مثل هذا المسار لن ينعكس فقط على الكرد داخل تركيا، بل سيجعل

فحزب العمال الكردستاني كان لاعباً محورياً في تشكيل حزب الاتحاد الديمقراطي (PYD)، الذراع السياسية والعسكرية للحركة الكردية السورية، والذي أسس الإدارة الذاتية في شمال وشرق البلاد. لذلك، كلما شهدت العلاقة بين أنقرة وPKK تقدماً أو انتكاساً، انعكس ذلك مباشرة على الكرد في سوريا.

فعندما أطلق أردوغان مسار الانفتاح الديمقراطي في العقد الأول من حكمه، شهدت الحدود التركية-السورية فترة هدوء نسبي، وبدأت أنقرة تتعامل مع بعض القوى الكردية السورية ببراماتية واضحة. لكن مع انهيار عملية السلام عام 2015، تغيرت المعادلة جذرياً: إذ اعتبرت تركيا أي وجود كردي منظم في سوريا تهديداً مباشراً لأمنها القومي، فشنت عمليات عسكرية في عفرين ورأس العين وتل أبيض، ما وضع الكرد السوريين في مواجهة مفتوحة مع واحدة من أقوى دول المنطقة.

أما دمشق، فتبنت سياسة مزدوجة تجاه الكرد، فهي تارةً تبقى على خطوط اتصال مع الإدارة الذاتية، وتارةً أخرى تضيق عليها الخناق لإجبارها على العودة

لم تدم طويلاً. فمع تصاعد التوترات السياسية وضغوط المعارضة القومية، تراجعت الحكومة تدريجياً عن معظم الإصلاحات، قبل أن تنهار عملية السلام نهائياً عام 2015، ويعود المشهد إلى مربّعه الأول: صراع دموي وانعدام للثقة. في المقابل، طرحت المعارضة القومية، بزعامة دولت بهجلي، مبادرة لنزع سلاح حزب العمال الكردستاني ركّزت على الجانب الأمني والعسكري فقط. وفي تموز 2025، أعلن الحزب عن تسليم رمزي لأسلحته استجابة لنداء زعيمه المعتقل عبد الله أوجلان، في خطوة بدت في ظاهرها بداية لنهاية الحرب، لكنها في جوهرها أثار مخاوف كبيرة داخل الأوساط الكردية من أن تتحول إلى وسيلة لإضعاف القوة الكردية من دون أي مقابل سياسي أو ثقافي ملموس.

الارتداد السوري: من الجبال التركية إلى سهول الجزيرة

لم تقتصر تداعيات هذه التحولات على الداخل التركي، بل امتدت إلى الجغرافيا الكردية في سوريا، حيث يشكل الوجود الكردي هناك امتداداً طبيعياً للعمق الكردي في تركيا.



أكرم خلف

منذ قيام الجمهورية التركية عام 1923، ظلّ الكرد يواجهون سياسات الإنكار والتدوين، حيث خُطر استخدام لغتهم، وتعزّزت هويتهم لمحاولات طمس ممنهجة. لكن مع وصول حزب العدالة والتنمية بزعامة رجب طيب أردوغان إلى الحكم عام 2002، بدا وكأنّ صفحة جديدة قد تفتّح في علاقة الدولة التركية بالمجتمع الكردي.

فقد أعلن أردوغان ما سُمّي حينها بـ «الانفتاح الديمقراطي» أو «المبادرة الكردية»، التي تضمنت إصلاحات تاريخية غير مسبوقة في الجمهورية، منها السماح بتدريس اللغة الكردية، وافتتاح قناة رسمية تبثّ بالكردية، وإطلاق حوارات مباشرة مع حزب العمال الكردستاني (PKK) في مسعى لإنهاء عقود من الصراع الدموي.

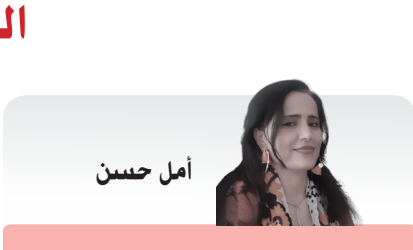
لكن تلك المبادرة، التي منحت الكرد للمرة الأولى شعوراً بالاعتراف والمواطنة،



نور شوقي
كوراني

لا يستطيع اثنان أن يختلفا على الوجود التاريخي للحركة السياسية الكردية في سوريا، ولاسيما أنها ليست وليدة أحداث وانتقابات حدثت في سوريا بعد الثورة السورية الكبرى، بل هي نتاج ثورات وانتفاضات حدثت في أجزاء كردستان وقد كانت مخاضاً طبيعياً بعد انهيار الخلافة العثمانية وتوزيع الدول العظمى إرث الرجل المريض فيما بينهم وتقسيم الشرق حسب مصالحهم.

بعد الحرب العالمية الأولى عام 1914 بشرت بظهور دول جديدة أكدت ذلك اتفاقية سايبس بيكو المشؤومة عام 1916 ، وعلى ذلك الأساس وجدت الدول المستحدثة عكس ذلك ولاسيما أن مناطق الكورد في كل من تركيا وإيران والعراق وسوريا كانت خصة وبمئابة خزان وقود وتموين لهم هذا عدا



أمل حسن

إقليم كردستان يعيش لحظات قومية وتاريخية مشبعة بروح الفداء والعزة الوطنية، حيث يجسد الشعب أسمی معاني الوفاء للوطن والانتماء الأصيل لنهجهم وجزيرهم. ها هي مدن وبلدات الإقليم تتألق وتترزين بألوان الحزب الديمقراطي الكردستاني العريق، بأصفره اللامع الذي يشبه الذهب، رمز الصمود والثبات. حزب الشهداء الأبرار والبيشمركة الباسلة، الذين قدموا أرواحهم وماءهم فداءً لتراب هذا الوطن، حتى وصلوا بهذا النهج إلى قمم البناء والإصلاح والأعمال، متجاوزين بحضارتهم وإنجازاتهم كبريات الحضارات العالمية.

والأقدس من كل ذلك، هو تلك اللحظة التي يلتقي فيها القادة الحقيقيون بجماهيرهم، وجهاً لوجه، متحدین بقلوبهم وإرادتهم في مشهد يخلده التاريخ.



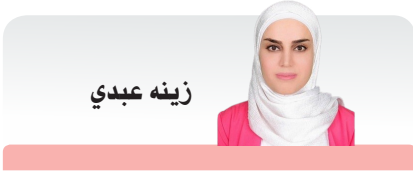
خوشناف
سليمان

ثمة أسماء تميز في التاريخ الكردي كأنها مضات لأفكار لم تأخذ بها، لا لأنها عجزت عن التحقق، بل لأنّ المحيط رفضها، من بين هذه الأسماء يقف نورالدين زازا، المفكر والمناضل الذي حاول أن يجعل من العقل الكردي مشروعاً إنسانياً لا أيديولوجياً، وأن يحزر السياسة من سطوة الانتعाल.

لكن الرجل الذي عاش في المنفى، ومات فيه لم يُنفذ من وطنه فقط، بل من ذاكرة الحركة السياسية التي كان أحد مؤسسيها، في قصته، تتقاطع سيرة الفرد بسيرة الفكرة، ويظهر المنفى كقدرٍ للفكر حين يرفض أن يكون تابعا.

- طفولة المنفى وبذرة الوعي

لم يولد زازا في زمن يسمح بالانتماء الكامل، كان المنفى أول معلم، والاعتراب أول لغته، في طفولته، تشكل وعيه من مزيج من الخوف والحزن، ومن إدراكٍ مبكر أن الهوية الكردية ليست شعلاً يُرفع، بل جرحاً يُعاش،



زينه عبدي

بين تعقيدات المشهد السوري وتداخل المصالح والتحالفات الإقليمية، يظهر الدور التركي كعنصر قوي التأثير في عملية رسم وتخطيط ملامح المرحلة الانتقالية القادمة. فأنقرة ساهمت بكل السياسات التي من شأنها النفوذ والسيطرة بدل الشراكة كدولة جارة، وبرزت في المشهد السوري مجدداً كاحد أبرز عناصر التعقيد والمثير للجدل في ظل مرحلة انتقالية حساسة، لا تزال في طور البحث عن المداواة والعلاج بصورة متوازنة تضمن حقوق الجميع وفي مقدمتهم الكورد، تحت شعار حفظ أمنها القومي على طول الشريط الحدودي مع (روجافايي كردستان).

بات الدور التركي محط جدل عبر طرح العديد من التساؤلات حول ما إذا ستسيهم أنقرة فعليا في دعم المرحلة الانتقالية السورية؟ أم تعرقلها بشكل حقيقي من خلال أجنداث تبقى سوريا رهينة معادلات التوازنات والنفوذ؟

أنقرة في المشهد السوري

تعد تركيا الحديثة، التي نشأت سنة 1923 تحت رعاية الثلاثوت اليهودي-البريطاني-الفرنسي بعد الانهيار التام للدولة العثمانية، ثاني أكبر وأقوى طرف عسكري في حلف الناتو، لكن تدخلها المستمر في شؤون الدول المجاورة يظهرها بمظهر الضعف في النظام العالمي بسبب عدائها للشعب الكردي أيضا

تلعب تركيا الآن برناسة اردوغان دوراً جوهرياً في

الاستفادة من بقية الموارد البشرية، وعلى أساس مغالزة الدول العظمى لتركيا خصوصاً والعرب والفرس عموماً ألغيت اتفاقية سيفر، وأوجدوا بدلاً عنها اتفاقية لوزان التي أنكرت حق الكورد وجعلتهم يعيشون مئة عام تحت غطرسة وظلم دول لم تستطع يوماً الاعتراف حتى بالوجود الكردي ضمن جغرافيتها المصطنعة، ومارسوا كل أشكال الاستبداد وطمس المعالم في محاولة لإنهاء ما يمثّ للكورد بصلة في مناطقهم حتى أسماء القرى والمناطق الكردية لم تسلم منهم.

الأهم أن الألفية الثالثة كانت تستوجب ترتيب جديد في منطقة الشرق، فتم طرح مشروع الشرق الأوسط الكبير في ثمانينيات القرن المنصرم، ومن ثم تحول إلى مشروع الشرق الأوسط الجديد في تسعينيات القرن الثمانت، وفي كلتا المحاوتين الظروف الذاتية والموضوعية لم تكن مستقرة، فأتت ثورات الربيع العربي وهي ترجمة فعلية للمشرعين السابقين. لكن العنوان الجديد لم يكن إلا إطاراً برافاً يخفي خلفه الاسم الحقيقي للمشروع، أما العنوان الحقيقي فهو (تقسيم المقسم) وتم تحريك المشروع بكل أدواته من

البارتي والنهج البارزاني: درب المجد نحو نصر تاريخي في

يا لك من أرض عظيمة يا كردستان! اكتب يا تاريخ بمداد من ذهب عن أمجاد الأبطال، وعن انتصارات آل البارزاني، الذين نقشوا حبهم في ميادين الوطن بحروف من نور لا تمحى.

كوردستان، يا أرض المجد والعزة، ارتقي إلى الأعالي، فالشمس والقمر يشعان نوراً في سمانك، ويكتبان على جبينك الشماخ بزخات المطر وقطرات الندى

عنوان النصر الأبدي والمجد الخالد.
إقليم كوردستان، تلك الأرض التي تمطر سماها حبا، وتنتبث أرضها عزاً وكرامة، حيث تزهّر الأشجار ثمارها، وتفتتح الورد بألوانها الزاهية، لتفوح بعطر يختلط برائحة أسود جبال «جياي شيرين» و«زاكروس». إنها رائحة الفخر والبطولة التي تعبق في كل شبر من هذه الأرض المباركة.
فيما تترقّز العاصفیر فرحاً والبلابل تشدو على ضفاف نهري دجلة والفرات، تعبيرا عن الحب والسعادة، حيث تملأ زغاريد الأفراح وأهازيج الأغاني التراثية أجواء كوردستان، لتحتفي بقدوم قادة الوطن وأسياده إلى قلب جماهيرهم ومحبيهم.

هنا، في إقليم كوردستان، تتعانق السماء والأرض كما

أفريقيا، وكانت تسير بشكل سلس، وأجبت نصر الثورة في قلوب شعوب الشرق من خلال الإطاحة بأنظمة كانت جائئة على صدورهم لعقود متتالية، وفي حقيقة الأمر فقدت تلك الأنظمة صلاحيتها، وكانت تستوجب التغير كي تتماهى مع مشاريع الدول العظمى للألفية الجديدة حتى وصلت الثورة لسوريا، ولكن المفارقة أن أكثرية الدول تخلصت من أنظمتها في غضون أشهر من بدء ثورات الربيع العربي، وحين وصلت الثورة إلى سوريا تبرزت بركتها، وباتت لعنة وشوْماً على السوريين بشكل عام، وإذا عدنا إلى مضمون المقال سنجد أن مخضرمين ممن تخرجوا من رحم الثورات والانتفاضات الكردية أعلنوا التغير العام بين الكورد في سوريا منذ بداية القرن العشرين فكتل جردهم بتأسيس أول حزب كوردي عام 1957 ورغم أن قادة الحركة كانوا يتمتعون في ذلك الوقت العصيب بالجرأة والمواقف الرجولية والوقوف في وجه الأنظمة المتعاقبة في إدارة دفة الحكم في سوريا. لكن المؤامرات وعدم وجود حاضنة دولية جعلت العالم بغض الطرف لما يحدث للكورد على أيدي الأنظمة الأربعة الغتصبة لكوردستان،

يتعانق الأبطال مع شعبهم، تزهده المقاومة ويتعالى صوت النصر.
إنها كوردستان، التي رسم ملامحها وسقى ترابها بالماء الزكية الأب الروجي للأمة الكردية، مصطفى البارزاني، بيده التي امتدت لنزع بذور الحرية والكرامة. واليوم، يحصد الأبناء والأحفاد، والشعب الكردي بأسره، هذه الثمار بيد من عز وفخر وتلاحم، متحدین كتيضة واحدة تحت راية الحزب الديمقراطي الكوردستاني والبارزاني الخالد.

في العاصمة هولير، من معبد الشمس ومحراب الآلهة الأربعة دعا الزعيم الكوردي مسعود بارزاني مرشحي الحزب الديمقراطي الكوردستاني للانتخابات النيابية في العراق إلى الدفاع عن كل مظلوم في البلاد، بغض النظر عن دينه أو قوميته، مؤكداً في الوقت نفسه أهمية تطبيق الدستور وتنفيذ جميع بنوده، مشدداً على أن العراق دولة فيدرالية ولم يعد دولة مركزية بعد عام 2003.

أما الرئيس نيجيرفان بارزاني من عقرة (Akre)، الملقبة بعاصمة نوروو، فقال: «السلام نهجنا، والإعمار هدفنا، جد دعم كوردستان لعملية السلام، مؤكداً أن الانتخابات فرصة لتنفيذ الدستور وببدء مرحلة

- المنفى الثاني: لوزان بوصفها ذاكرة بديلة في لوزان، لم يبحث عن وطن بديل، بل عن ذاكرة جديدة يمكن أن تحتمل فكرته، كتب سيرته لا ليؤرخ لحياته، بل ليحاكم صمته وصمت الآخرين، رأى أن أخطر ما يصيب الشعوب المقهورة هو اعتيادها على النسيان، وأن الذاكرة التي لا تتجدد تموت ببطء.

في منفى الكتابة، ظلّ يجاور وطنًا لا يسمعه، ومن بين الأسطر، كان يعيد بناء فكرة الكردي الحر الذي لا يحتاج إلى إذن ليكون ذاته.
- إهمال الحركة السياسية

لم يكن نسيان زازا من قبل الحركة الكردية محض صدفة، بل فعلاً متعمداً صادرا عن خوف من المراقبة، كان وجوده يذكّرها بأنها انحرفت عن مشروعها الأول،

وبأنّ الحرية التي تنادي بها لا مكان لها في ممارستها، أقصته الأحزاب لأنه لم يكن قابلاً للترويض، ولأنّ

استقلاله الفكري كان يهدّد البنية القائمة على الطعنة، وهكذا جرى تحويل الفكر إلى هامش، والهامش إلى منفى جديد.

- الفكرة التي لم تجد ورثه

لم يترك زازا حزباً قوياً ولا تياراً وإسفاً، لكنه ترك سؤالاً مؤرقاً.

هل يمكن للكرد أن يبنوا مشروعاً سياسياً عقلانياً دون أن يقتلوا فيه الفكرة؟

مقالات

الحركة السياسية الكردية بين الفكر وتسارع الأحداث

واضافة لكل هذا باشروا بعد أيديهم ضمن تنظيمات الحزب وفي ليلة وضحاها بدأت حلقات مسلسل الانشقاقات تزداد تارة على أساس فكري وتارة على أساس تنظيمي، وبدا كل طرف منشق يرتدي ثوباً كوردستانياً حتى يثبت وجوده، ويضفي الشرعية حتى وصل العدد إلى رقم مخيف لم يعد يعرف الشارع الكوردي من هو الشرعي ومن هو المنسلق، والكل كان ينادي منذ انشقاقه بوحدة الصف الكوردي ورفع شعارات رنانة تغازل الشارع الكوردي والعمق الكوردستاني دون أن يقف طرف واحد على تطوير الفكر وإيجاد مشروع كوردي، وجعله يتناغم مع السياسة العالمية الجديدة والأحداث التي تتسارع في منطقة الشرق، ورغم وجود أمثلة كوردية استطاعت بعد جهد من العمل والتضحيات أن يتكلل نضالها بنتائج جيدة حيث استطاعت الاستفادة من الظروف السياسية المؤاتية وعقد علاقات إقليمية ودولية جيدة وانتظرت بصبر أيوب الفرصة وحين أتت الفرصة كانت جاهزة وأفضل مثال قيام إقليم كوردستان، وتقارب الأحزاب الرئيسية في كوردستان إيران، وكذلك عملية السلام التي طرحتها تركيا وتبناها

البارتي والنهج البارزاني: درب المجد نحو نصر تاريخي في كوردستان

جديدة من الإعمار والاستقرار، وشدد على أن الحزب الديمقراطي الكوردستاني هو حزب التعايش والبناء، داعياً الجماهير إلى التصويت من أجل كوردستان أقوى وأكثر تقدماً.

وفي كركوك الصامدة، بدأت الحملة الانتخابية لمرشحي قائمة الحزب الديمقراطي الكوردستاني (قائمة ٢٧٥)، حيث ألقى السيد مسرور بارزاني كلمته بقصيدة كتبها عن محافظة كركوك، قال فيها:

يقولون: كركوك قدس كوردستان.

ولكن، أين الضمير هنا؟

ولماذا تكون القدس أعزّ وأقدس مني؟

تاريخي ملءٌ بالقداسة والنضال،

أنا التي عشتّ الأذى والاعتقال،

أصيب أصحائي وأهلي بالتهجير،

وأسكن الغربة في مكاني.

لماذا تريدون أن تروني قليلاً، صغيرة؟

هذه هي تدفوني في أماكن غريبة؟

لماذا تريدون ذات التقدعية،

هذه هي مدينتي الجميلة،

التي قال عنها الرئيس بارزاني: إنها قلب كوردستان.

كوردستان 15

حزب العمال الكوردستاني.

فلو تذكرنا الصراع الموحج بين الحزبين الرئيسيين في إقليم كوردستان سنجد أنهما وضعا الخلافات جانباً حين أتت الفرصة ومارس الطرفان لعبة السياسة وكأن شيئاً لم يكن، وكذلك في وقت ما بدأ الصراع بين الحزب الديمقراطي الكوردستاني وحزب العمال الكوردستاني. لكن الحزب الديمقراطي الكوردستاني تعامل مع ذلك الموقف فيما بعد، من منطلق وجود فكر قومي كوردي شامل وأثناء عملية السلام بين تركيا وحزب العمال حيث لعب الحزب الديمقراطي الكوردستاني دوراً إيجابياً.

لقد أتت فرصة للكورد السوريين وعلى طبق من ذهب وكأنهم لازالوا ينتظرون بعضهم البعض أن يبادر طرف بدعوة الطرف الآخر على مأدبة غداء أو عشاء، خاصة بعد الاتفاق التاريخي الذي حدث بين الأطراف الكوردية في كونفراس قامشلو وبرعاية قومي كوردي شامل وأثناء عملية السلام بين تركيا، وكان يتوجب على كل الأطراف حينها أن يتجهوا إلى روح افايي كوردستان ويباشروا نضالهم هناك.

في لحظات تغمرها الأناشيد الوطنية وزغاريد الفرح، تمتد جموع الجماهير ومحبو قائمة الحزب الديمقراطي الكوردستاني (قائمة ٢٧٥) لرسم تاريخ جديد بمداد الأمل. تهتز الأرض تحت أقدامهم مع كل خطوة، وترتفع حناجرهم مدوية، فيصّل صاها إلى أصقاع العالم. من قلب كوردستان كركوك إلى هولير ودهوك وأكري وزاخو وسوران، تصدح الأصوات: نعم للتصويت!

وهكذا، ترفع كوردستان رايات المجد، وتكتب الأعلام صفحات جديدة في سجل التاريخ. هولير، قلعة الصمود والتحدي، تتوج غداً مشرقاً بنصر مبین، كما قال قادة الأمة: الرئيس مسعود بارزاني، والرئيس الفذ نيجيرفان بارزاني، ورئيس حكومة إقليم كوردستان مسرور بارزاني. إن قوة الحزب وانتصاره المرتقب يتجلى في عين الجماهير الوفية وشعب كوردستان الصامد.

إنها كوردستان التي أضاعت درب النضال، واحتضنت دماء الشهداء وأحلام الأبطال، التي تنبض بالمقاومة والنفس الديمقراطية، حيث كل ذرة من ترابها تحمل حكاية نصر وتضحية.

بوسائل أخرى، في وحدته، كتب أكثر مما قاله في حياته العلنية، كانت الكتابة وسيلته الوحيدة لاستعادة ما نسرَق منه المعنى، في كل صفحة من سيرته، ثمة نفمة صبر هادئة كأنه يقول لن يُهرَم الفكر ما دام يكتب نفسه في العزلة، ومن هناك من لوزان البعيدة ظلّ يكتبنا جميعاً حتى ونحن ننسأه.

- استعادة الغائب

إن إعادة الاعتبار له ليست فعلاً رمزياً، بل ضرورة فكرية، لأنّ الوعي الكردي لا يمكن أن ينهض دون مصالحة مع رموزه الفكرية المنفية.

كل محاولة لتحديث السياسة الكردية ستبقى ناقصة ما لم تبدأ من حيث انتهى زازا من فكرة أن الحرية لا تُختصر في رفيع العلم، بل في قدرة العقل على أن يكون حرّاً.

- منفى نورالدين زازا لم يكن جغرافياً، بل وجودياً، عاش ومات وهو يبحث عن مكان للفكرة في عالم لا مكان فيه للفكر، لقد أراد أن يعلمَنا أن المنفى الحقيقي ليس في الأرض التي تُقصينا، بل في الوعي الذي يرفض أن يسمع نفسه، ومنفى زازا سيظلّ رمزاً لذلك العقل الذي اختار الحرية على الانتماء، والصدق على الولاء، والإنسان على الحزب.

سؤال لم يفقد راهنته، لأنّ ما أرادَه الرجل لم يكن سلطة جديدة، بل وعياً جديداً، أراد أن تكون السياسة امتداداً للأخلاق، لا وسيلة للنقاة، لكن أحلامه بقيت يتيمة، تماماً كما بقي فكره.

- الفكر والحرية

أمن زازا أن التحرر القومي لا معنى له إن لم يبدأ بتحرير الإنسان من قيوده الداخلية، كان يرى في الهوية الكردية طائقة للتفوّق، لا أداة للإقصاء، أراد أن يربط بين الكرامة الفردية والكرامة القومية، وأن يُدخل العقل الكردي في زمن المساءلة بدل التمجيد، كان يدرك أنّ أخطر أعداء الكرد ليس من يحتلّ أرضهم، بل من يصادر عقولهم باسم القضية.

- في الثقافة الكردية، كما في ثقافاتٍ أخرى عاشت القمع، هناك ميل دائم إلى تقديس الرموز التي لا تُربكنا وإهمال المفكرين الذين يعزّون عزّزنا، لذلك لم يكن زازا مناسباً لاسطورة البطل، لأنه لم يرفع سلاخاً ولم يخطف في الجماهير، بل رفع الفكر في وجه القطيع.

إن إنكاره كان وسيلة لحماية الذات الجمعية من الأسلطة التي لا تريد سماعها، فالمجتمعات التي لا تحتمل النقد تقضل دفن نقادها بدل الإصفاة إليهم.

- المنفى بوصفه استمراراً للفعل

لم يكن منفى زازا نفيّاً للفعل، بل استمراراً له

بالسوياء، حيث تورطت السلطات الانتقالية في ملف الدروز بعد الحصول على الموافقة الإسرائيلية، لكن النتيجة جاءت عكس المتوقع لا سيما بعد تدخل الأمن العام وعشائر البدو والفرقة العشائرية)، ما دفعت بالسوياء نحو تشكيل إدارة خاصة بها مطالبة بالاستقلال عن سوريا.

إن النفوذ الروسي العسكري قد تراجع بشكل كبير ولا سيما بعد هروب نظام الأسد، لكنه بالوقت ذاته يلعب دوراً في هذا السياق، حيث قواعدها العسكرية وعلى رأسها حميميخ في أهمية قصوى بالنسبة لإسرائيل وأمريكا. وفي ظل تمدد الهيمنة التركية وعلى وجه الخصوص في الساحل السوري وتمدّد النفوذ الإسرائيلي التي تنظر إلى روسيا كقوة فاعلة عظمى، ربما تشكل هذه الهيمنة التركية، إن حصلت، خطراً حقيقياً على التواجد الروسي ولا سيما بعد انهيار العلاقات بينها وميل أمريكا في تثبيت الوجود التركي في الجانب الغربي من البلاد.

وبغية حماية وجوها العسكري، فإن روسيا سيكون لها الدور الأبرز للدفاع عن قسده، ومساندة الساحل السوري في حال قيام تركيا بشن هجوم على المنطقة. وتعدّ زيارة رئيس هيئة الأركان العامة في السلطة الانتقالية علي النعسان إلى موسكو كنذيق على حماية نفوذها أمام تعهدها للنهضي عن دعم قوات سوريا الديمقراطية في حال أي هجوم محتمل وقريب. التأثير على العملية السياسية

لا يقتصر العمل التركي على الأبعاد العسكرية فحسب، بل يمتد ليشمل إطار العملية السياسية بشكل مباشر معرّقاً محاولات التوصل لأيّ اتفاق بين الأطراف السورية، عبر دعمها المباشر للسلطات الانتقالية وتحريضها ضد الكورد بذريعة أن القوى

العدسة



عمر كوجري

الرئيس بارزاني.. حين يكرمنا الله بصفوة الرجال

بعيداً عن الإطباب، لا نروم المبالغة في شيء، ولنسنا متعديين، وهي ليست من خصالنا، ولم ننشد إلا تبيان الحق، ووضع الأمور في نصابها الصائب.

بقلب رضى، وروح طامحة، ومشاعر كلها صدق، أقولها على الدوام:

الرئيس مسعود بارزاني، من القادة القلائل في تاريخ الشعوب الذين سطوراً أروع الكلمات في ثنائياً تاريخ شعوبهم، ومن القادة الكبار على مستوى صفوة الرجال الذين مروا في تاريخ الشعب الكوردي، أقولها، وكلي مفعم بالقناعة الراسخة أن هذا الرجل العظيم مكرمة من الله للشعب الكوردي، وحقيقة لولا جنابه، وفي ظل الظروف البالغة العسر التي مز بها شعبنا الكوردي في جنوب كوردستان طوال عقود عديدة، وقد استلم راية الكفاح لأجل مستقبل للكورد من القائد العظيم ملا مصطفى بارزاني، وكان خير من تولّى مهمة قيادة الشعب الكوردي، قد أبداع، وكان بيشمركة وقائداً مقدماً يتقدم صفوف إخوته من البيشمركة لمقاومة نظام استبدادي فاشي لا يعرف للوفاق والاتفاق والعهود طريقاً، ويفضل خطه الحربية وبالتنسيق مع كبار قادة البيشمركة، ويفضل إقدام البيشمركة واستبسالهم من أجل وطنهم «كوردستان» استطاع الرئيس البارزاني أن يحقق نجاحات كبيرة، ويتنصر على جيش منظم، ومسلح بأحدث الأسلحة، مقابل الأسلحة الخفيفة التي امتلكها البيشمركة.

بهذه الحال، كان البارزاني قريب القلب من الجبال والوديان، وكل قصبات كوردستان، والمبهر أن طبول الحرب حينها استراحت إلى حين، وتوقفت، كان الرئيس البارزاني مثال الدبلوماسية، المزن، المرن، والذي كان غالباً ما يقرأ ما وراء الأسطر، ويفطن لما يرغب الآخرون حياقته ضد الكورد، فعرف عنه الذكاء والفطنة، وعدم التهاون، والتساهل بحق الكورد في جنوب كوردستان لأجل الغد الأفضل دون أي انتقاص من الأهداف التي من أجلها، ولغايتها مرق الكورد أي أثر للاستكانة والرضا بالذلة التي ارتأها لهم الخصوم الذي لم يتفوقوا على الكورد إلا بغطرستهم وجبروتهم وغيبهم الذي ارتد عليهم أيما ارتداد، فاندحروا سواء في شعاب الجبال، أو على طاولات التفاوض، وإثبات الحقوق الكوردية في الدستور.

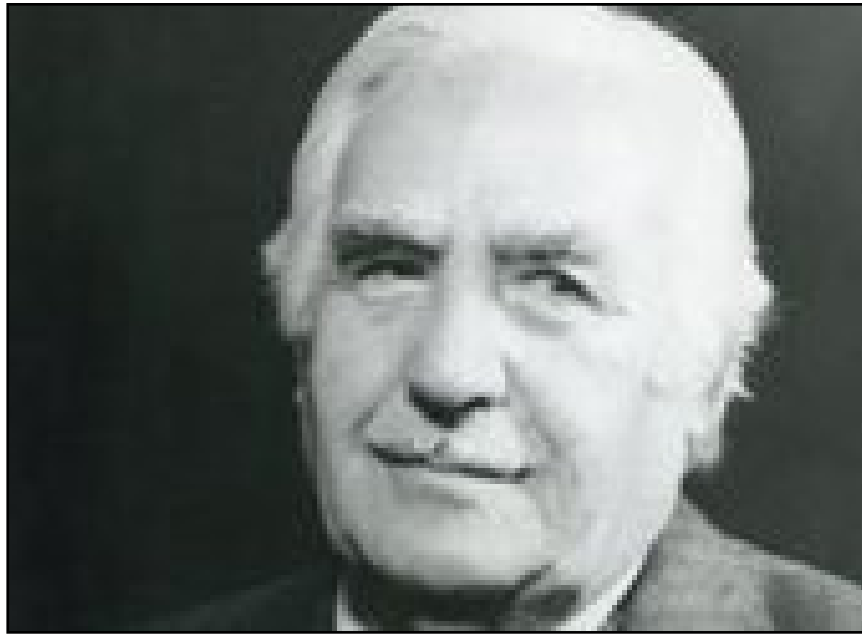
وهذا ما كان ليحقق - بحسب تقديري لولا الحنكة السياسية التي تملكها الرئيس البارزاني، ومقدرته الفائقة على الإقناع، وبهذا الشكل نجح سياسته حينما جاب عواصم العالم المتحضّر لجل من كان خصماً للحق الكوردي في الأمس، ليأتي، ويقرّ اليوم أن ما بناه به الكورد، وما يتمونه سواء لشعبنا في جنوب كوردستان، أو بسط وعرض مطالب الكورد في باقي أجزاء كوردستان ليس إلا شيئاً جوهرياً ومحققاً.

وبهذا قلّ عدد إلى حد بعيد من يضمرون الشر للكورد، ويظهر في العلن من يريد للكورد الخير، ويدافع عن مطالبهم المحقة على مناضد اجتماعات الأمم، ولم يأت من عبث أن السيد الرئيس البارزاني شخصية مرغوبة لدى معظم العراقيين أيضاً، يختلف مذهبهم وملهم، وكلما دب بينهم الخلاف ركبوا حافلاتهم، وتوجهوا نحو أربيل.. أربيل التي ترمم كل ما يستعصى على الاستشفاء بفضل حكمة الرئيس البارزاني.

وفي هذه الأيام التي نترقب الاستحقاق البرلماني العراقي، كم نحن الكورد ظافرون بنعمة الله! حيث يجتمع الرئيس مع جماهير البارتي الكوردستاني في كل مكان، لا بكل ولا يمل حتى تنجح قائمة البارتي.. هي ليست قائمة البارتي.. هي أمل الكوردستانيين في حياة أفضل، في مستقبل أفضل للكورد أينما كانوا..

شكراً لله على نعمة أن يتواجد بيننا الرئيس البارزاني، ولأن الرئيس بيننا، بي ثقة أن قائمة البارتي (275) ستكون الأولى في كوردستان، وبني أمل أنها ستكون في العراق أيضاً.

41 عاماً على رحيل الشاعر الكوردي الكبير جكرخوين



الشعر و هو في ريعان الشباب، وذاع صيته بسرعة بين الناس، و يعتبر جكرخوين من الأوائل الذين قادوا النهضة القومية الكوردية على كافة الصعد الثقافية و الاجتماعية و السياسية في سوريا.

تعرض خلال حياته للاحقة و السجن مرات عديدة، كتب جكرخوين في مجالات عديدة وألف أكثر من 37 كتاباً أهمها عن تاريخ كوردستان في جزأين و ثمانية دواوين شعرية وترجمات وقاموس.

توفي جكرخوين في ستوكهولم بالسويد في 22 تشرين الأول/أكتوبر 1984 و نقل جثمانه إلى مدينة قامشلو بكوردستان سوريا و دفن في باحة منزله في مكتب مهيب لم تشهد منطقة الجزيرة له مثيلاً.

صادفت يوم الاربعاء 22 تشرين الأول 2025، الذكرى 41 لرحيل الشاعر الكوردي الكبير جكرخوين الذي كرت حياته خدمة لقضية الشعب الكوردي وإحياء التراث الكوردي.

نبذة عن حياة الشاعر جكر خوين اسمه الحقيقي شيخموس حسن علي ولد عام 1903 في قرية هساري التابعة لمدينة باطمان Batman في كوردستان تركيا، وبعيد ولادته هاجرت أسرته إلى كوردستان سوريا واستقرت في مدينة عامودا.

عاش جكرخوين حياة فقيرة، وفقد والده ووالدته و تنقل بين القرى والبلدات الكوردية في سوريا، و رحل إلى كوردستان العراق و إيران.

شغف جكرخوين بالعلم منذ الصغر، وكتب

الفيلم الكوردي « الأرض الصعبة والسماء البعيدة » يحصد 5 جوائز

جائزة افضل اخراج

جائزة افضل فيلموغرافيا

جائزة افضل مهمل

جائزه افضل ممثلة.

فاز الفيلم الكوردي الطويل «الأرض الصعبة والسماء البعيدة» للمخرج الكوردي هوراز محمد ، بخمس جوائز في المسابقة الرسمية للافلام الروائية الطويلة ، في الدورة الخامسة لمهرجان السليمانية السينمائي والذي اقيم قبل ايام .

الجوائز كانت على النحو التالي:

يذكر ان الفيلم ما زال يعرض تجاريا في صالات السينما في اقليم كوردستان.

جائزة افضل فيلم



فرقة موسيقية من كركوك تحيي حفلات في امريكا



الفريد من الأصوات التي تميز هوية كركوك.

تهدف هذه الزيارة، التي تمت بدعوة رسمية من السفارة العراقية في واشنطن ، إلى تعريف الجمهور العالمي بالمشهد الفني الأصيل في كركوك، وتعزيز الروابط الثقافية مع الولايات المتحدة.

ومن المتوقع أن تجذب الحفلات الموسيقية اهتماماً كبيراً من أبناء الجالية الكوردية والعراقية في الخارج، بالإضافة إلى المتابعين الأمريكيين المتحمسين لتجربة موسيقى الشرق الأوسط التقليدية.

تبدأ فرقة موسيقية من مدينة كركوك مختصة بتقديم الفن الأصيل للمكونات المتعايشة في المدينة ، قريباً ، جولة في الولايات المتحدة لتقديم سلسلة من الحفلات الموسيقية التي تحثفي بالتنوع الثقافي للمدينة وتراثها الموسيقي الفني.

وتهدف عروضهم إلى تسليط الضوء على التعايش بين مختلف المكونات العرقية في المدينة ، مستخدمة الموسيقى جسراً للسلام والتفاهم المتبادل.

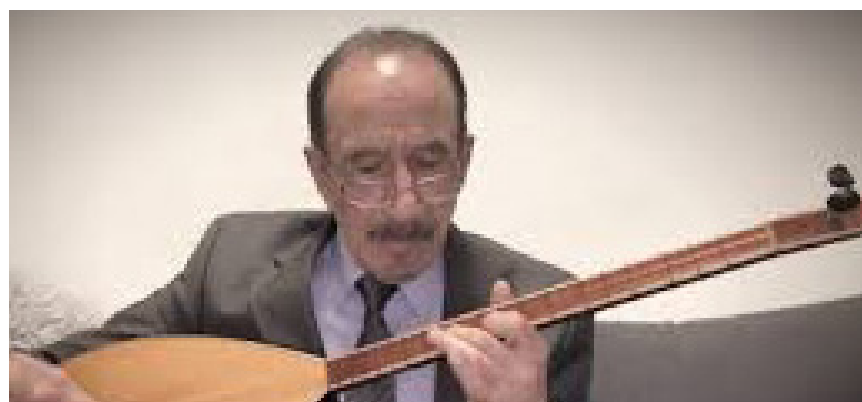
تشتهر الفرقة بحفظ وتقديم المقامات الكوردية والتركمانية والعربية التقليدية، ومن المقرر أن تقدم عدة أعمال فنية في واشنطن العاصمة، مستعرضة المزيج

4 سنوات على رحيل الفنان الكوردي صلاح رسول

الإدارية لمركز بارزاني الثقافي في هانوفر. رحل الفنان صلاح رسول رسول الذي لقب «بعميد الغناء الفلكلوري الكوردي»، الأربعاء 27 من تشرين الأول 2021 بعد صراع مع المرض في أحد مشافي مدينة إيسن بألمانيا.

Luqman hêja ye- Karwano -Kobanê

لجأ إلى ألمانيا في تسعينيات القرن الماضي. كان عضواً في اللجنة الفنية ضمن الهيئة



الغيتار) إضافة للزرق والطنبور كآلات كوردية وشرقية وذلك عام 1982، وأسس فرقته الفنية عام 1970 وغنى في الأعراس الشعبية وأصبح محبوب الجماهير.

وعُرف الفنان التقدير صلاح رسول كأحد أعمدة الأغنية الفلكلورية الكوردية وخاصة «الشيخاني» التي أرسى قواعدها في حقبة الزمن الجميل من الفن بكوردستان سوريا. تعرض عبر مسيرته الفنية لضغوطات النظام السوري.

خلف وراءه ما يقارب 50 كاسيتاً غنائياً، ومن أغانيه التي كتبها ولحنها: Welatê Min- Hêviya Kurdan Berzan e - Canê- Dara Mirada- Lo Bira

Ez gul firoş im- Pêşmergeyê - Kurd im - Adar - Çoxê Mino - Eger dunya hemî gul bin - Bavê

تمر اليوم، الاثنين، 27 تشرين الأول 2025، الذكرى الرابعة على رحيل الفنان الكوردي صلاح رسول، أحد أعمدة الفن والفلكلور الكوردي، بعد صراع مع المرض.

نبذة عن حياته:

ولد الفنان صلاح رسول في حي العنترية بمدينة قامشلو في كوردستان سوريا. بدأ مشواره الفني في العزف والغناء منذ عام 1968، وكتب الأشعار وغنى ولحن العشرات من الأغاني القومية والفلكلورية الكوردية، مجد فيها الرموز الكوردستانية وخاصة «البارزاني الخالد»، وثورات كوردستان والماسي التي تعرض لها الكورد.

وبحسب مصادر فنية في قامشلو، يعد أول فنان أدخل الآلات الغربية إلى الحفلات والأعراس في مدينة قامشلو (الأورغ -

يمكنكم مراسلة الصحيفة على العنوان التالي:

kurdistanrojname.inbox@gmail.com

kurdistsanter@gmail.com

www.facebook.com/pdks.people

موقع الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا

www.pdk-s.com

البريد الإلكتروني الرسمي

E-Mail: info@pdk-s.com

